٧

دولـــة فلـسطين
وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

الرزمة التعليمية

٢٠٢٤

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولـــة فلـسطين
وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب 719 - رام الله - فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps
.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym
هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250

المُحْتَوَياتُ

الوَحْدَةُ الأُولى	القِراءَةُ	رَحْمَةُ اللهِ بِعِبادِهِ	٢
	الإِمْلاءُ	الهَمْزَةُ المتوسّطة	٤
الوَحْدَةُ الثّانِيَةُ	القِراءَةُ	فلسطين قلب الأمة	٧
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	النكرة والمعرفة	١٠
الوَحْدَةُ الثّالِثَةُ	القِراءَةُ	الأسرى قضية شعب وأمة	١٢
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	أَنْواعُ الفِعْلِ الصَّحيحِ	١٦
	التَّعْبيرُ	كتابة جمل داعمة	١٧
الوَحْدَةُ الرّابِعَةُ	القِراءَةُ	رجالٌ في الشّمسِ	١٩
	النّصّ الشّعريّ	سنعودُ	٢٥
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	أَنْواعُ الفِعْلِ المُعْتَلِّ	٢٧
	الخَطُّ		٢٨
الوَحْدَةُ الخامسة	القِراءَةُ	الخليفة والوالي الفقير	٣١
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الأَسْماءُ المُعْرَبَةُ وَالأَسْماءُ المَبْنِيَّةُ	٣٤
	الإِمْلاءُ	ألف المد وسط الكلمة	٣٦
الوَحْدَةُ السّادسة	القِراءَةُ	بين الوفاء وسوء العاقبة	٣٧
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الأَسْماءُ المَبْنِيَّةُ	٤٠
	الإِمْلاءُ	الهمزة المتطرفة	٤٢
الوَحْدَةُ السّابعة	القِراءَةُ	الرقيب	٤٣
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	مِنْ عَلاماتِ الإِعْرابِ الفَرْعِيَّةِ	٤٦
الوَحْدَةُ الثامنة	النّصّ الشّعريّ	فضل المعلم	٤٨
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	عَلاماتُ البِناءِ	٤٩
	التَّعْبيرُ	كتابة جمل داعمة وجملة ختامية	٥٠
الوَحْدَةُ التاسعة	القِراءَةُ	حِفْظُ اللِّسانِ	٥٤
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ	٥٧
	الإِمْلاءُ	كِتابَةُ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ في الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ	٦٠
	التَّعْبيرُ	كِتابَةُ الإِعْلانِ (نَموذَجٌ تَطْبيقِيٌّ)	٦١
الوَحْدَةُ العاشرة	القِراءَةُ	من ذاكرة التاريخ..عمواس، ويالو، وبيت نوبا	٦٣
	المَحْفوظاتُ	فِلَسْطينُ روحي	٦٦
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ: صُوَرُ الخَبَرِ	٦٧
الوَحْدَةُ الحادية عشرة	القِراءَةُ	عَبْدُ اللّهِ بْنُ حُذافَةَ السَّهْمِيُّ	٧١
	المَحْفوظاتُ	عابرون في كلام عابر	٧٥
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	مِنَ النَّواسِخِ: كانَ وَأَخواتُها إِنَّ وَأَخَواتُها	٧٧
	الخَطُّ		٨٤
الوَحْدَةُ الثانية عشرة	القِراءَةُ	وتَسْتَمِرُّ المُعاناةُ...	٨٧
	النّصّ الشّعريّ	تَقَدَّموا	٩٠
	التَّعْبيرُ	تَلْخيصُ قِصَّةٍ	٩٣
الوَحْدَةُ الثالثة عشرة	القِراءَةُ	خُطْبَةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزيزِ	٩٦
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	تَطْبيقاتٌ عَلى كانَ وَأَخَواتِها، وَإِنَّ وَأَخَواتِها	١٠٠
الوَحْدَةُ الرابعة عشرة	القِراءَةُ	فِراسَةُ الأَعْرابِ	١٠١
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الجَرُّ بِحَرْفِ الجَرِّ	١٠٦
	الإِمْلاءُ	عَلامَتا التَّرقيمِ: القَوْسانِ الهِلالِيّانِ، والحَذْفُ	١٠٩
الوَحْدَةُ الخامسة عشرة	القِراءَةُ	العَمَلُ في الإِسْلامِ	١١١
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الجَرُّ بِالإِضافَةِ	١١٤

النتاجات:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلَبَةِ بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ هذه الرزمة، والتَّفاعُلِ مَعَ الأَنْشِطَةِ، أَنْ يَكونوا قادِرينَ عَلى توظيفِ المَهاراتِ الأَرْبَعِ (الاسْتِماعِ، والقِراءَةِ، والكِتابَةِ، والمُحادَثَةِ)، في الاتِّصالِ والتَّواصُلِ مِنْ خِلالِ:

١- التَّعَرُّفِ إلى نُبْذَةٍ عَنِ النُّصوصِ، وَمُؤَلِّفيها.
٢- قِراءَةِ النُّصوصِ قِراءَةً صامِتَةً.
٣- اسْتِنْتاجِ الأَفْكارِ الرَّئيسَةِ فيها.
٤- قِراءَةِ النُّصوصِ قِراءَةً جَهْرِيَّةً صَحيحَةً مُعَبِّرَةً.
٥- اسْتِنْتاجِ الأَفْكارِ الفَرْعِيَّةِ لِلنُّصوصِ وَالقَصائِدِ.
٦- تَوْضيحِ مَعاني المُفْرَداتِ، وَالتَّراكيبِ الجَديدَةِ.
٧- اسْتِنْتاجِ العَواطِفِ الوارِدَةِ في النُّصوصِ الشِّعْرِيَّةِ.
٨- حِفْظِ سِتَّةِ أَبْياتٍ مِنْ كُلِّ قَصيدَةٍ عَمودِيَّةٍ، وَثمانِيَةِ أَسْطُرٍ مِنْ كُلِّ قَصيدَةٍ مِنَ الشِّعْرِ الحُرِّ.
٩- تَمَثُّلِ القِيَمِ وَالاتِّجاهاتِ الإيجابِيَّةِ الوارِدَةِ في النُّصوصِ.
١٠- التَّعَرُّفِ إلى المَفاهيمِ النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ الوارِدَةِ في القَواعِدِ اللُّغَوِيَّةِ.
١١- تَوْظيفِ التَّطْبيقاتِ النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ في كِتاباتِهِ وَسِياقاتٍ حَياتِيَّةً مُتَنَوِّعَةً.
١٢- رَسْمِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ وَالمُتَطَرِّفَةِ رَسْماً صَحيحاً.
١٣- كِتابَةِ نَماذِجَ مِنْ خَطَّي النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ.
١٤- التَّعَرُّفِ إلى عَناصِرِ الفِقْرَةِ.
١٥- كِتابَةِ فِقْرَةٍ في مَوْضوعٍ مُعَيَّنٍ.

رَحْمَةُ اللهِ بِعِبادِهِ

مَعْرِفَةُ العَبْدِ بِرَحْمَةِ اللهِ الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ تَسْكُبُ في قَلْبِهِ الطُّمَأْنينَةَ وَالرّاحَةَ في أَحْوالِهِ كُلِّها، سَرّائِها، وَضَرّائِها، فَمِنْ رَحْمَةِ اللهِ تَعالى بِالنّاسِ، أَنَّهُ أَقامَ الدَّلائِلَ الكَوْنِيَّةَ العَظيمَةَ الَّتي تَدُلُّ عَلى عَظَمَتِهِ، وَوَحْدانِيَّتِهِ، وَقُدْرَتِهِ، وَتَدْبيرِهِ، وَلَمْ يُكَلِّفْهُمُ الاهْتِداءَ إِلَيْهِ، وَعِبادَتِهِ بِعُقولِهِمْ وَحْدَها، وَإِنَّما أَوْضَحَ لَهُمُ الطَّريقَ؛ بِأَنْ بَعَثَ لَهُمُ الأَنْبِياءَ، وَالرُّسُلَ؛ لِيُعَرِّفوهُمْ بِرَبِّهِمْ، وَيُزَيِّنوا حَياتَهُمْ بِالحَقِّ، وَحينَئِذٍ إِمّا أَنْ يُؤْمِنوا فَيَنالوا الثَّوابَ، أَوْ تَسْقُطَ حُجَّتُهُمْ فَيَسْتَحِقّوا العِقابَ. وَالآياتُ الَّتي بَيْنَ أَيْدينا مِنْ سورَةِ فاطِرٍ تُعالِجُ هَذا المَوْضوعَ.

قال تعالى:

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ۚ إِنَّمَا يَدْعُوا۟ حِزْبَهُۥ لِيَكُونُوا۟ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًا ۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۖ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾

تُؤفَكونَ: تُصْرَفونَ عَنْ عِبادَتِهِ

الغَرورُ: ما يَخْدَعُ الإِنْسانَ، وَيَغُرُّهُ مِنْ مالٍ، أَوْ جاهٍ، أَوْ شَهْوَةٍ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- ما المَقْصودُ بِالوَعْدِ في قَولِهِ تعالى: (إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ)؟

١- الرِّزْقُ. ٢- البَعْثُ، وَالجَزاءُ.

٣- المَوْتُ. ٤- إِهْلاكُ العَدُوِّ.

ب- ما العَدُوّانِ اللَّذانِ حَذَّرَ اللهُ تعالى مِنْهُما النّاسَ في الآياتِ؟

١- المالُ، وَالنِّساءُ. ٢- النَّفْسُ، وَالدُّنْيا.

٣- الشَّيْطانُ، وَالأَمْوالُ. ٤- الدُّنْيا، وَالشَّيْطانُ.

ج- مَنِ المُخاطَبُ في قَوْلِهِ تَعالى: (فلا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَراتٍ)؟

١- النبيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ. ٢- موسى، عَلَيْهِ السَّلامُ.

٣- الإِنْسانُ المُؤْمِنُ. ٤- الإِنْسانُ العاصي.

٢- وَصَفَ اللهُ تَعالى نَفْسَهُ في الآيَةِ الأولى بِصِفَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ، ما هُما؟

٣- تُبَيِّنُ الآيَةُ السّابِعَةُ جَزاءَ كُلٍّ مِنَ المُؤْمِنِ، وَالكافِرِ يَوْمَ القِيامَةِ، نُوضِّحُ ذلِكَ.

٤- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الآيَتَيْنِ الخامِسَةِ، وَالسّادِسَةِ مَظْهَرَيْنِ مِنْ مَظاهِرِ عَداوَةِ الشَّيْطانِ لِلإِنْسانِ.

٥- نَشْرَحُ قَوْلَهُ تَعالى: (مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ).

ثانِياً- نُفَكِّرُ، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- لِمَ خاطَبَتِ الآياتُ النّاسَ عامَّةً (يا أَيُّها النّاسُ)، وَلَمْ تَخُصَّ الَّذينَ آمَنوا (يا أَيُّها الَّذينَ آمَنوا)؟

٢- قَرَنَ اللهُ _تعالى_ في الآيَةِ السّابِعَةِ الإِيمانَ بِالعَمَلِ الصّالِحِ, نُعَلِّلُ ذَلِكَ.

٣- هَلْ هُناكَ عَلاقَةٌ بَيْنَ اسْمِ السّورَةِ، وَالآيَةِ الأولى؟ نُوَضِّحُ ذلِكَ.

ثالِثًا- اللُّغَةُ والأُسْلوبُ:

١- نُوَفِّقُ بَيْنَ الآيَةِ، وَالأُسْلوبِ الَّذي تَضَمَّنَتْهُ:

أ- قالَ تَعالى: (فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ)	الأَمْرُ
ب- قالَ تَعالى: (فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا)	النِّداءُ
ج- قالَ تَعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ)	النَّهْيُ
د- قالَ تَعالى: (هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ)	الاسْتِفْهامُ
	الشَّرْطُ

٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الآياتِ أَضْدادَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ: (مُرْسِلَ، يُضِلُّ، سوءٌ).

٣- نَذْكُرُ مُفْرَدَ كُلٍّ مِنْ: (رُسُلٌ، أَجْنِحَةٍ، الصّالِحَاتِ).

الإِمْلاءُ:

الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

١- يَحْظى الأَبْناءُ بِرِعايَةِ آبائِهِمْ، وَعَلى النّاشِئَةِ أَنْ يُقَدِّروا هذِهِ الرِّعايَةَ.

٢- كُلُّ إِنْسانٍ مَسْؤولٌ عَنْ نَفْسِهِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ فيها.

٣- المُحْتَلُّ يَرْفُضُ أَنْ يَعيشَ شَعْبُنا عَلى أَرْضِهِ بِسَلامٍ وَطُمَأْنينَةٍ.

٤- قَدْ يَتَساءَلُ بَعْضُهُمْ عَنْ سِرِّ انْتِصارِ المُسْلِمينَ الَّذينَ يَتَّصِفونَ بِالمَروءَةِ.

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ (آبائِهِمْ، مَسْؤولٌ، طُمَأْنينَةٍ، يَتَساءَلُ، المَروءَةِ) دَخَلَتِ الهَمْزَةُ في بِنائِها، وَجاءَتْ في وَسَطِها؛ لِذا سُمِّيَتِ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ، وَنُلاحِظُ أَنَّ الهَمْزَةَ في المِثالِ الأَوَّلِ (آبائِهِمْ) جاءَتْ مَكْسورَةً، أَوْ جاءَتْ مَفْتوحَةً وَما قَبْلَها مَكْسورٌ (النّاشِئَةِ)؛ لِذا كُتِبَتْ عَلى نَبْرَةٍ.

وَنُلاحِظُ أَنَّ الهَمْزَةَ في المِثالِ الثّاني (مَسْؤولٌ) جاءَتْ مَضْمومَةً وَما قَبْلَها ساكِنٌ، وَفي المِثالِ الثّالِثِ (طُمَأْنينَةٍ) جاءَتْ ساكِنَةً وَما قَبْلَها مَفْتوحٌ، وَفي المِثالِ الرّابِعِ (يَتَساءَلُ، المَروءَةِ) جاءَتْ مَفتوحَةً وَما قَبْلَها أَلِفٌ ساكِنَةٌ، أَوْ مَفْتوحَةً وَما قَبْلَها واوٌ ساكِنَةٌ (عَلى السَّطْرِ).

إضاءاتٌ إملائيّةٌ:

١- تُرَتَّبُ الحَرَكاتُ وَفْقَ قُوَّتِها إلى ما يَأْتي:

- الكَسْرَةُ، وَتُناسِبُها الياءُ (النَّبْرَةُ) (ئ)، مِثْلُ: (هائِلٌ).
- الضَّمَّةُ، وَتُناسِبُها الواوُ (ؤ)، مِثْلُ: (تَفاؤُلٌ).
- الفَتْحَةُ، وَتُناسِبُها (أ)، مِثْلُ: (سَأَلَ)، وَالسُّكونُ أَضْعَفُ مِنَ الحَرَكاتِ كُلِّها.

٢- تُكْتَبُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلى نَبْرَةٍ، إذا كانَتْ مَكْسورَةً، أَوْ كانَ ما قَبْلَها مَكْسورٌ، مِثْلُ: (مُطْمَئِنٌّ، الاطْمِئنانُ).

٣- تُكْتَبُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلى واوٍ:

- إذا كانَتْ مَضْمومَةً، وَما قَبْلَها مَضْمومٌ، مِثْلُ: (رُؤوسٌ)، أَوْ مَفْتوحٌ، مِثْلُ: (رَؤومٌ)، أَوْ ساكِنٌ، مِثْلُ: (مَسْؤولٌ).
- إذا كانَتْ ساكِنَةً أَوْ مَفْتوحَةً، وَما قَبْلَها مَضْمومٌ، مِثْلُ: (مُؤْتَةُ، سُؤالٌ).

٤- تُكْتَبُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلى أَلِفٍ إذا جاءَتْ:

- مَفْتوحَةً، وَما قَبْلَها مَفْتوحٌ، مِثْلُ: (رَأَبَ)، أَوْ مَفْتوحَةً وَما قَبْلَها ساكِنٌ، مِثْلُ: (مَسْأَلَةٌ).
- ساكِنَةٌ وَما قَبْلَها مَفْتوحٌ، مِثْلُ: (رَأْسٌ).

٥- تُكْتَبُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلى السَّطْرِ إذا جاءَتْ مَفْتوحَةً بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ واوٍ ساكِنَةٍ، مِثْلُ: (كفاءَةُ، نَبوءَةٌ).

أَوَّلاً- نَذْكُرُ سَبَبَ كِتابَةِ الهَمْزَةِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ فيما يَأْتي:

١- حَفَرَ الفَلّاحُ بِئْراً في أَرْضِهِ؛ لِيَسْقِيَ مَزْروعاتِهِ.

التَّدْريباتُ الإِمْلائِيَّةُ

٢- يَنْبَغي لِلْإِنْسانِ أَلّا يَتَّخِذَ مِنْ إِخْوانِهِ صَديقاً إِلّا مَنِ اخْتَبَرَ شُؤونَهُ قَبْلَ مُؤاخاتِهِ.

٣- مَكْتَبَةُ المَدْرَسَةِ مَمْلوءَةٌ بِالكُتُبِ وَالقِصَصِ الشّائِقَةِ.

٤- حَلَّتِ الطّالِبَةُ مَسْأَلَةً صَعْبَةً في الرِّياضِيّاتِ.

ثانياً- نَمْلَأُ الفَراغَ بِشَكْلِ الهَمْزَةِ المُناسِبِ فيما يَأْتي:

١- قالَ عَلَيْهِ السَّلامُ: «أَلا كُلّكُمْ راعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْـــــولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». (مُتَّفقٌ عَلَيْهِ)

٢- هذِهِ العُمْلَةُ مِنْ فِـــــةِ عَشَرَةِ دَنانيرَ.

٣- يَـــــتَمِنُ الجارُ جارَهُ.

٤- تَفاـــــلوا بِالخَيْرِ تَجِدوهُ.

فِلَسْطينُ قَلْبُ الأُمَّةِ (فريق التّأليف)

فِلَسْطينُ هِيَ قَلْبُ الأُمَّةِ النّابِضُ، يَفوحُ مِنْها عَبَقُ التّاريخِ وَأَصالَتُهُ، وَتَتَمَتَّعُ بِمَكانَةٍ كَبيرَةٍ بَيْنَ دُوَلِ العالَمِ أَجْمَعَ، فَلَها مَكانَةٌ دينِيَّةٌ، وَتاريخِيَّةٌ، وَجُغْرافِيَّةٌ، وَفيها مَدينَةُ أَريحا أَقْدَمُ مَدينةٍ في العالَمِ، وَتَنْبُعُ أَهَمِّيَّةُ فِلَسْطينَ الجُغْرافِيَّةُ مِنْ مَوْقِعِها الَّذي يُعَدُّ هَمْزَةَ وَصْلٍ بَيْنَ قارَّتَيْ آسيا، وَإِفْريقيا.

إِنَّ فِلَسْطينَ أَرْضُ الرِّسالاتِ السَّماوِيَّةِ، وَمَهْدُ الأَنْبِياءِ، وَمَلْجَؤُهُمُ الحَصينُ، وَفيها أولى القِبْلَتَيْنِ، وَثالِثُ الحَرَمَيْنِ الشَّريفَيْنِ (المَسْجِدُ الأَقْصى المُبارَكُ)، الَّذي إِلَيْهِ أُسْرِيَ بِالرَّسولِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَصَلّى فيهِ إِماماً بِالرُّسُلِ -عَلَيْهِمُ السَّلامُ- وَمِنْهُ عُرِجَ بِهِ إِلى السَّماواتِ العُلا؛ قالَ تَعالى: «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ» (الإسراء:١)

أَضْفَتْ مَدينةُ القُدْسِ عَلى فِلَسْطينَ خُصوصِيَّةً وَقَداسَةً عِنْدَ المُسْلِمينَ كافَّةً؛ فَهِيَ ثالِثُ الأَماكِنِ المُقَدَّسَةِ بَعْدَ مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ وَالمَدينَةِ المُنَوَّرَةِ، وَلَها مَكانَةٌ كَبيرَةٌ عِنْدَ المَسيحيّينَ؛ فَبَيْنَ أَزِقَّتِها مَشى المَسيحُ عيسى، عَلَيْهِ السَّلامُ، وَعَلى تُرابِها بُنِيَتْ كَنيسَةُ

عَبَقٌ: عِطْرٌ.
الأَصالَةُ: الأَصْلُ.

عَرَجَ: صَعِدَ.

أَزِقَّةٌ: مُفْرَدُها زُقاقٌ، وَتَعْني: الطُّرُقَ الضَّيِّقَةَ.

القِيامَةِ، فَأَصْبَحَتْ مَنارَةَ عِلْمٍ، وَمَحَطَّ أَنْظارِ العالَمينَ، وَاهْتِمامَ خُلَفاءِ المُسْلِمينَ، وَلكِنْ سُرْعانَ ما امْتَدَّتْ يَدُ الغَدْرِ إِلَيْها؛ فَأَوْقَعَتْها أَسيرَةً تَحْتَ حُكْمِ الإِفْرِنْجِ سَنَواتٍ طَويلَةً أَخَذَتْ خِلالَها تَئِنُّ وَتَصْرُخُ، فَلامَسَتْ صَرَخاتُها مَسامِعَ ابْنِ الرّافِدَيْنِ صَلاحِ الدّينِ الأَيّوبِيِّ، فَلَبّى نِداءَها، وَطَرَدَ غاصِبيها، وَأَعادَها حُرَّةً طَليقَةً باسِمَةً تَصْدَحُ مَآذِنُها بِذِكْرِ اللّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَكَنائِسُها بِالتَراتيلِ.

تَصْدَحُ: تَرْفَعُ صَوْتَها.

وَبَقِيَ قَلْبُ فِلَسْطينَ يَخْفِقُ، وَيَفيضُ حَياةً وَمَحَبَّةً لِلجَميعِ، حَتّى امْتَدَّتْ إِلَيْها يَدُ الهَمَجِيَّةِ مَرَّةً أُخْرى؛ فَأَوْقَعَتْها تَحْتَ الاحْتِلالِ الصِّهْيونِيِّ الَّذي يَسْعى لِتَهْويدِها حَجَراً حَجَراً، وَطَمْسِ هُوِيَّتِها، وَحِصارِها اقْتِصادِيّاً وَاجْتِماعِيّاً، وَتَهْجيرِ أَهْلِها، وَمُمارَسَةِ كُلِّ أَشْكالِ الإِذْلالِ وَالتَّضْييقِ عَلَيْهِمْ: مِنْ هَدْمٍ لِلبُيوتِ، وَمُصادَرَةٍ لِلمُمْتَلَكاتِ، وَإِقْفالٍ لِلمُؤَسَّساتِ، وَبِناءٍ لِلجِدارِ، وَالتَّضْييقِ عَلى العِباداتِ، وَالاعْتِداءِ عَلى المُقَدَّساتِ.

إِنَّ مَدينَةَ القُدْسِ في خَطَرٍ، وَالتَّفْريطُ فيها تَفْريطٌ في التّاريخِ وَالدّينِ وَالحَضارَةِ، وَجَريمَةٌ بِحَقِّ الماضي وَالحاضِرِ وَالمُسْتَقْبَلِ، وَعَلى الأُمَّةِ أَنْ تَنْهَضَ مِنْ كَبْوَتِها؛ لِتُعيدَ القُدْسَ إِلى سابِقِ عَهْدِها مِنَ العِزَّةِ وَالكَرامَةِ؛ فالقُدْسُ لَيْسَتْ حِجارَةً وَأَزِقَّةً، وَلا مَدينَةً عابِرَةً كَسائِرِ المُدُنِ، وَلا عاصِمَةً كالعَواصِمِ فَحَسْبُ، بَلْ هِيَ عَقيدَةٌ في القُلوبِ، وَنَقْشٌ في الضَّمائِرِ، وَدَمٌ في العُروقِ، وَمَرْكَزُ إِشْعاعٍ لا يَذْوي، وَلا يَنْطَفِئُ، وَمَهْما طالَ لَيْلُ الاحْتِلالِ فَإِنَّهُ إِلى زَوالٍ، وَسَيَبْزُغُ فَجْرُ الحُرِيَّةِ لِلمَسرى وَالأَسْرى، بَعْدَ أَنْ يُلَبّيَ النِّداءَ رِجالٌ صَدَقوا ما عاهَدوا اللّهَ عَلَيْه؛ لِيَعودَ لِفِلَسْطينَ قَلْبُها النّابِضُ حَياةً وَحُبّاً وَتَسامُحاً.

كَبْوَتُها: سُقوطُها.

لا يَذْوي: لا يَضْعُفُ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

١- المَسْجِدُ الأَقْصى ثالِثُ الحَرَمَيْنِ مِنْ حَيْثُ:

أ- البِناءُ. ب- المَكانَةُ الاجْتِماعيَّةُ. ج- المَكانَةُ الدّينيَّةُ. د- البُعْدُ المَكانِيُّ.

٢- المَقْصودُ بِيَدِ الهَمَجيَّةِ في: «وَبَقِيَ قَلْبُ فِلَسْطينَ يَخْفِقُ حَياةً وَحُبّاً حَتّى امْتَدَّتْ إِلَيْها يَدُ الهَمَجِيَّةِ مَرَّةً أُخْرى».

أ- الإفْرِنْجُ. ب- الاحْتِلالُ الصِّهْيونيُّ. ج- الانْتِدابُ البَريطانيُّ. د- الغَزْوُ الفَرَنْسِيُّ.

٣- الكَلِمَتانِ المُتَقارِبَتانِ في المَعْنى مِنْ مَجْموعَةِ الكَلِماتِ الآتِيَةِ:

أ- (تَصْدَحُ، تَئِنُّ). ب- (الأَسْرى، المَسْرى). ج- (اهْتِمامٌ، تَفْريطٌ). د- (العِزَّةُ، الكَرامَةُ).

٤- المَقْصودُ بِبِلادِ الرّافِدَيْنِ:

أ- مِصْرُ. ب- العِراقُ. ج- الشّامُ. د- المَغْرِبُ العَرَبِيُّ.

٥- لِأَنَّ فِلَسْطينَ مَهْدُ الأَنْبِياءِ، كَثُرَتْ فيها:

أ- المُناسَباتُ الدّينيَّةُ. ب- التَّعَدُّديَّةُ الفِكْريَّةُ. ج- مَقاماتُ الأَنْبِياءِ. د- المَساجِدُ، وَالكَنائِسُ.

٦- عاصِمَةُ دَوْلَةِ فِلَسْطينَ الأَبَدِيَّةُ:

أ- رامَ اللّه. ب- القُدْسُ. ج- الخَليلُ. د- غَزَّةُ.

٧- تَقَعُ كَنيسَةُ القِيامَةِ في:

أ- بَيْت لَحْم. ب- رام اللّه. ج- القُدْسِ. د- نابُلُسَ.

٢- مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَتْ فِلَسْطينُ مَكانَتَها الدّينيَّةَ؟

٣- تُمَثِّلُ مَدينَةُ القُدْسِ خُصوصِيَّةً لِفِلَسْطينَ وَلِلأُمَّةِ الإِسْلاميَّةِ. نُعَلِّلُ ذلِكَ.

٤- نَذْكُرُ مَظاهِرَ التَّضْييقِ وَالإِذْلالِ الَّذي يُمارِسُهُ الاحْتِلالُ الصِّهْيونيُّ بِحَقِّ أَهْلِ فِلَسْطينَ.

٥- التَّفْريطُ بِمَدينَةِ القُدْسِ تَفْريطٌ في الدِّينِ وَالتّاريخِ والحَضارَةِ. نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٦- ما واجِبُنا تُجاهَ القُدْسِ؟

ثانياً- نُفكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- الوَحْدَةُ مَطْلَبٌ مُلِحٌّ لِتَحْريرِ فِلَسْطينَ مِنْ بَراثِنِ الاحْتِلالِ الصِّهْيونيِّ. نُبَيِّنُ رَأْيَنا في ذلِكَ.

٢- المَسْجِدُ الأَقْصى يُعَدُّ أولى القِبْلَتَيْنِ، وَثالِثَ الحَرَمَيْنِ. نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٣- كَيْفَ يَسْعى الاحْتِلالُ الصِّهْيونِيُّ لِتَهْويدِ القُدْسِ، وَطَمْسِ هُوِيَّتِها؟

٤- لا تُشَدُّ الرِّحالُ إِلّا إلى ثَلاثَةِ مَساجِدَ. ما هِيَ؟ وَأَيْنَ يَقَعُ كُلُّ مَسْجِدٍ؟

٥- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في: فِلَسْطينُ هِيَ قَلْبُ الأُمَّةِ النّابِضُ.

ثالِثاً-

١- نُوَظِّفُ العِبارَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا: (لامَسَتْ صَرَخاتُها، تَصْدَحُ مآذِنُها).

٢- ما دَلالَةُ كُلٍّ مِنْ: (يَفوحُ مِنْها عَبَقُ التّاريخِ وَأَصالَتُهُ، يَبْزُغُ الفَجْرُ)؟

٣- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ضِدَّ (التَّمَسُّكُ بِها).

٤- نُوَضِّحُ المَقْصودَ بِـ: (الإِسْراءُ وَالمِعْراجُ).

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

النَّكِرَةُ والمَعْرِفَةُ

نَقْرَأُ ما يَأْتي، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

«بَلْ هِيَ عَقيدَةٌ في القُلوبِ، وَنَقْشٌ في الضَّمائِرِ، وَدَمٌ في العُروقِ، وَمَرْكَزُ ذلِكَ الإِشْعاعِ الَّذي لا يَذْوي وَلا يَنْطَفِئُ، وَمَهْما طالَ لَيْلُ الاحْتِلالِ فَإِنَّه إلى زَوالٍ، وَسَيَبْزُغُ فَجْرُ الحُرِّيَّةِ، وَيَعودُ لِفِلَسْطينَ قَلْبُها النّابِضُ حَياةً وَحُبّاً وَتَسامُحاً».

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ جَميعَها أَسْماءٌ، وَأَنَّ الأَسْماءَ (هِيَ، القُلوبُ، ذلِكَ، الَّذي، لَيْلُ الاحْتِلالِ، فِلَسْطينُ) مَعارِفُ، وَأَنَّ (هِيَ) ضَميرٌ مُنْفَصِلٌ، وَ(القُلوبَ) اسْمٌ مُعَرَّفٌ بِـ (ال)، وكَلِمَةُ (ذلِكَ) اسْمُ إِشارَةٍ، وَ(الَّذي) اسْمٌ مَوْصولٌ، وَ(لَيْلُ) اسْمٌ مُضافٌ إِلى مُعَرَّفٍ بِـ (ال)؛ فَاكْتَسَبَ مِنْهُ التَّعْريفَ، وَ(فِلَسْطينَ) اسْمُ عَلَمٍ يَدُلُّ عَلى دَوْلَةٍ، وَالضَّميرُ (ها) في (قَلْبِها) ضَميرٌ مُتَّصِلٌ، وَنُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ (عَقيدَةٌ، وَنَقْشٌ، وَدَمٌ) نَكِراتٌ؛ لِأَنَّها لا تَدُلُّ عَلى شَيْءٍ مُحَدَّدٍ.

نَسْتَنْتِجُ:

- يُقْسَمُ الاسْمُ مِنْ حَيْثُ الدَّلالَةُ عَلى المُسَمّى إلى قِسْمَيْنِ، هُما:

أ- الاسْمُ النَّكِرَةُ: هُوَ ما دَلَّ عَلى شيْءٍ غَيرِ مُعيَّنٍ، نَحْوَ: (سَحابٌ، رَجُلٌ، مَطارٌ).

ب- الاسْمُ المَعْرِفَةُ: هو ما دَلَّ عَلى شَيْءٍ مُعيَّنٍ، وَيَقْبَلُ دُخولَ (ال) التَّعْريفِ، وَهُوَ أَنْواعٌ: (الضَّميرُ، وَالمُعَرَّفُ بِـ (الِ)، وَاسْمُ الإشارَةِ، وَالاسْمُ المَوْصولُ، وَالمُضافُ إلى مَعْرِفَةٍ، وَالعَلَمُ).

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نُمَيِّزُ بَيْنَ النَّكِرَةِ وَالمَعْرِفَةِ في الأَسْماءِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

أ- وَبَقِيَ قَلْبُ فِلَسْطينَ يَخْفِقُ، وَيَفيضُ حَياةً وَمَحَبَّةً للجَميعِ.

ب- امْتَدَتْ يَدُ الهَمَجِيَّةِ إِلَيْها مَرَّةً أُخْرى؛ فَأَوْقَعَتْها تَحْتَ الاحْتِلالِ الصِّهْيونِيِّ الَّذي يَسْعى لِتَهْويدِها حَجَراً حَجَراً.

ج- لا يَنْفَعُ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ.

ثانِياً- نُبَيِّنُ أَنْواعَ المَعارِفِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

أ- قالَ تَعالى: «وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ». (الأَنْعامُ:٥٤)

ب- قالَ تَعالى: «وَهذا البَلَدِ الأَمينِ» (التين: ٣)

ج- تَتَمَتَّعُ فِلَسْطينُ بِمَكانَةٍ كَبيرةٍ بَيْنَ دُوَلِ العالَمِ أَجْمَعَ.

د- بَيْنَ أَزِقَّةِ القُدْسِ مَشى المَسيحُ عيسى، عَلَيْهِ السَّلامُ.

ثالِثاً- نُمَثِّلُ بِأَرْبَعِ جُمَلٍ مُفيدَةٍ مُشْتَمِلَةٍ عَلى أَرْبَعَةِ أَنْواعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ المَعارِفِ.

_____

_____

_____

_____

رابِعاً- نَسْتَخْرِجُ الأَسْماءَ النَّكِراتِ مِمّا يَأْتي:

«إِنَّ مَدينَةَ القُدْسِ في خَطَرٍ، وَالتَّفْريطُ فيها تَفْريطٌ في الدِّينِ وَالتّاريخِ وَالحَضارَةِ، وَجَريمَةٌ بِحَقِّ الماضي وَالحاضِرِ وَالمُسْتَقْبَلِ».

الأَسْرى قَضِيَّةُ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ (فريق التّأليف)

قَضِيَّةُ الأَسْرى الفِلَسْطينِيّينَ في سُجونِ الاحْتِلالِ الصِّهْيونِيِّ مِنْ أَهَمِّ القَضايا الَّتي تَشْغَلُ بالَ الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ بِأَكْمَلِهِ، وَتُعَدُّ مِنَ القَضايا الأَكْثَرِ حَساسِيَّةً؛ فَهِيَ قَضِيَّةُ وَطَنٍ يَسْتَحِقُّ التَّضْحِيَةَ مِنْ أَجْلِ إِنْجازِ الاسْتِقْلالِ وَالحُرِّيَّةِ.

تَشْغَلُ البالَ: تُقْلِقُ الفِكْرَ.

وَالأَسيرُ الفِلَسْطينِيُّ هُوَ الشَّخْصُ الَّذي يُضَحّي بِزَهْرَةِ شَبابِهِ في سَبيلِ قَضِيَّتِهِ العادِلَةِ؛ يُضَحّي بِحُرِّيَّتِهِ؛ لِتَبْقى هامَةُ وَطَنِهِ مَرْفوعَةً، حَيْثُ يَتِمُّ اعْتِقالُهُ مِنْ بَيْنِ أَفْرادِ أُسْرَتِهِ، أَوْ مِنْ بَيْنِ زُمَلائِهِ في مَكانِ عَمَلِهِ، أَوْ اخْتِطافُهُ مِنْ بَيْنِ المارَّةِ في الشَّوارِعِ العامَّةِ، فَيَقْضي مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ يَحْتَرِقُ خِلالَها في سُجونٍ ظالِمَةٍ، بَلْ قُلْ: في زَنازينَ لا تَصْلُحُ لِلعَيْشِ الآدَمِيِّ.

تَبْدَأُ رِحْلَةُ عَذابِ الأَسيرِ مُنْذُ لَحْظَةِ اعْتِقالِهِ، وَنَقْلِهِ فِي سِيّارَةٍ كَئيبَةٍ إِلى زَنازينِ التَّحْقيقِ؛ حَيْثُ التَّعْذيبُ، وَالضَّرْبُ وَالقَيْدُ، وَالعَزْلُ الانْفِراديُّ، وَمُصادَرَةُ المُمْتَلَكاتِ الشَّخْصِيَّةِ، وَالحِرْمانُ مِنَ الزِّيارَةِ، وَالعِلاجِ؛ لِيَبْقى ضَحِيَّةَ القَهْرِ، وَالأَلَمِ.

وَمِمّا يُعانيهِ الأَسيرُ أَيْضاً عَمَلِيَّةُ نَقْلِهِ مِنْ سِجْنٍ إِلى آخَرَ، أَوْ إِلى المَحاكِمِ، وَالمُسْتَشْفَياتِ، وَغالِباً ما يَكونُ مُكَبَّلَ اليَدَيْنِ، وَالرِّجْلَيْنِ، وَمَعْصوبَ العَيْنَيْنِ، وَيُعامَلُ بِقَسْوَةٍ.

مُكَبَّلٌ: مُقَيَّدٌ.

ودَخَلَتْ مُعاناةُ الأَسْرِ مُعْظَمَ البُيوتِ الفِلَسْطينِيَّةِ؛ فَهُناكَ الأَسْرى الأَطْفالُ، وَالشُّيوخُ، وَالنِّساءُ، وَلا عَجَبَ إِنْ قُلْنا: إِنَّ كُلَّ عائِلَةٍ فِلَسْطينِيَّةٍ قَدَّمَتْ أَسيراً عَلى الأَقَلِّ، وَبِحَسَبِ بَعْضِ الإِحْصاءاتِ الفِلَسْطينِيَّةِ الرَّسْمِيَّةِ، فَقَدْ دَخَلَ سُجونَ الاحْتِلالِ الصِّهْيونِيِّ مِلْيونُ فِلَسْطينِيٍّ تَقْريباً؛ أَيْ ما يُعادِلُ خُمْسَ الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ عَلى فَتَراتِ اعْتِقالٍ قَصيرَةٍ، أَوْ طَويلَةٍ، أَوْ مَدى الحَياةِ مُنْذُ بِدايَةِ الاحْتِلالِ حَتّى الآنَ.

مَدى الحَياةِ: طَوالَ الحَياةِ.

وَلَمْ تَقِفِ المُعاناةُ وَالمَأْساةُ عِنْدَ الأَسيرِ والأَسيرَةِ، بَلْ طالَتْ ذَويهِمْ؛ إِذْ يَتَعَرَّضُ ذَوو الأَسْرى إِلى كَثيرٍ مِنَ الوَيْلاتِ، وَبِخاصَّةٍ أَثْناءَ زِيارَةِ أَبْنائِهِمْ، فالسَّفَرُ طَويلٌ شاقٌّ فِي الحَرِّ وَالقَرِّ، وَالمُعامَلَةُ سَيِّئَةٌ، وَالزِّيارَةُ مِنْ وَراءِ حاجِزٍ زُجاجِيٍّ، حَيْثُ يُمْنَعُ الأَسيرُ مِنْ مُلامَسَةِ أَصابِعِ أَبْنائِهِ وَذَويهِ، وَسَماعِ أَصْواتِهِم بُوضوحٍ.

ذَووهُم: أَهْلُهُمْ.
القَرُّ: البَرْدُ.

وَيَلْجأُ الأَسْرى إِلى الإِضْرابِ عَنِ الطَّعامِ؛ لِنَيْلِ حُرِّيَّتِهِمْ، وَإِلغاءِ الاعْتِقالِ الإِداريِّ الَّذي يَتِمُّ ظُلْماً عَلى مَرْأى العالَمِ دُونَ تَوْجيهِ تُهْمَةٍ لِلأَسيرِ، أَوْ مُحاكَمَتِهِ، وَتُمَثِّلُ مَعْرَكَةُ الإِضْرابِ عَنِ الطَّعامِ الَّتي يَخوضُها الأَسْرى فِي سُجونِ الاحْتِلالِ أَحَدَ أَكْبَرِ مَلاحِمِ البُطولَةِ فِي مُواجَهَةِ صَلَفِ الجَلّادِ؛ فَبِأَمْعائِهِمُ الخاوِيَةِ يَخوضونَ مُواجَهَةً حَقيقِيَّةً مَعَ مِخْرَزِ السَّجّانِ.

مَلاحِمُ: مُفْرَدُها مَلْحَمَةٌ وَهِيَ الحَرْبُ الشَّديدَةُ.
صَلَفُ الجَلّادِ: تَكَبُّرُ الجَلّادِ.
الخاوِيَة: الفارِغَةُ.
مِخْرَز: ما يُثْقَبُ بِهِ.

وَمِمّا يَتَرَتَّبُ عَلَيْنا تُجاهَ الأَسْرى فِي سُجونِ الاحْتِلالِ: الوُقوفُ مَعَهُمْ وَمُؤازَرَتُهُمْ؛ وَذلِكَ بِمُخاطَبَةِ المُؤَسَّساتِ الحُقوقِيَّةِ، وَالإِنْسانِيَّةِ، وَالعَرَبِيَّةِ، وَالدَّوْلِيَّةِ، حَوْلَ ظُروفِ اعْتِقالِهِمْ، وَالقِيامُ بِفَعّالِيّاتٍ تَضامُناً مَعَهُمْ، وَكَذلِكَ دَعْوَةُ نُخْبَةٍ مِنَ الأَسْرى المُحَرَّرينَ؛ لِشَرْحِ مُعاناتِهِمْ فِي المَحافِلِ الدَّوْلِيَّةِ، وَإِثارَةِ قَضاياهُم عَبْرَ نَدَواتٍ وَمُحاضَراتٍ،

النُّخْبَةُ: المُخْتارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَتَوْزِيعِ المُلْصَقاتِ، وَتَعْليقِ اللّافِتاتِ الَّتي تُظْهِرُ مُعاناةَ الأَسْرى في شَتّى الأَقْطارِ وَالأَمْصارِ؛ حَتّى يَتِمَّ تَحريرُهُم مِنَ الأَسْرِ، وَعَوْدَتُهُمْ إِلى أَحْضانِ ذَويهِمْ سالِمينَ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَمْلَأُ الفَراغاتِ فيما يَأْتي بِما يُناسِبُها مِنَ النَّصِّ:

أ- تُعَدُّ قَضيَّةُ الأَسْرى الفِلَسْطينيّينَ مِنَ القَضايا الأَكْثَرِ حَساسيَّةً؛ لِأَنَّها _____.

ب- يَتِمُّ اعْتِقالُ الأَسيرِ الفِلَسْطينيِّ مِنْ بَيْنِ _____، أو _____، أو _____.

ج- مِنْ أَلْوانِ العَذابِ الَّتي يَتَعَرَّضُ لَها ذَوو الأَسْرى أَثْناءَ زِيارَةِ أَبْنائِهِمْ _____، و _____.

٢- مَنِ الأَسيرُ الفِلَسْطينِيُّ؟

٣- يَتَعَرَّضُ الأَسيرُ لِأَلْوانٍ عَديدَةٍ مِنَ المُعاناةِ. نذْكُرُها.

٤- بِحَسَبِ الإِحْصاءاتِ الفِلَسْطينِيَّةِ الرَّسْمِيَّةِ، كَمْ يَبْلُغُ عَدَدُ الأَسْرى الَّذينَ دَخَلوا سُجونَ الاحْتِلالِ؟

٥- لِماذا يَلْجَأُ الأَسْرى إِلى الإِضْرابِ عَنِ الطَّعامِ؟

٦- مَتى تَبْدَأُ رِحْلَةُ العَذابِ لِلأَسيرِ الفِلَسْطينيّ؟

٧- الأَسْرى قَضِيَّةُ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ، فَما واجِبُنا تُجاهَهُمْ؟

٨- ما التّاريخُ الَّذي يُحْيي فيهِ الفِلَسْطينِيّونَ يَوْمَ الأَسيرِ؟

ثانياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ:

١- بِرَأْيِنا، ما سَبَبُ وُجودِ الأَسْرى في سُجونِ الاحْتِلالِ؟

٢- ما مَكانَةُ الوَطَنِ في قُلوبِ أَبْنائِهِ؟

٣- نُوَضِّحُ أَثَرَ اعْتِقالِ الأَسْرى، وَبَقائِهِم في سُجونِ الاحْتِلالِ عَلى ذَويهِم.

٤- كَيْفَ يُعامِلُ الإِسْلامُ الأَسْرى؟

٥- نذْكُرُ بَعْضاً مِنْ أَسْماءِ السُّجونِ الصِّهْيونِيَّةِ الَّتي يُعْتَقَلُ فيها الأَسْرى الفِلَسْطينِيّونَ.

ثالِثاً-

١- نُوَظِّفُ ما يَأْتي في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

أ- مَلاحِمُ البُطولَةِ.

ب- الإِضْرابُ.

ج- الاحْتِلالُ.

٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ:

أ- مُرادِفاً لـ: (مُقَيَّدٌ، السِّجْنُ).

ب- ضِدَّ كَلِمَةِ: (حُرِّيَّةٌ).

٣- نُوَضِّحُ المَقْصودَ بِـ (المَحافِلِ) في عِبارَةِ: (لِشَرْحِ مُعاناةِ هؤُلاءِ الأَسْرى في المَحافِلِ العَرَبِيَّةِ والدَّوْلِيَّةِ).

أَنْواعُ الفِعْلِ الصَّحيحِ

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ نُلاحِظُ الأَفْعالَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

١- شَغَلَتْ قَضِيَّةُ الأَسْرى بالَ الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ.

٢- أَخَذَ القَوْسَ باريها. (مَثَل)

٣- دَأَبَ مُحَمَّدُ عَلى تَحْضيرِ دُروسِهِ.

٤- لَجَأَ الأَسْرى إِلى الإِضْرابِ عَنِ الطَّعامِ؛ لِنَيْلِ حُرِّيَّتِهِمْ.

٥- رَدَّ طارِقٌ حَلَّ المَسْأَلَةِ إِلى مُعَلِّمِهِ.

٦- وَدَمْدَمَتِ الرّيحُ بَيْنَ الفِجا ج وَفَوْقَ الجِبالِ وَتَحْتَ الشَّجَرْ (أبو القاسم الشابّي)

نُلاحِظُ أَنَّ الأَفْعالَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ (شَغَلَ، أَخَذَ، دَأَبَ، لَجَأَ، رَدَّ، دَمْدَمَ) تَخْلو مِنْ أَحْرُفِ العِلَّةِ (ا، و، ي)؛ لِذا نُسَمّيها أَفْعالاً صَحيحَةً، وَأَنَّ الفِعْلَ (شَغَلَ) في المِثالِ الأَوَّلِ خالٍ مِنَ الهَمْزَةِ، وَالتَّضْعيفِ؛ لِذا يُسَمّى الصَّحيحَ السّالِمَ، أَمّا الأَفْعالُ (أَخَذَ) في المِثالِ الثّاني، وَ(دَأَبَ) في المِثالِ الثّالِثِ، وَ(لَجَأَ) في المِثالِ الرّابِعِ، فَأَحَدُ أُصولِها هَمْزَةٌ؛ لِذا يُسَمّى الصَّحيحَ المَهْموزَ، بَيْنَما الفِعْلانِ (رَدَّ) في المِثالِ الخامِسِ، وَ(دَمْدَمَ) في المِثالِ السّادِسِ مُضَعَّفانِ (مُشَدّدانِ)؛ لِذا يُسَمّى كُلٌّ مِنْهُما صَحيحاً مُضَعَّفاً.

نَسْتَنْتِجُ:

١- **الفِعْلُ الصَّحيحُ:** هُوَ الفِعْلُ الَّذي تَخْلو أَحْرُفُهُ الأَصْلِيَّةُ مِنْ أَحْرُفِ العِلَّةِ.

٢- **الأَفْعالُ الصَّحيحَةُ ثَلاثَةُ أَنْواعٍ، هِيَ:**

أ- **السّالِمُ:** هُوَ ما خَلا مِنَ الهَمْزَةِ، وَالتَّضْعيفِ، مِثْلُ: (دَرَسَ).

ب- **المَهْموزُ:** هُوَ ما اشْتَمَلَ عَلى هَمْزَةٍ، مِثْلُ: (أَكَلَ، سَأَلَ، مَلَأَ).

ج- **المُضَعَّفُ:** هُوَ ما كُرِّرَ أَحَدُ أَحْرُفِهِ في الثُّلاثِيِّ، وَيُسَمّى مُضَعّفاً ثُلاثِيّاً، مِثْلُ: (عَدَّ)، أَوْ حَرْفانِ مِنَ الرُّباعِيِّ، مِثْلُ: (زَلْزَلَ).

فائِدَةٌ:

إذا كانَ الفِعْلُ مُضارِعاً أَوْ أَمْراً، يُرَدُّ إلى الفِعْلِ الماضي؛ لِمَعْرِفَةِ نَوْعِهِ، مِثْلُ الفِعْلِ (يَخْدِمُ)، فَإِنَّهُ يُرَدُّ إلى الماضي مِنْهُ (خَدَمَ)، وَنُلاحِظُ أَنَّ الفِعْلَ (خَدَمَ) فِعْلٌ صَحيحٌ سالِمٌ.

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نُصَنِّفُ الأَفْعالَ الصَّحيحَةَ الآتِيَةَ إلى نَوْعِها:

(دَفَعَ، أَمرَ، يُيَسّرُ، يسأمُ، زلزلَ)

الفِعْلُ الصَّحيحُ	نَوْعُهُ

ثانِياً- نُعَيِّنُ الأَفْعالَ الصَّحيحَةَ في الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ، ثُمَّ نُبَيِّنُ نَوْعَها:

١- قالَ تَعالى: ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ (المعارج: ١)

٢- مَنْ طَلَبَ العُلا سَهِرَ اللَّيالي.

٣- قالَ عَلَيْهِ السَّلامُ: «المُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النّاسُ عَلى أَمْوالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالمُهاجِرُ مَنْ هَجَرَ الخَطايا وَالذُّنوبَ». (أخرجه الترمذي)

٤- لِلشَّمسِ تُبْطِئُ في وَدا ع ذُراكَ كَيْ لا تَحْزَنا (إيليا أبو ماضي)

٥- يُدَنْدِنُ الصَّبِيُّ مَسْروراً.

ثالِثاً- نَمْلَأُ الفَراغَ بِفِعْلٍ مُناسِبٍ في الجُمَلِ الآتِيَةِ، وَفْقَ ما بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١- ..... المَحْكَمَةُ الحُقوقَ كامِلَةً لأَصْحابِها. (صَحيحٌ مُضَعَّفٌ: أَعادَتِ، رَدَّتِ، أَرْجَعَتِ)

٢- ..... فَريقُ الفِدائِيِّ المَرْتَبَةَ الأولى في كُرَةِ القَدَمِ. (صَحيحٌ سالِمٌ: حَصَدَ، احْتَلَّ، تَصَدَّرَ)

٣- ..... الطّالِبَةُ مَقالَةً عَنِ النَّظافَةِ. (صَحيحٌ مَهْموزٌ: دَرَسَتِ، كَتَبَتِ، قَرَأَتِ)

التَّعْبيرُ:

نَكْتُبُ فِقْرَةً تُناسِبُ الجُمْلَةَ المِفْتاحِيَّةَ الآتِيَةَ: انْبَرى الفِلَسْطينِيّونَ يُدافِعونَ عَنْ أَرْضِهِمُ المَسْلوبَةِ مُنْذُ احْتِلالِها.

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- ما نَوْعُ الأَفْعالِ المُعْتَلَّةِ الآتِيَةِ: (دَعا، يَرْوي، صُمْ، يَقِفُ، يَعي، تَنْهى، سِرْ، يَقي).

ثانِياً- نَقْرأُ العِباراتِ الآتِيَةَ، ثُمَّ نسْتَخْرِجُ (فِعْلاً مُعْتَلّاً أَجْوَفَ، فِعْلاً مُعْتَلّاً ناقِصاً):

١- وَإِنَّني أَقْضي مُعْظَمَ ساعاتِ نَهاري، وَأَطْرافاً مِنْ لَيْلي في المُطالَعَةِ وَالدَّرسِ.
٢- وَمَنْ يَعْتَمِدُ عَلى اللّهِ لا يَخيبُ أَبَداً.
٣- لِتُنيرَ أَمامي السَّبيلَ، وَأَنا موقِنَةٌ بِأَنّ مَنْ يُرْضي والِدَيْهِ، وَيُطيعُهُما يُرْضي اللّهَ، وَمَنْ كانَ اللّهُ بِجانِبِهِ فَلا خَوْفَ عَلَيْهِ.

ثالِثاً- نَمْلَأُ الفَراغَ بِفِعْلٍ مُناسِبٍ في الجُمَلِ الآتِيَةِ، وَفْقَ ما بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ- ـــــــــ الرَّسولُ الكَريمُ بِالصِّدْقِ والأَمانَةِ. (مُعْتَلٌّ مِثالٌ: وُصِفَ، دَعا، وَصَّى).
ب- الطَّبيبُ البارِعُ ـــــــــ كَثيراً مِنَ الأَمْراضِ المُسْتَعْصِيَةِ. (مُعْتَلٌّ لَفيفٌ: عَالَجَ، اسْتَأْصَلَ، داوى).
ج- ما ـــــــــ مَنِ اسْتَشارَ. (مُعْتَلٌّ أَجْوَفُ: خابَ، فَشِلَ، هُزِمَ).

رِجالٌ في الشَّمْسِ

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

غَسّانُ كَنَفاني أَديبٌ فِلَسْطينيٌّ، وُلِدَ في عَكّا عامَ ١٩٣٦م، رَحَلَ مَعَ أَهْلِه، عَقِبَ نَكْبَةِ سنة ١٩٤٨م، إلى لُبْنانَ. عَمِلَ في سِلْكِ التَّدْريسِ والصِّحافَةِ في عِدَّةِ بُلْدانٍ عَرَبِيَّةٍ. كَتَبَ في القِصَّةِ والمَسْرَحِ.

اسْتُشْهِدَ في بَيْروتَ سَنَةَ ١٩٧٢م، مِنْ مُؤَلَّفاتِه: «رِجالٌ في الشَّمْسِ»، و«عائِدٌ إلى حيفا»، وغيرها.

هذا النَّصُّ جُزْءٌ مِنْ رِوايَةِ (رِجالٌ في الشَّمْسِ)، الَّتي تَحْكي قِصَّةَ ثَلاثَةِ فِلَسْطينيّينَ، هُمْ: مَرْوانُ وأَبو قَيْسٍ وأَسْعَدُ، اضْطَرَّتْهُم ظُروفُ العَيْشِ القاسِيَةُ، جَرّاءَ النَّكْبَةِ الَّتي حَلَّتْ سَنَةَ أَلْفٍ وتِسْعمئَةٍ وثَمانٍ وأَرْبَعينَ، لِلْهِجْرَةِ إلى الكُوَيْتِ مِنْ أَجْلِ العَمَلِ، وتَوْفيرِ لُقْمَةِ العَيْشِ لِعِيالِهِمْ، فَقاموا بالاتِّفاقِ مَعَ أَبي الخَيْزُرانِ- وهُوَ سائِقٌ كانَ يُهَرِّبُ النّاسَ إلى ذلكَ المَكانِ- على تهريبهم إلى الكُوَيْتِ وفي الطَّريقِ يُكابِدونَ مَشَقَّةَ السَّفَرِ، وحَرارَةَ الصَّحْراءِ اللاهِبَةَ، والجُزْءُ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا يُصَوِّرُ مَسْرَحَ الأَحْداثِ بَيْنَ العِراقِ والكُوَيْتِ.

رِجالٌ في الشَّمْسِ

مدينة عكا مسقط رأس الكاتب غسان كنفاني

فيما كانَتِ السَّيّارَةُ تَنْطَلِقُ كَالسَّهْمِ تارِكَةً وَرَاءَها خَطّاً من غُيومِ الغُبارِ، كانَ أبو الخَيْزُرانِ يَنْزِفُ عَرَقاً غَزيراً يَصُبُّ في وَجْهِه مَمَرّاتٍ مُتَشَعِّبَةً تَلْتَقي عِنْدَ ذَقْنِهِ. كانَتِ الشَّمْسُ ساطِعَةً مُتَوَهِّجَةً، وَكانَ الهَواءُ ساخِناً مُشْبَعاً بِغُبارٍ دقيقٍ كَأَنَّهُ الطَّحينُ ... وَصَلَ أبو الخَيْزُرانِ إلى أَعْلى الهَضْبَةِ الصَّغيرةِ، فَأَطْفَأَ المُحَرِّكَ، وَتَرَكَ السَّيّارَةَ تَنْزَلِقُ قَليلاً، ثُمَّ أَوْقَفَها، وَقَفَزَ مِنَ البابِ إلى ظَهْرِ الخَزّانِ.

خَرَجَ مَرْوانُ أَوَّلاً، رَفَعَ ذِراعَيْهِ، فانْتَشَلَهُ أَبو الخَيْزُرانِ بِعُنْفٍ، وَتَرَكَهُ مَفْروشاً فَوْقَ سَطْحِ الخَزّانِ... أَطَلَّ أبو قَيْسٍ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ حاوَلَ أَنْ يَخْرُجَ إلّا أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ، عاد، فَأَخْرَجَ ذِراعَيْهِ، وَتَرَكَ أَبا الخَيْزُرانِ يُساعِدُهُ... أَمّا أَسْعَدُ فَقَدِ اسْتَطاعَ أَنْ يَتَسَلَّقَ الفُوَّهَةَ، وَقَفَ هُنَيْهَةً يَتَنَشَّقُ بِملءِ صَدْرِهِ... كانَ يَبْدو أَنَّهُ يُريدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ، إلا أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ، وأخيراً قال لاهِثاً: الطَّقْسُ هُنا في غايَةِ البُرودَةِ!

هُنَيْهَة: مُدَّةٌ قَصيرَة.

كانَ وَجْهُهُ مُحْمَرّاً وَمُبْتَلاً، وكان بِنْطالُهُ مَغْسولاً بِالعَرَقِ، أمّا صَدْرُهُ فَقَدِ انْطَبَعَتْ عَلَيْهِ علائِمُ الصَدَأ، فَبَدا وَكَأَنَّهُ مُلَطَّخٌ بِالدَّمِ.

مُلَطَّخٌ: مُلَوَّث.

جَلَسَ أَرْبَعَتُهُمْ عَلى الأَرْضِ واضِعينَ رُؤوسَهُمْ فَوْقَ رُكَبِهِمُ المَطْوِيَّةِ، قالَ أبو الخَيْزُرانِ بَعْدَ فَتْرَةٍ:

هَلْ كانَ الأَمْرُ مُخيفاً؟

لَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ... فَدَوَّرَ نَظْرَةً فَوْقَ وجوهِهِمْ، فَبَدَتْ وُجوهاً صَفْراءَ مُحَنَّطَةً.

- قُلْتُ لَكُمْ سَبْعَ دقائِقَ... وَرَغْمَ ذلِكَ لَمْ يَسْتَغْرِقِ الأَمْرُ أَكْثَرَ مِنْ سِتٍّ.

رَفَعَ مَرْوانُ رَأْسَهُ، ثُمَّ اسْتَنَدَ عَلى عَضُدَيْهِ، وأَخَذَ يَنْظُرُ، مُلْقِياً بِرَأْسِهِ، بَعْضَ الشَّيْءِ إلى الوَراءِ، باتِّجاهِ أَبي الخَيْزُرانِ...

- هَلْ جَرَّبْتَ أَنْ تَجْلِسَ هُناكَ ستَّ دقائِقَ؟

وَقَفَ أَبو الخَيْزُرانِ، وَنَفَضَ عَن بِنْطالِهِ الرَّمْلَ، ثُمَّ ثَبَّتَ كَفَّيْهِ فَوْقَ خاصِرَتِهِ، وَأَخَذَ يَنْقُلُ بَصَرَهُ بَيْنَ الرِّجالِ الثَّلاثَةِ.

هَيّا بِنا... يَجِبُ أَلّا نُضيِّعَ وَقْتاً أَكْثَرَ... أَمامَكُمْ حَمّامٌ تُرْكِيٌّ آخَرُ بَعْدَ فَتْرَةٍ وَجيزَةٍ. صَعِدَ أَرْبَعَتُهُمْ إلى السَّيّارَةِ... هَدَرَ المُحَرِّكُ... وَمَضَتِ السَّيّارَةُ الكَبيرَةُ تَرْسُمُ في الصَّحْراءِ خَطّاً من الضَّبابِ يَتَعالى، ثُمَّ يَذوبُ في القَيْظِ.

لَمْ يَكُنْ أَيُّ واحِدٍ مِنْهُمْ يَرْغَبُ في مَزيدٍ مِنَ الحَديثِ... لَيْسَ لأَنَّ التَّعَبَ قَدْ أَنْهَكَهُمْ فَقَطْ، بَلْ لأَنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنْهُمْ غاصَ في أَفْكارِهِ عَميقاً عَميقاً... سَوْفَ يَكونُ بِوُسْعِنا - فَكَّرَ أَبو قَيْسٍ - أَنْ نُعَلِّمَ قَيْساً، وَأَنْ نَشْتَرِيَ عِرْقَ زَيْتونٍ أَوْ عِرْقَيْنِ، وَرُبَّما نَبْني غُرْفَةً نَسْكُنُها وَتَكونُ لَنا، أَنا رَجُلٌ عَجوزٌ، قَدْ أَصِلُ، وَقَدْ لا أَصِلُ...

لِماذا لا نَضْرِبُ في بِلادِ اللّهِ بَحْثاً عَنِ الخُبْزِ؟ هَلْ سَتَبْقى كُلَّ عُمْرِكَ تَأْكُلُ طَحينَ الإغاثَةِ، الَّذي تُهْرِقُ كُلَّ كَرامَتِكَ مِنْ أَجْلِ كيلو واحِدٍ مِنْهُ ؟...

السَّيّارَةُ تَمْضي فَوْقَ الأَرْضِ المُلْتَهِبَةِ، وَيَهْدِرُ مُحَرِّكُها مِثْلَ فَمِ جَبّارٍ يَزْدَرِدُ الطَّريقَ.. مَدَّ أبو الخَيْزُرانِ يَدَهُ، فَأَطْفَأَ المُحَرِّكَ، ثُمَّ نَزَلَ بِبُطْءٍ، فَتَبِعَهُ مَرْوانُ وأَبو قَيْسٍ، بَيْنَما بَقِيَ أَسْعَدُ مُعَلَّقاً فَوْقَ، جَلَسَ أَبو الخَيْزُرانِ في ظِلِّ السَّيّارَةِ، ثُمَّ قالَ بِصَوْتٍ خَفيضٍ: لِنَسْتَرِحْ قَليلاً قَبْلَ أَنْ نَبْدَأَ بِالتَّمْثيلِيَّةِ مَرَّةً أُخْرى.

قالَ أَبو قَيْسٍ:

لِماذا لم تَتَحَرَّكْ بِنا مَساءَ أَمْسِ، فَتُوَفِّرَ عَلَيْنا بُرودَةَ اللَّيْلِ كُلَّ هذِهِ المَشَقَّةِ؟

قالَ أبو الخَيْزُرانِ -دونَ أَنْ يَرْفَعَ بَصَرَهُ عَنِ الأَرْضِ-:الطَّريقُ بَيْنَ صَفْوانَ وَالمِطْلاعِ تَمْتَلِئُ بِالدَّوْرِيّاتِ في اللَّيْلِ... في النَّهارِ لا يُمْكِنُ لأَيَّةِ دَوْرِيَّةٍ أَنْ تُغامِرَ بِالاسْتِطْلاعِ في مِثْلِ هذا القَيْظِ ـ هَيّا بِنا، لَقَدْ تَعَلَّمْتُمُ الصَّنْعَةَ جَيِّداً... كَمِ السّاعَةُ الآنَ؟ إِنَّها الحادِيَةَ عَشْرَةَ والنِّصْفُ... احْسُبوا... سَبْعَ دَقائِقَ عَلى الأَكْثَرِ، وأَفْتَحُ لَكُمُ البابَ.

العَضُد: ما بين المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ.

القَيْظ: شِدَّةُ الحَرِّ.

يَزْدَرِدُ : يَبْتَلِعُ.

صَفْوان: قَرْيَةٌ عِراقِيَّةٌ.

المِطْلاع: قَرْيَةٌ كُوَيْتِيَّةٌ.

الدَّوْرِيَّة: جماعَةُ الحَرَسِ.

بَعْدَ دَقيقةٍ وَنِصْفٍ فَقَطْ، اجْتازَ أَبو الخَيْزُرانِ بِسَيّارَتِه البابَ الكبيرَ المَفْتوحَ في الأَسْلاكِ الشائكَة، لَمْ يَكُنْ ثَمَّةَ غَيْرُ سَيّارةٍ أَوْ سَيّارَتَيْنِ واقِفَتَيْنِ في طَرَفِ السّاحَةِ الكَبيرَةِ بِالانْتِظارِ.

ارْتَقى أَبو الخَيْزُرانِ الدَّرَجَ مُسْرِعاً، واتَّجَهَ إِلى الغُرْفَةِ الثّالِثَةِ إِلى اليَمينِ، وَفَوْرَ أَنْ فَتَحَ البابَ وَدَخَلَ، أَحسَّ أَنَّ شَيْئاً ما سَوْفَ يَحْدُثُ، دَفَعَ أَوْراقَهُ أَمامَ المُوَظَّفِ الَّذي كانَ يَجْلِسُ في صَدْرِ الغُرْفَةِ.

ـ ها ! أَبو الخَيْزُرانِ ! أَيْنَ كُنْتَ كُلَّ هذا الوَقْتِ؟

ـ في البَصْرَةِ.

ـ سأَلَ عَنْكَ الحاجُّ رِضا أَكْثَرَ مِنْ سِتِّ مَرّاتٍ.

- كانَتِ السَّيّارَةُ مُعَطَّلَةً.

صَخَب: اختلاطُ الأَصْواتِ.

ضَجَّ المُوَظَّفونَ الثَّلاثَةُ الَّذينَ يَشْغَلونَ الغُرْفَةَ ضاحِكينَ بِصَخَبٍ، فَالْتَفَتَ أَبو الخَيْزُرانِ حَوالَيْهِ حائِراً.. ما الَّذي يُضْحِكُكُم في هذا الصَّباحِ؟ تَبادَلَ المُوَظَّفونَ النَّظَرَ ثُمَّ انْفَجَروا ضاحِكينَ مِنْ جَديدٍ.

قالَ أَبو الخَيْزُرانِ مُتَوَتِّراً، وَهُوَ يَنْقُلُ قَدَماً وَيَضَعُها مَكانَ الأُخْرى: الآنَ... لا وَقْتَ لَدَيَّ لِلْمُزاحِ... أَرْجوكَ.

مَدَّ يَدَهُ فَقَرَّبَ الأَوْراقَ إِلى أَمامِهِ... إِلا أَنَّ المُوَظَّفَ عادَ فَنَحّى الأَوْراقَ إِلى طَرَفِ الطّاوِلَةِ، وَكَتَّفَ ذِراعَيْهِ مِنْ جَديدٍ قائِلاً: كُنْ عاقِلاً يا أَبا الخَيْزُرانِ، لِماذا تَتَعَجَّلُ السَّفَرَ في مِثْلِ هذا الطَّقْسِ الرَّهيبِ؟

حَمَلَ أَبو الخَيْزُرانِ الأَوْراقَ، ثُمَّ تَناوَلَ القَلَمَ مِنْ أَمامِ المُوَظَّفِ، ودارَ حَوْلَ الطّاوِلَةِ حَتّى صارَ إِلى جانِبِهِ فَانْحَنى، وَدَفَعَ لَهُ القَلَمَ. في طَريقِ عَوْدَتي، سَأَجْلِسُ عِنْدَكَ ساعَةً، ولكِنِ الآنَ دَعْني أَمْشي. تَناوَلَ القَلَمَ دونَ وَعْيٍ، وَأَخَذَ يُوَقِّعُ الأَوْراقَ وَهُوَ يَرْتَجُّ بِالضَّحِكِ المَكْبوتِ. ولكِنْ حينَ مَدَّ أَبو الخَيْزُرانِ يَدَهُ لِيَتَناوَلَها، خَبَّأَها وَراءَ ظَهْرِهِ، وَمَدَّ ذِراعَهُ الأُخْرى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبي الخَيْزُرانِ.

ـ في المَرَّةِ القادِمَةِ، سَأَذْهَبُ مَعَكَ إِلى البَصْرَةِ... أَتُوافِقُ؟

قالَ أبو الخَيْزُران راجِفاً، وهُوَ يَمُدُّ ذِراعَهُ محاولاً أَنْ يَصِلَ إلى الأَوْراقِ ... مُوافِقٌ. اقْتَحَمَ أبو الخَيْزُرانِ الغُرْفَةَ الأُخرى وهُوَ يُحَدِّقُ إلى ساعَتِه.. كانَتْ تُشيرُ إلى الثّانِيَةَ عَشْرَةَ إلا رُبْعاً.. تَوْقيعُ الأَوْراقِ الأُخرى لَمْ يَسْتَغْرِقْ أَكْثَرَ مِنْ دَقيقَة. قَفَزَ الدَّرَجَ مَثْنى مَثْنى حَتّى صارَ أَمامَ سيّارَتِه. حَدَّقَ إلى الخَزّانِ لَحْظَةً، وَخُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّ الحَديدَ عَلى وَشَكِ أَنْ يَنْصَهِرَ تَحْتَ تِلْكَ الشَّمْسِ الرَّهيبَة. اسْتَجابَ المُحَرِّكُ لأَوَّلِ ضَغْطَة، فَأَطْلَقَ لِسَيّارَتِه العِنانَ لِيَتَجاوَزَ أَوَّلَ مُنْعَطَفٍ يَحْجُبُهُ عَنْ مَرْكَزِ المِطْلاعِ. أَوْقَفَ السَّيّارَةَ بِعُنْف، وَتَسَلَّقَ فَوْقَ العَجَلِ، إلى سَطْحِ الخَزّانِ.. كانَتِ السّاعَةُ تُشيرُ إلى الثّانِيَةَ عَشْرَةَ إلاّ تِسْعَ دَقائِق.

الفُوَّهَةُ مَفْتوحَةٌ، كانَ وَجْهُ أَبي الخَيْزُرانِ مَشْدوداً إِلَيْها مُتَشَنِّجاً، وَشَفَتُهُ السُّفْلى تَرْتَجِفُ باللُّهاثِ والرُّعْبِ. صاحَ بِصَوْتٍ خَشَبِيٍّ يابِس: أَسْعَدُ! دَوّى الصَّدى داخِلَ الخَزّانِ، فَكادَ أَنْ يَثْقُبَ أُذُنَيْهِ وَهُوَ يَرْتَدُّ إِلَيْه. الْتَفَتَ وَراءَهُ فَشاهَدَ القُرْصَ الحَديدِيَّ مَفْتوحاً مُسْتَوِياً، وَفَجْأَةً غابَ القُرْصُ الحَديدِيُّ وَراءَ نِقاطٍ مِنَ الماءِ المالِحِ مَلأَتْ عَيْنَيْه.. كانَ الصُّداعُ يَتَأَكَّلُه، وَكانَ يُحِسُّ بِالدُّوارِ إلى حَدٍّ لَمْ يَعْرِفْ فيه.. هَلْ كانَتْ هذِهِ النِّقاطُ المالِحَةُ دُموعاً، أَمْ عَرَقاً نَزَفَهُ جَبينُهُ المُلْتَهِبُ؟

انْزَلَقَتِ الفِكْرَةُ مِنْ رَأْسِه، ثُمَّ تَدَحْرَجَتْ عَلى لِسانِه:

«لِماذا لَمْ يَدُقُّوا جُدْرانَ الخَزّانِ»؟

اللُّهاث: حَرُّ العَطَشِ في الجَوْفِ.

(غسان كنفاني: رجال في الشمس، بتصرف)

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نُجيبُ بِـ (نَعَمْ) لِلْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَبِـ (لا) لِلْعِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- ( ) كانَ أبو الخَيْزُرانِ يَعْمَلُ في حَرَسِ الحُدودِ.

ب- ( ) كانَتِ المُدَّةُ الَّتي اسْتَغْرَقَها الرِّجالُ الثَّلاثَةُ وَهُمْ داخِلَ الخَزّانِ سَبْعَ دَقائِق.

ج- ( ) كانَ تَأْخيرُ المُوَظَّفينَ الثَّلاثَةِ في مَرْكَزِ المِطْلاعِ لِأَبي الخَيْزُرانِ غَيْرَ مَقْصودٍ.

٢- تَرَكَ أبو الخَيْزُرانِ السَّيّارَةَ تَنْزَلِقُ قَليلاً ثُمَّ أَوْقَفَها، وقَفَزَ مِنَ البابِ إلى ظَهْرِ الخَزّانِ. لِماذا؟

٣- أَصِفُ كَيْفَ خَرَجَ الرِّجالُ الثَّلاثَةُ: مَرْوانُ، وأَبو قَيْس، وأَسْعَدُ مِنَ الخَزّانِ. عَلامَ يَدُلُّ ذلِكَ؟

٤- اضْطُرَّ الرِّجالُ الثَّلاثَةُ إلى أَنْ يَخْتَبِئوا في الخَزّانِ. لِماذا؟

٥- لِمَ لَمْ يُسافِرِ الرِّجالُ الثَّلاثَةُ لَيْلاً، فَيُوَفِّروا عَلَيْهِمُ التَّعَبَ، وشِدَّةَ المُعاناةِ مِنَ الشَّمْسِ الْمُلْتَهِبَةِ؟

٦- حاوَلَ الرِّجالُ الثَّلاثَةُ الَّذينَ يَعْمَلونَ في مَحَطَّةِ الْحُدودِ، أَنْ يُؤَخِّروا أَبا الخَيْزُرانِ، ويَشْغَلوهُ بِأَحاديثَ تافِهَةٍ، فَماذا كانَتِ النَّتيجَةُ؟

٧- تَتَأَلَّفُ القِصَّةُ مِنْ عَناصِرَ عِدَّةٍ هي: المَكانُ، والزَّمانُ، والأَشْخاصُ، والأَحْداثُ، وَالعُقْدَةُ. نُوَضِّحُ هذِهِ العَناصِرَ مِنْ خِلالِ النَّصِّ.

ثانِياً:- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- ما مَوْقِفُ الْمُوَظَّفينَ الثَّلاثَةِ في مِنْطَقَةِ الحُدودِ، لَوْ عَرَفوا أَنَّ أَبا الخَيْزُرانِ يُهَرِّبُ رِجالاً في خَزّانِهِ؟

٢- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأتي:

أ- فَقَدِ انْطَبَعَتْ عَلَيْهِ عَلائِمُ الصَّدَأ، فَبَدا وَكَأَنَّهُ مُلَطَّخٌ بِالدَّمِ.

ب-السَّيّارَةُ تَمْضي ويَهْدِرُ مُحَرِّكُها مِثْلَ فَمِ جَبّارٍ يَزْدَرِدُ الطَّريقَ.

٣- نُوَضِّحُ دَلالاتِ العِبارَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

أ- الطَّقْسُ هُنا في غايَةِ البُرودَةِ.

ب- أَمامَكُمْ حَمّامٌ تُرْكِيٌّ آخَرُ بَعْدَ فَتْرَةٍ وَجيزَةٍ.

٤- هذِهِ القِصَّةُ تُمَثِّلُ مُعاناةَ الفِلَسْطينِيِّ الَّذي فَرَّ مِنْ واقِعِهِ، وَبَحَثَ عَنْ واقِعٍ بَديلٍ. نُوَضِّحُ المُعاناةَ الَّتي وَرَدَتْ في القِصَّةِ.

ثالِثاً-

١- نُوَظِّفُ العِباراتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

أ- الطَّقْسُ هُنا. ب- بَعْدَ فَتْرَةٍ. ج- جُدران الخَزّانِ.

٢- نَسْتَخْرِجُ جُذورَ ما يَأْتي مِنَ المُعْجَمِ:

القَيْظ، الدَّوْرِيّات، يَمُدُّ.

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

أبو سلمى: عَبْدُ الكَريم بنُ سَعيدٍ الكَرْمِيّ، شاعرٌ فِلَسْطينيٌّ، وُلِدَ في مَدينَةِ طولكرمَ سَنَةَ أَلْفٍ وتِسْعمئَةٍ وتِسْعٍ (١٩٠٩) لِلْميلادِ، وتُوُفِّيَ سَنَةَ أَلْفٍ وتِسْعمئَةٍ وثَمانينَ (١٩٨٠) لِلْميلادِ. مِنْ أَعْمالِهِ الشِّعْرِيَّةِ: (المُشَرَّد)، و(مِنْ فِلَسْطينَ ريشَتي)، ومِنْ مُؤَلَّفاتِهِ النَّثْرِيَّةِ: (كِفاحُ عَرَبِ فِلَسْطين).

سَنَعودُ

أبو سلمى/ فِلَسطين

١- فِلَسْطينُ الحَبيبَةُ كَيْفَ أَحْيا ... بَعيداً عَنْ سُهولِكِ والهِضابِ؟

٢- تُناديني السُّفوحُ مُخَضَّباتٍ ... وفي الآفاقِ آثارُ الخِضابِ

٣- تُناديني الشَّواطِئُ باكِياتٍ ... وفي سَمْعِ الزَّمانِ صَدى انْتِحابِ

٤- تُناديني مَدائِنُكِ اليَتامى ... تُناديني قُراكِ مَعَ القِبابِ

٥- غَداً سَنَعودُ والأَجْيالُ تُصْغي ... إلى وَقْعِ الخُطا عِنْدَ الإِيابِ

٦- نَعودُ مَعَ العَواصِفِ داوِياتٍ ... مَعَ البَرْقِ المُقَدَّسِ والشِّهابِ

٧- مَعَ الأَمَلِ المُجَنَّحِ والأَغاني ... مَعَ النَّسْرِ المُحَلِّقِ والعُقابِ

٨- أَجَلْ سَتَعودُ آلافُ الضَّحايا ... ضَحايا الظُّلْمِ تَفْتَحُ كُلَّ بابِ

الهِضاب: جَمْعُ هَضْبَةٍ، وهِيَ الجَبَلُ المُنْبَسِطُ.

السُّفوح: جَمْعُ سَفْح، وهو أَسْفَلُ الجَبَلِ.

الصَّدى: الصَّوْتُ الْمُرْتَدُّ المُنْعَكِسُ.

الانْتِحاب: البُكاءُ بِصَوْتٍ عالٍ.

القِباب: جَمْعُ قُبَّةٍ، وهي بِناءٌ مُسْتَديرٌ مُقَوَّسٌ.

الإِياب: الرُّجوعُ والعَوْدَةُ.

العُقاب: طائِرٌ جارِحٌ، والجَمْعُ عِقْبانٌ.

المُناقَشَةُ:

١- لِماذا تُنادي المَدائِنُ والقُرى الشّاعِرَ؟

٢- كَيْفَ وَصَفَ الشّاعِرُ العَوْدَةَ إلى فِلَسْطينَ؟

٣- بَدا الأَلَمُ جَلِيّاً عَلى الشّاعِرِ في بِدايَةِ القَصيدَةِ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إلى أَمَلٍ. نُوَضِّحُ ذلك.

٤- هَلْ أَسْتَطيعُ العَيْشَ بَعيداً عَنْ وَطَني؟ لِماذا؟

٥- وَصَفَ الشّاعِرُ المَدائِنَ في فلَسْطينَ بِأَنَّها يَتيمَةٌ، هَلْ نُوافِقُ الشّاعِرَ عَلى هذا الوَصْفِ؟ لِماذا؟

٦- ماذا عَنى الشّاعِرُ بِضَحايا الظُّلْمِ في البَيْتِ الأَخيرِ؟ وما أَشْكالُ الظُّلْمِ الَّتي تَحَدَّثَ عَنْها؟

٧- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في قَوْلِ الشّاعِرِ: تُناديني مَدائِنُكِ اليَتامى.

٨- إِلامَ يَرْمُزُ الشّاعِرُ بِالنَّسْرِ المُحَلِّقِ والعُقابِ في البَيْتِ السّابِعِ؟

٩- نَسْتَخْرِجُ من النّصِّ الأَلْفاظَ الَّتي تَدُلُّ عَلى الأَلَمِ، والأَلْفاظَ الَّتي تَدُلُّ عَلى الأَمَلِ.

١٠- سَيْطَرَتْ عَلى الشّاعِرِ عاطِفَتانِ. ما هُما؟

١١- نُعَيِّنُ الأَبْياتَ الَّتي تَدُلُّ عَلى الأَفْكارِ الآتِيَةِ:

أ- إِصْرارِ المُهَجَّرينَ عَلى العَوْدَةِ إِلى وَطَنِهِم.

ب- سَتُشْرِقُ شَمْسُ الحُرِّيَّةِ مَهْما طالَ الظَّلامُ، وَعَمَّ الظُّلْمُ.

ج- لا يَسْتَطيعُ الشّاعِرُ العَيْشَ بَعيداً عَنْ وَطَنِهِ.

أَنْواعُ الفِعْلِ المُعْتَلِّ

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ نُلاحِظُ الأَفْعالَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

١- وَرَدَ الرَّبيعُ فَمَرْحَباً بِوُرودِهِ وَبُنورِ مَطْلَعِهِ وَنورِ وُرودِهِ (صفيّ الدّين الحِلّي)

٢- يَبِسَتْ يَدا الفَتاةِ مِنْ شِدَّةِ البَرْدِ.

٣- قالَ حَكيمٌ: «أَحْسِنِ العَمَلَ، وَقَصِّرِ الأَمَلَ، وَاحْفَظْ لِسانَكَ».

٤- بَقِيَ كِتابُ (القانونُ في الطِّبِّ) المَرْجِعَ الأَساسِيَّ لِتَدْريسِ الطِّبِّ في جامِعاتِ العالَمِ لِفَتْرَةٍ طَويلَةٍ مِنَ الزَّمَنِ.

٥- سَرى الشَّيْبُ مُتَّئِداً في الرّؤوسِ سُرى النّارِ في المَوْضِعِ المُعْشِبِ (أحمد شوقي)

٦- قالَ تَعالى: ﴿**وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ**﴾ (النجم: ١)

٧- وَخَطَطْنا في نَقا الرَّمْلِ فَلَمْ تَحْفَظِ الرّيحُ وَلا الرَّمْلُ وَعى (أحمد شوقي)

نُلاحِظُ أَنَّ الأَفْعالَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ (وَرَدَ، يَبِسَ، قالَ، بَقِيَ، سَرى، هَوى، وَعى) أَفْعالٌ ماضِيَةٌ مُعْتَلَّةٌ؛ لأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ مِنْها قَدِ اشْتَمَلَتْ أَحْرُفُهُ الأَصْلِيَّةُ عَلى حَرْفٍ، أَوْ حَرْفَيْنِ مِنْ أَحْرُفِ العِلَّةِ (ا، و، ي)، كَما مَرَّ سابِقاً. وَأُلاحِظُ أَنَّ حَرْفَ العِلَّةِ قَدْ وَقَعَ مَرَّةً في أَوَّلِ الفِعْلِ، وأُخْرى في وَسَطِهِ، وَثالِثَةً في آخِرِهِ؛ وَهذا يَعْني أَنَّ الفِعْلَ المُعْتَلَّ أَنْواعٌ، فَلَوْ عُدْنا إِلى تِلْكَ الأَفْعالِ مِنْ حَيْثُ مَواقِعِ أَحْرُفِ العِلَّةِ فيها، لَوَجَدْنا أَنَّ:

- الفِعْلَيْنِ (وَرَدَ، يَبِسَ) قَدْ وَقَعَ حَرْفا العِلَّةِ (الواوُ، وَالياءُ) في أَوَّلِهِما، وَيُسَمّى الفِعْلُ الَّذي يَقَعُ حَرْفُ العِلَّةِ الواوِ في أَوَّلِهِ مِثالاً واوِيّاً، وَالفِعْلُ الَّذي يَقَعُ حَرْفُ العِلَّةِ الياءِ في أَوَّلِهِ مِثالاً يائِيّاً.
- الفِعْلَ (قالَ) وَقَعَ حَرْفُ العِلَّةِ في وَسَطِهِ، وَيُسَمّى الفِعْلُ الَّذي يَقَعُ حَرْفُ العِلَّةِ في وَسَطِهِ أَجْوَفَ.
- الفِعْلَيْنِ (بَقِيَ، سَرى) وَقَعَ حَرْفُ العِلَّةِ في آخِرِهِما، وَيُسَمّى الفِعْلُ الَّذي يَقَعُ حَرْفُ العِلَّةِ في آخِرِهِ ناقِصاً.
- الفِعْلَ (هَوى) اشْتَمَلَ عَلى حَرْفَي عِلَّةٍ واقِعَيْنِ في وَسَطِهِ وَآخِرِهِ، وَيُسَمّى الفِعْلُ الَّذي يَقَعُ حَرْفا العِلَّةِ في وَسَطِهِ وَآخِرِهِ لَفيفاً مَقْروناً.
- الفِعْلَ (وَعى) اشْتَمَلَ عَلى حَرْفَي عِلَّةٍ في أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ، وَيُسَمّى الفِعْلُ الَّذي يَقَعُ حَرْفا العِلَّةِ في أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ لَفيفاً مَفْروقاً.

نَسْتَنْتِجُ:

١- **الفِعْلُ المُعْتَلُّ:** هُوَ الفِعْلُ الَّذي تَشْتَمِلُ أَحْرُفُهُ الأَصْلِيَّةُ عَلى حَرْفٍ، أَوْ حَرْفَيْنِ مِنْ أَحْرُفِ العِلَّةِ.

٢- الأَفْعالُ المُعْتَلَّةُ أَرْبَعَةُ أَنْواعٍ، هِيَ:

أ- المِثالُ: هُوَ ما اشْتَمَلَ عَلى حَرْفِ عِلَّةٍ في أَوَّلِهِ، وَيُقْسَمُ إِلى قِسْمَيْنِ، هُما:

- مِثالٌ واوِيٌّ، مِثْلُ: (وَعَدَ). - مِثالٌ يائِيٌّ، مِثْلُ: (يَئِسَ).

ب- الأَجْوَفُ: هُوَ ما اشْتَمَلَ عَلى حَرْفِ عِلَّةٍ في وَسَطِهِ، مِثْلُ: (قامَ، باعَ).

ج- النّاقِصُ: هُوَ ما اشْتَمَلَ عَلى حَرْفِ عِلَّةٍ في آخِرِهِ، مِثْلُ: (دَعا، مَشى).

د- اللَّفيفُ: هُوَ ما اشْتَمَلَ عَلى حَرْفَي عِلَّةٍ، وَيُقْسَمُ إِلى قِسْمَيْنِ، هُما:

- اللَّفيفُ المَقْرونُ: هُوَ ما اشْتَمَلَ عَلى حَرْفَي عِلَّةٍ في وَسَطِهِ وَآخِرِهِ، مِثْلُ: (كَوى).

- اللَّفيفُ المَفْروقُ: هُوَ ما اشْتَمَلَ عَلى حَرْفَي عِلَّةٍ في أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ، مِثْلُ: (وَقى).

فائِدَةٌ:

إِذا كانَ الفِعْلُ مُضارِعاً أَوْ أَمْراً، يُرَدُّ إِلى الفِعْلِ الماضي؛ لِمَعْرِفَةِ نَوْعِهِ، مِثْلُ الفِعْلِ (اسْعَ)، فَإِنَّهُ يُرَدُّ إِلى الماضي مِنْهُ (سَعى)، وَنُلاحِظُ أَنَّ الفِعْلَ (سَعى) فِعْلٌ مُعْتَلٌّ ناقِصٌ.

الخَطُّ:

نَكْتُبُ ما يَأْتي مَرَّةً بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

(الفاتِحَةُ: ٦، ٧)

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم

دولــة فلســـــطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم

المبحث: اللغة العربية
الصف: السابع الأساسي
التاريخ: / /

السّؤال الأول: نقرأ النّصّ الآتي، ونجيب عن الأسئلة التي تليه: **(٨ علامات)**

والأسير الفلسطينيّ هو الشخص الذي يضحّي بزهرة شبابه في سبيل قضيته العادلة؛ يضحّي بحرّيّته؛ لتبقى هامة وطنه مرفوعة، حيث يتمّ اعتقاله من بين أفراد أسرته، أو من بين زملائه في مكان عمله، أو اختطافه من بين المارّة في الشوارع العامّة، فيقضي مدّةً من الزّمن يحترق في سجون ظالمة، بل قل: في زنازين لا تصلح للعيش الآدميّ.

١- مَنْ هو الأسير الفلسطينيّ؟ ..... (علامة)

٢- إلى أيّ نوع من الأدب ينتمي هذا النّصّ؟ ..... (علامة)

٣- يتعرّض الأسير لألوان عديدة من المعاناة، نذكر اثنتين منها. ..... (علامتان)

٤- نوظّف كلمة (هامة) في جملة مفيدة من إنشائنا..... (علامة)

٥- ما سبب كتابة الهمزة في (زملائه) على نبرة؟..... (علامة)

٦- نبيّن علامة إعراب الكلمة التي تحتها خطّ، ونعيّن فاعلها. (علامتان)

علامة الإعراب: ..... الفاعل: .....

****

المحفوظات (٣ علامات)

السّؤال الثاني:

١- نقرأ النّصّ الآتي، ثمّ نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصّحيحة:

(علامتان ونصف)

فلسطين الحبيبة كيف أحيا بعيداً عن سهولِكِ والهضابِ
تناديني السّفــوحُ مخضّباتٍ وفي الآفاق آثــار الخضابِ
غداً سنعود والأجيال تُصغي إلى وقع الخُطا عند الإيــابِ

أ- يبدو الشّاعر في الأبيات السابقة سعيداً؛ لأنّه يعيش في رحاب وطنه. ( )

ب- في الأبيات السابقة إشارة إلى حتمية العودة. ( )

ج- أظهر الشّاعر في البيت الأخير عدم استسلامه. ( )

د- ضد كلمة (أحيا) في البيت الأول هو (أعيش). ( )

هـ- نشرح البيت الثاني شرحاً وافياً. .....
.....

و- نكتب بيتاً آخر من أبيات القصيدة. ..... (نصف علامة)

****

القواعد اللّغوية (٤ علامات)

السّؤال الثالث: نميّز بين النّكرة والمعرفة في الأسماء الّتي تحتها خطوط فيما يأتي: (علامتان)

١- نميّز بين النّكرة والمعرفة في الأسماء الّتي تحتها خطوط فيما يأتي: (علامتان)

ولا يستطيع الرّجل أن يكون رجلاً تامّ الرّجولة حتّى يجد إلى جانبه زوجة تبعث في نفسه روح الشّهامة والهمّة، وتغرس في قلبه كبرياء المسؤولية، وعظمتها.

٢- نصنّف الأفعال الآتية إلى معتل وصحيح، مع بيان نوع كلّ منهما: (علامتان)

التّقى: .....

استولى: .....

تساءلَ: .....

قفْ: .....

****

الإملاء (٤ علامات)

السّؤال الرّابع: (علامتان)

١- نكتب مضارع الفعلين الآتيين: (علامة)

- أَكَلَ: ..... - أَمَّ: .....

٢- نصل الأحرف الآتية، مع مراعاة كتابة الهمزة فيها كتابة صحيحة: (علامة)

- تَ هْ نِ ءَ ة: ..... - تَ س ا ءَ لَ: .....

الخطّ (علامة)

السّؤال السّادس: نكتب العبارة الآتية بخطَّي النّسخ، والرّقعة:

عبد الله بن عمر صحابيّ جليل، وعمرو بن العاص فاتح مِصر.

انتهت الأسئلة

الخَليفَةُ وَالوالي الفَقيرُ

(عبدُ الرَّحمنِ رَأْفَت باشا)

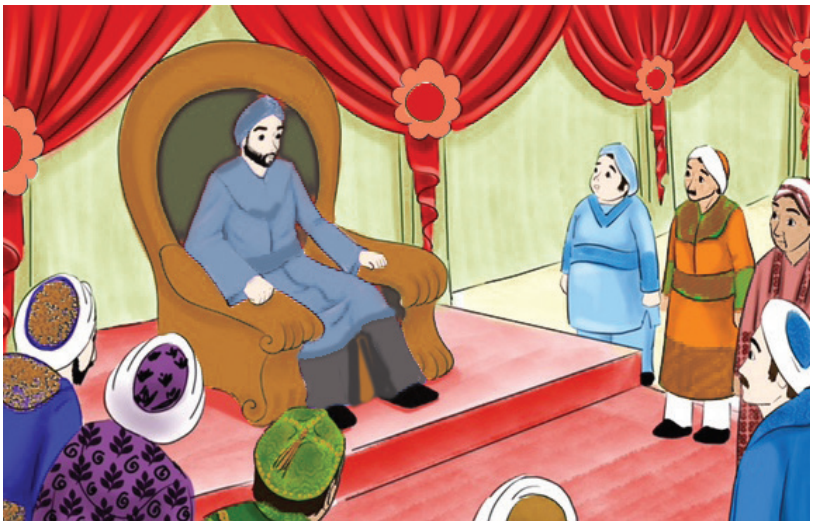

أَسْلَمَ سَعيدُ بنُ عامِرٍ قُبَيْلَ فَتْحِ خَيْبَرَ، وَمُنْذُ عانَقَ الإسْلامَ، وَبايَعَ الرَّسولَ -صَلّى اللّهُ عَليهِ وَسَلَّمَ- أَعْطاهُما حَياتَهُ، وَوُجودَهُ، وَمَصيرَهُ. وَبَعْدَ وَفاةِ الرَّسولِ -صَلّى اللّهُ عَليهِ وَسَلَّمَ- ظَلَّ سَيْفاً مَسْلولاً بَيْنَ يَدَيْ خَليفَتَيْهِ أَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ، وَعُمَرَ بْنِ الخَطّابِ.

وَفي خِلافَةِ عُمَرَ، تَوَلّى سَعيدُ بْنُ عامِرٍ وِلايَةَ حِمْصَ، ولَمْ يَمُرَّ وَقْتٌ طَويلٌ حَتّى جاءَ إلى أَميرِ المُؤمِنينَ وَفْدٌ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ، فَقالَ لَهُمْ: اكْتُبوا لي أَسْماءَ فُقَرائِكُمْ؛ حَتّى أَسُدَّ حاجَتَهُمْ مِنْ بَيْتِ مالِ المُسْلِمينَ. فَكَتَبوا إِليهِ أَسْماءَ فُقَرائِهِم، وَكان مِنْهُم سَعيدُ بْنُ عامِرٍ والي حِمْصَ، فَسأَلَهُمْ: وَمَنْ سَعيدُ بنُ عامِرٍ؟ قالوا: أَميرُنا. قالَ عُمَرُ: أَميرُكُمْ فَقيرٌ؟! قالوا: نَعَمْ، واللّهِ، إِنَّهُ لَتَمُرُّ عَلَيهِ الأَيّامُ الطِّوالُ لا يوقَدُ في بَيْتِهِ نارٌ.

فَبَكى عُمَرُ، ثُمَّ عَمَدَ إلى أَلفِ دينارٍ فَجَعَلَها في صُرَّةٍ، وَطَلَبَ مِنَ الوَفْدِ أَنْ يأْخُذَها لِسَعيدٍ؛ ليسْتَعينَ بِها عَلى قَضاءِ حاجاتِهِ. وَلَمّا جاءَ الوَفْدُ لِسَعيدٍ بِالصُّرَّةِ جَعَلَ يُبْعِدُها عَنهُ كأَنَّما نَزَلَتْ بِهِ نازِلَةٌ، فَهَبَّتْ زَوْجَتُهُ مَذْعورَةً تَسْأَلُهُ عَنِ الأَمْرِ، فَقالَ: دَخَلَتْ عَليَّ الدُّنْيا؛ لِتُفْسِدَ آخِرَتي، وَحَلَّتِ الفِتْنَةُ في بَيْتي، فَطَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنْها وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ مِنْ أَمْرِ الدَّنانيرِ شَيْئاً، فأَخَذَ الدَّنانيرَ، ثُمَّ وَزَّعَها عَلى فُقَراءِ المُسْلِمينَ.

مَذْعورَةً: خائِفَةٌ.

وَكانَ مِنْ عادَةِ أَميرِ المُؤمِنينَ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ أَنْ يَتَفَقَّدَ الوِلاياتِ؛ لِيسْأَلَ عَنِ الوُلاةِ، وَأَحْوالِ الرَّعيَّةِ. وَعِنْدَ زيارَتِهِ لِوِلايَةِ حِمْصَ، واجْتِماعِهِ بِأَهْلِها، سأَلَهُم عَنْ أَميرِها سَعيدِ بنِ عامِرٍ، فَشَكَوْا إليهِ أَرْبَعاً مِنْ أَفْعالِهِ، كُلُّ واحِدٍ مِنْها أَعْظَمُ مِنَ الآخَرِ، فاسْتَدْعى عُمَرُ سَعيداً، وَجَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، وَقالَ عُمَرُ: ما تَشْكونَ مِنْ أَميرِكُمْ؟

قالَوا: لا يَخْرُجُ إلينا حَتّى يَتَعالى النَّهارُ، وَلا يُجيبُ أَحَداً بِلَيلٍ، وَلَهُ يَوْمٌ في الشَّهْرِ لا يُقابِلُ فيهِ أَحَداً، وَتُصيبُهُ مِنْ حينٍ لِآخَرَ غَشْيَةٌ، فَيَغيبُ عَمَّنْ في مَجْلِسِهِ.

الغَشْيَةُ: الإغْماءُ.

قالَ عُمَرُ لِواليهِ سَعيدٍ: ما تَقولُ في ذلك يا سَعيدُ؟

قالَ سَعيدٌ: أَمّا الأَمْرُ الأَوَّلُ: فَإِنَّهُ لَيْسَ لِأَهْلي خادِمٌ، فَأَقومُ كُلَّ صَباحٍ فَأَعْجِنُ لَهُم عَجينَهُم، ثُمَّ أَتَرَيَّثُ قَليلاً حَتّى يَخْتَمِرَ، ثُمَّ أَخْبِزُهُ، ثُمَّ أَتَوَضَّأُ، وَأَخْرُجُ لِلنّاسِ.

أَتَرَيَّثُ: أَتَمَهَّلُ.

وَأَمّا الأَمْرُ الثّاني: فَإِنّي جَعَلْتُ النَّهارَ لَهُمْ، وَاللَّيْلَ للّهِ، عَزَّ وَجَلَّ.

وَأَمّا الأَمْرُ الثّالِثُ: فَإِنّي لَيْسَ عِنْدي ثِيابٌ غَيْرَ الَّتي عَلَيَّ. فَفي هذا اليَوْمِ أَغْسِلُها، وَأَنْتَظِرُ؛ حَتّى تَجِفَّ، ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَيْهِمْ آخِرَ النَّهارِ.

وَأَمّا الأَمْرُ الرّابِعُ: فَقَدْ شَهِدْتُ مَصْرَعَ خُبَيْبِ بنِ عَدِيٍّ وَأَنا مُشْرِكٌ، وَرَأَيْتُ قُرَيْشاً تُقَطِّعُ جَسَدَهُ وَتَقولُ: أَتُحِبُّ أَنْ يَكونَ مُحَمَّدٌ مَكانَكَ، وَإِنّي ما ذَكَرْتُ ذلِكَ اليَوْمَ، وَكَيْفَ أَنّي لَمْ أَنْصُرْهُ إِلّا ظَنَنْتُ أَنَّ اللّهَ لا يَغْفِرُ لي، فَأَصابَتْني تِلكَ الغَشْيَةُ.

فَلَمّا سَمِعَ عُمَرُ رَدَّ واليهِ، قالَ: الحَمْدُ للّهِ الَّذي لَمْ يُخَيِّبْ ظَنّي بِكَ.

(صُوَرٌ مِنْ حَياةِ الصَّحابَةِ، عَبْد الرَّحْمن رَأْفَت الباشا، بِتَصَرُّف)

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نُجيبُ بِـ (نَعَمْ) لِلْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَبِـ (لا) لِلْعِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- ( ) أَسْلَمَ سَعيدُ بنُ عامِرٍ بَعْدَ فَتْحِ خَيبَرَ.

ب- ( ) تَوَلّى سَعيدُ بنُ عامِرٍ وِلايَةَ حِمْصَ في عَهْدِ الخَليفَةِ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ.

ج- ( ) فَرِحَتْ زَوْجَةُ سَعيدٍ لِصُرَّةِ المالِ الَّتي دَخَلَتْ بَيْتَهُمْ.

د- ( ) مِنَ الأُمورِ الَّتي اشْتَكى مِنْها أَهْلُ حِمْصَ مِنْ واليهِم تَبْذيرُهُ لِلأَمْوالِ، وَظُلْمُهُ لِلرَّعِيَّةِ.

هـ- ( ) كانَ سَعيدُ بنُ عامِرٍ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّ الخَليفَةِ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ.

٢- ماذا طَلَبَ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ مِنَ الوَفْدِ الَّذي قَدِمَ إِلَيهِ مِنْ حِمْصَ؟

٣- نُبيِّنُ مَوْقِفَ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ عِنْدَما عَلِمَ بِأَنَّ والِيَ حِمْصَ مِنْ فُقَراءِ المُسْلِمينَ.

٤- ما المَقْصودُ بِقَوْلِ سَعيدِ بنِ عامِرٍ: «دَخَلَتْ عَليَّ الدُّنْيا؛ لِتُفْسِدَ آخِرَتي، وَحَلَّتِ الفِتْنَةُ في بَيْتي»؟

٥- نُبَيِّنُ الأُمورَ الَّتي اشْتَكى مِنْها أَهْلُ حِمْصَ مِنْ واليهِمْ.

٦- لِماذا كانَتِ الغَشْيَةُ تُصيبُ سَعيدَ بنَ عامِرٍ مِنْ حينٍ لِآخَرَ؟

٧- عَلامَ يَدُلُّ مَوْقِفُ زَوْجَةِ سَعيدِ بنِ عامِرٍ في أَمْرِ صُرَّةِ المالِ؟

٨- نَسْتَخْرِجُ من النَّصِّ مَوْقِفاً يَدُلُّ عَلى زُهْدِ سَعيدِ بنِ عامِرٍ في الحَياةِ.

ثانياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئلَةِ الآتِيَةِ:

١- عَدَّ سَعيدُ بنُ عامِرٍ المالَ الَّذي دَخَلَ بَيْتَهُ فِتْنَةً. نُبَيِّنُ رَأْيَنا في ذلكَ.

٢- ما العِبَرُ المُسْتَفادَةُ مِنْ هذا الدَّرْسِ؟

٣- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ما يَتَّفِقُ مَعَ المَفاهيمِ الآتِيَةِ: (المُساءَلَةُ، النَّزاهَةُ، الشَّفّافِيَّةُ).

٤- بالرُّجوعِ إلى المَكْتَبَةِ، نَبْحَثُ عَنْ حادِثَةِ مَقْتَلِ خُبَيْبِ بنِ عَدِيٍّ.

ثالِثاً-

١- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ: أ- مُفْرَدَ كَلِمَةِ (صُرَرٌ).

ب- مُرادِفَ: (قَصَدَ إِلى، مُصيبَةٌ، مَقْتَلٌ)

٢- نَصِلُ بَيْنَ الكَلِمَةِ وَضِدِّها فيما يَأْتي:

الكَلِمَةُ
طَويلٌ
مَذْعورَةٌ
خادِمٌ
يُبْعِدُها

الضِّدُّ
مُطْمَئِنَّةٌ
قَصيرٌ
يُقَرِّبُها
سَيِّدٌ
صَغيرٌ

الأَسماءُ المُعْرَبَةُ والأَسماءُ المَبْنِيَّةُ

نَقْرأُ ما يَأْتي، وَنُلاحِظُ الأَفْعالَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

(أ)

١- قالَ تعالى: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ (القمر: ١)

٢- قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا﴾ (غافر: ٥٩)

٣- قالَ تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾ (الأعراف: ١٨٧)

(ب)

١- قالَ تعالى: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً﴾ (الكهف: ١٥)

٢- قالَ تعالى: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ﴾ (الأعراف: ١٣٩)

٣- قالَ تعالى: ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ (النساء: ٧٨)

نُلاحِظُ الكلمةَ الَّتي تحتَها خطٌّ في أَمثِلَةِ المجموعةِ (أ)، وهي (السّاعة) فَنَجِدُ أَنَّها جاءَت في المثالِ الأَوَّلِ مَرْفوعةً (لأَنَّها فاعِلٌ)، وفي المِثالِ الثّاني مَنْصوبةً (لأَنَّها اسم إنَّ)، وفي الثّالثِ مَجْرورةً (لأَنَّها سُبِقَتْ بحرفِ جَرٍّ)؛ أيْ أَنَّ حركةَ آخرِها تغيَّرت بتغَيُّرِ مَوْقِعِها في الجُمْلَةِ؛ وَلِذلكَ نَقولُ إنَّها اسمٌ مُعرَبٌ، إذ إنَّ الاسمَ المعرَبَ هو الاسمُ الَّذي تتغيَّرُ حركةُ آخرِهِ بتغيُّرِ موقعِهِ الإعرابيِّ.

أَمّا الكلمةُ الَّتي تَحتَها خَطٌّ في أَمثلةِ المَجْموعةِ (ب)، وَهِيَ (هؤلاء) فَنُلاحِظُ أَنَّ حَرَكَةَ آخِرِها هي الكَسْرَةُ في الأَمثلةِ الثَّلاثةِ، مع أَنَّها وَقَعَتْ مُبتَدَأً في الْمثالِ الأَوَّلِ (والأَصْلُ أَن يَكونَ مَرْفوعاً)، وَوَقَعَت اسْماً لِـ (إنَّ) في المثالِ الثّاني (والأصلُ أَن يكونَ مَنْصوباً)، وجاءت اسماً مجروراً بحرفِ الجَرِّ في المثالِ الثّالثِ، والسَّببُ في عدمِ تغيُّرِ الحركةِ أَنَّها اسمٌ مبنيٌّ، فالاسْمُ المَبْنيُّ هُوَ الاسْمُ الَّذي لا تتغيَّرُ حركةُ آخرِهِ بِتَغَيُّرِ مَوْقِعِهِ الإعْرابِيِّ، بَلْ يَلْزَمُ حَرَكَةً واحِدَةً، و(هؤلاءِ) اسْمُ إشارةٍ مَبْنِيٌّ عَلى الكَسْرِ.

نَسْتَنْتِجُ:

يُقسمُ الاسمُ إلى قسمَين: مُعْرَبٍ، ومَبْنيٍّ.

- الاسمُ المُعْرَبُ: هو الاسْمُ الَّذي تَتَغَيَّرُ حَرَكَةُ آخرِهِ بتغيُّرِ مَوْقعِهِ الإعْرابِيِّ.
- الاسمُ الْمَبْنِيُّ: هو الاسْمُ الَّذي لا تَـتَغيَّرُ حَرَكَةُ آخرِهِ بتغيُّرِ مَوْقعِهِ الإعْرابيِّ.

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نُصَنِّفُ الاسْمَ الَّذي تحتَهُ خطٌّ فيما يَأْتي إلى مُعْرَبٍ أو مَبْنِيٍّ، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:

١- السَّيّارَةُ تَنْطَلِقُ كَالسَّهْمِ تارِكَةً وَرَاءَها خَطّاً مِنْ غُيومِ الغُبارِ.

٢- في النَّهارِ لا يُمْكِنُ لأَيَّةِ دَوْرِيَّةٍ أَنْ تُغامِرَ بِالاسْتِطْلاعِ في مِثْلِ هذا القَيْظِ.

ثانِياً-

١- (الطَّالِبَةُ) اسمٌ مُعْرَبٌ، أُوظِّفُه في ثلاثِ جُمَلٍ بِحَيْثُ يَكونُ في الأولى مرفوعاً، وَفي الثّانيةِ مَنْصوباً، وَفي الثّالثةِ مَجْروراً.

٢- (هذهِ) اسمٌ مبنيٌّ، أوظِّفُه في ثلاثِ جُمَلٍ بِحَيْثُ يَكونُ في الأولى في مَحَلِّ رفعٍ، وَفي الثّانيةِ في مَحَلِّ نصبٍ، وفي الثّالثةِ في مَحَلِّ جَرٍّ.

الإِمْلاءُ:

أَلِفُ المَدِّ وَسَطَ الكَلِمَةِ

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنُلاحِظُ الكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحْتَهُما خَطّانِ:

١- تَنْحَني المِرآةُ المُحَدَّبَةُ لِلْخارِجِ.

٢- يَقولُ المُخْتَصّونَ في إِقامَةِ المَشاريعِ، وَالمُنْشَآتِ: إِنَّ هذا الأَمْرَ لَهُ مَبْدآنِ: التَّخْطيطُ السَّليمُ الواعي، وَالْعَمَلُ الدَّقيقُ المُتَواصِلُ».

نُلاحِظُ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ في الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما سَبَقَ جاءَتْ مَفْتوحَةً، وَجاءَ بَعْدَها أَلِفُ مَدٍّ، وإذا تُلِيَتْ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ المَفْتوحَةُ بِأَلِفٍ، فَإِنَّ الهَمْزَةَ تُقْلَبُ مَدَّةً.

إِضاءَةٌ إِمْلائِيَّةٌ:

- إِذا جاءَتِ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ مَفْتوحَةً عَلى أَلِفٍ، وَجاءَتْ بَعْدَها أَلِفٌ، فَإِنَّها تُقْلَبُ مَدَّةً.

التَّدْريباتُ الإِمْلائِيَّةُ

أَوَّلاً- نَصِلُ الحُروفَ الآتِيَةَ، وَنُراعي كِتابَةَ الهَمْزَةِ فيها:

١- قُ رْ ءَ ا ن.　　٢- ظَ مْ ءَ ا ن.　　٣- مَ لْ جَ ءَ ا نِ.

٤- مَ ر ف ءَ ا نِ.　　٥- خَ طَ ءَ ا ن.　　٦- مُ ك ا فَ ءَ ا تٌ.

ثانِياً- نَخْتارُ الكَلِمَةَ المُناسِبَةَ مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ، وَنَضَعُها في الفَراغِ:

١- جاءَنا _____ الآتِيانِ. (النَّبَئانِ، النَّبَأانِ، النَّبآنِ).

٢- لَنْ تَسْكُتَ _____. (المآذِنُ، المئاذِنُ، المأاذِنُ)

٣- عانى الشَّعْبُ الفِلَسْطينِيُّ مِنَ _____ الكَثيرَةِ أَثْناءَ النَّكْبَةِ سَنَةَ ١٩٤٨م.(المَأاسي، المَآسي، المَئاسي)

ثالِثاً- نَجْمَعُ المُفْرَداتِ الآتِيَةَ، وَنُراعي الشَّكْلَ الصَّحيحَ لِلهَمْزَةِ:

مَأْثَرَةٌ: _____.　　لُؤْلُؤٌ: _____.　　مَأْخَذٌ: _____.　　مِئْزَرٌ: _____.

بَيْنَ الوَفاءِ، وَسوءِ العاقِبَةِ

عَشِيَّةَ يَوْمٍ تَغَلَّبَتْ فيهِ تَخَيُّلاتي عَلى عاقِلَتي، مَرَرْتُ بِأَطْرافِ أَحْياءِ المَدينَةِ، وَوَقَفْتُ أَمامَ مَنْزِلٍ مَهْجورٍ تَداعَتْ أَرْكانُهُ، وَحُطَّتْ دَعائِمُهُ... فَرَأَيْتُ كَلْباً يَتَوَسَّدُ الرَّمادَ، وَقَدْ مَلأَتِ القُروحُ جِسْمَهُ الضَّعيفَ، واسْتَحْكَمَتِ العِلَلُ بِهَيْكَلِهِ المَهْزولِ...

القُروحُ: الجُروحُ.

فاقْتَرَبْتُ مِنْهُ عَلى مَهْلٍ مُتَمَنِّياً لَوْ عَرَفْتُ النُّطْقَ بِلِسانِهِ؛ لِأُعَزِّيَهُ في شَدائِدِهِ، وَأُبْدِيَ لَهُ شَفَقَةً في بُؤْسِهِ، وَلَمّا دَنَوْتُ مِنْهُ خافَني، وَتَحَرَّكَ بِبَقايا حَياةٍ قارَبَتْ عَلى الانْحِلالِ، مُسْتَنْجِداً قَوائِمَ شَلَّتْها العِلَّةُ، وَراقَبَها الفَناءُ.

البُؤْسُ: المَشَقَّةُ.

العِلَّةُ: المَرَضُ.

وَإِذْ لَمْ يَقْوَ عَلى النُّهوضِ، نَظَرَ إِلَيَّ نَظْرَةً فيها مَرارَةُ اسْتِرْحامٍ، نَظْرَةً فيها حُزْنٌ وَمَلامَةٌ، نَظْرَةً قامَتْ مَقامَ النُّطْقِ؛ فَكانَتْ أَفْصَحَ مِنْ لِسانِ الإِنْسانِ، وَأَبْلَغَ مِنْ دُموعِهِ.

وَلَمّا تَلاقَتْ عَيْنايَ بِعَيْنَيْهِ الحَزينَتَيْنِ، تَحَرَّكَتْ عَواطِفي، وَتَمايَلَتْ تَأَثُّراتي، فَجَسَّمْتُ تِلْكَ النَّظَراتِ، وابْتَدَعْتُ لَها أَجْساداً مِنْ كَلامٍ مُتَعارَفٍ عَلَيْهِ بَيْنَ البَشَرِ، نَظَراتٍ مَفادُها: كَفى ما بِيَ يا هَذا، وَكَفى ما عانَيْتُ مِنَ اضْطِهادِ النّاسِ، وَما قاسَيْتُ مِنْ أَلَمِ الأَمْراضِ. امْضِ

وَاتْرُكْني وَشَأْني أَسْتَمِدُّ مِنْ حَرارَةِ الشَّمْسِ دَقائِقَ الحَياةِ، فَقَدْ هَرَبْتُ مِنْ مَظالِمِ ابْنِ آدَمَ، وَقَسْوَتِهِ، والْتَجَأْتُ إِلى رَمادٍ أَكْثَرَ نُعومَةً مِنْ قَلْبِهِ، واخْتَبَأْتُ بَيْنَ خَرائِبَ أَقَلَّ وَحْشَةً مِنْ نَفْسِهِ. اذْهَبْ عَنّي، فَما أَنْتَ إِلّا مِنْ سُكّانِ أَرْضٍ ما بَرِحَتْ ناقِصَةَ الأَحْكامِ، خالِيَةً مِنَ العَدْلِ...

أَنا مَخْلوقٌ ضَعيفٌ، لكِنَّني خَدَمْتُ ابْنَ آدَمَ، وَكُنْتُ في مَنْزِلِهِ مُخْلِصاً وَوَفِيّاً، وَفي رُفْقَتِهِ مُتَرَبِّصاً، كُنْتُ شَريكاً في أَحْزانِهِ، وَمُغْتَبِطاً في أَفْراحِهِ، مُتَذَكِّراً أَيّامَ بُعْدِهِ، مُرَحِّباً عِنْدَ مَجيئِهِ، وَكُنْتُ أَكْتَفي بِفُتاتِ مائِدَتِهِ، وَأَسْعَدُ بِعَظْمٍ جَرَّدَهُ بِأَضْراسِهِ، وَلَكِنْ، لَمّا شِخْتُ، وَهَرِمْتُ، وَأَنْشَبَتِ الأَمْراضُ في جِسْمي أَظافِرَها، نَبَذَني وَأَبْعَدَني عَنْ دارِهِ، وَصَيَّرَني مَلْعَبَةً لِصِبْيانِ الأَزِقَّةِ القُساةِ، وَهَدَفاً لِنِبالِ العِلَلِ، وَمَحَطّاً لِرِحالِ الأَقْدارِ.

أَنا، يابْنَ آدَمَ، مَخْلوقٌ ضَعيفٌ، لكِنّي وَجَدْتُ نِسْبَةً كائِنَةً بَيْني وَبَيْنَ كَثيرينَ مِنْ إِخْوانِكَ البَشَرِ الَّذينَ إِذا ما ضَعُفَتْ قُواهُمْ قَلَّ رِزْقُهُمْ، وَساءَ حالُهُمْ.

آهٍ، ما أَظْلَمَكَ يابْنَ آدَمَ، وَما أَقْساكَ! كانَتْ نَظَراتُ ذلِكَ الحَيَوانِ تَتَكَلَّمُ، وَقَلْبي يَفْهَمُ، وَنَفْسي تُراوِحُ بَيْنَ شَفَقَتي عَلَيْهِ وَتَصَوُّراتي بِأَبْناءِ جِلْدَتي. وَلَمّا أَغْمَضَ عَيْنَيْهِ لَمْ أَشَأْ إِزْعاجَهُ، فَذَهَبْتُ...

(دَمْعَةٌ وَابْتِسامَةٌ، جُبْران خَليل جُبْران، بِتَصَرُّف)

مُتَرَبِّصٌ: حارِسٌ يَقِظٌ.
مُغْتَبِطٌ: فَرِحٌ.
العِلَلُ: الأَمْراضُ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

١- كانَ الكاتِبُ واقِفاً أَثْناءَ مُرورِهِ بِأَحَدِ أَطْرافِ المَدينَةِ أَمامَ:

أ- حَديقَةٍ عامَّةٍ. ب- مَنْزِلٍ كَبيرٍ. ج- مَقْهًى مَهْجورٍ. د- مَنْزِلٍ مَهْجورٍ.

٢- يَدُلُّ تَصَرُّفُ الكاتِبِ مَعَ الكَلْبِ عَلى:

أ- الشَّفَقَةِ. ب- اللّامُبالاةِ. ج- الخَوْفِ. د- القَسْوَةِ.

٣- المَقْصودُ بِعاقِلَتي في: «عَشيَّةَ يَوْمٍ تَغَلَّبَتْ فيهِ تَخَيُّلاتي عَلى عاقِلَتي»:

أ- واقِعي. ب- عَقْلي. ج- مُسْتَقْبَلي. د- حَقيقَتي.

٤- العَلاقَةُ بَيْنَ كَلِمَتَيْ (شِخْتُ وَهَرِمْتُ):

أ- تَضادٌّ. ب- جِناسٌ. ج- تَرادُفٌ. د- سَجْعٌ.

٢- نُفَسِّرُ سَبَبَ اقْترابِ الكاتِبِ مِنَ الكَلْبِ.

٣- لِماذا نَظَرَ الكَلْبُ إلى الكاتِبِ نَظْرَةَ حُزْنٍ وَمَلامَةٍ؟

٤- لِمَ يَقْتَني النّاسُ الكِلابَ؟

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- في ضَوْءِ فَهْمِنا لِلنَّصِّ، نُناقِشُ قَوْلَهُ تَعالى: «هَلْ جَزاءُ الإِحْسانِ إِلّا الإِحْسانُ». (الرَّحمن: ٦٠)

٢- نوضِّحُ رَأْيَنا فيما فَعَلَهُ صاحِبُ الكَلْبِ مَعَ كَلْبِهِ.

٣- نَذْكُرُ أَمْثِلَةً مِنْ واقِعِنا تَتَّفِقُ مَعَ قَوْلِ الكاتِبِ: «لكِنّي وَجَدْتُ نِسْبَةً كائِنَةً بَيْني وَبَيْنَ كَثيرينَ مِنْ إِخْوانِكَ البَشَرِ الَّذينَ إِذا ما ضَعُفَتْ قُواهُمْ قَلَّ رِزْقُهُمْ، وَساءَ حالُهُمْ».

٤- ما أَثَرُ الثَّرْوَةِ الحَيَوانِيَّةِ في حَياتِنا؟

ثالِثاً-

١- نوظِّفُ عِبارَةَ: (أَبْناءُ جِلْدَتي) في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا.

٢- نَسْتَخْرِجُ ضِدَّ كُلٍّ مِنْ: (شَبَّتْ، خُشونَةٌ).

٣- نوضِّحُ المَقْصودَ فيما يَأْتي:

أ- أَنْشَبَتِ الأَمْراضُ أَظافِرَها.

ب- كانَتْ نَظَراتُ ذلِكَ الحَيَوانِ تَتَكَلَّمُ، وَقَلْبي يَفْهَمُ.

الأَسْماءُ المَبْنِيَّةُ

نَقْرأُ ما يَأْتي، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

١- الَّذينَ يُراؤونَ يَخْدَعونَ أَنْفُسَهُمْ قَبْلَ غَيْرِهِمْ.

٢- قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُواْ كَانُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضْحَكُونَ﴾ (المطففين: ٢٩)

٣- أَنْتَ تُحِبُّ وَالِدَيْكَ كَثيراً.

٤- كَيْفَ الرَّجاءُ مِنَ الخُطوبِ تَخَلُّصا مِنْ بَعْدِ ما أَنْشَبْنَ فيَّ مَخالِبا (المُتَنَبّي)

٥- قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ﴾ (الأعلى: ١٨)

نُلاحِظُ أَنَّ الاسْمَ (الَّذينَ) قَدْ الْتَزَمَ آخِرُهُ حَرَكَةً واحِدَةً وهِيَ الفَتْحُ، مَع أَنَّهُ جاءَ في المِثالِ الأَوَّلِ في مَحلِّ رَفعٍ مُبْتَدَأ، وفي المِثالِ الثّاني في مَحلِّ نَصْبِ اسْمِ إنَّ، وفي الآيَةِ نَفْسِها جاءَ في مَحَلِّ جَرٍّ بِحَرفِ الجَرِّ (مِنْ)، والسَّبَبُ في عَدَمِ تَغَيُّرِ حَرَكَةِ آخِرِهِ أَنَّهُ اسْمٌ مَوْصولٌ مَبْنِيٌّ، وجاءَ الضَّميرُ (أنت) في المِثالِ الثّالِثِ في مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدأ، والضَّميرُ المُتَّصِلُ (الكاف) في كَلِمَةِ (والديك) مِنَ المِثالِ نَفْسِهِ جاءَ في مَحَلِّ جَرٍّ بالإضافَةِ، كما جاءَ اسْمُ الاسْتِفْهامِ (كيف) في المِثالِ الرّابِعِ مَبنيّاً عَلى الفَتْحِ، وجاءَ اسْمُ الإشارَةِ (هذا) في المِثالِ الخامِسِ في مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إنَّ.

نَسْتَنْتِجُ:

١- الأَسْماءُ المَبْنِيَّةُ: هي الأَسْماءُ الَّتي لا تَتَغَيَّرُ أَحْوالُ أَواخِرِها بِتَغَيُّرِ مَواقِعِها الإعْرابِيَّةِ.

٢- مِنَ الأَسْماءِ المَبْنِيَّةِ ما يَأتي:

أ- الضّمائِرُ بِنَوْعَيْها المُتَّصِلَةِ والمُنْفَصِلَةِ، وتَشْمَلُ:

- ضَمائِرَ الغائِبِ مِثْلَ: (هُوَ، هُما، هُم ...).
- ضَمائِرَ المُخاطَبِ مِثْلَ: (أنتَ، أنتُما، أنتُم ...).
- ضَمائِرَ المُتَكَلِّمِ مِثْلَ: (أنا، نحنُ).
- الضَّمائِرَ المُتَّصِلَةِ مِثْلَ: (الكاف، التّاء ، النّا ...).

ب- أَسماءُ الإشارَةِ مِثْلَ :(هذا، هذه، هؤلاء، تلك ...).
ج- الأَسْماءُ المَوصولَةُ مِثْلَ: (الّذي، الّتي، الّذين، اللّواتي، اللّاتي).
د- أَسْماءُ الاسْتِفْهامِ مِثْلَ: (كَيفَ، أينَ، مَتى، كَم ...).

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نَضَعُ خَطّاً تَحْتَ الأَسْماءِ المَبْنِيَّةِ فيما يَأْتي، وَنُبَيِّنُ نَوْعَها:

١- أَيُّها الشَّبابُ، أَنْتُم أَمَلُ الأُمَّةِ.

٢- قال تعالى: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ﴾ (المدثر:٤٢)

٣- مَنْ مُكْتَشِفُ الدَّوْرَةِ الدَّمَويَّةِ؟

٤- أُولئِكَ آبائي فَجِئْني بِمِثْلِهم إذا جَمَعَتْنا يا جَريرُ المَجامِعُ (الفرزدق)

٥- قال تعالى: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ﴾ (الماعون:١)

ثانِياً-

نَسْتَخْدِمُ كُلاً مِنَ الاسْمِ المَوصولِ (الَّذي)، واسْمِ الإشارَةِ (أُولئِكَ)، بِحَيْث يَكونُ مَرَّةً في مَحَلِّ رَفْعٍ، وثانِيَةً في مَحَلِّ نَصْبٍ، وثالِثَةً في مَحَلِّ جَرٍّ.

الإِمْلاءُ:

الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ

نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

الرَّجُلُ الكُفْءُ الصّالحُ هو جَوْهَرُ الحَياةِ، وَروحُ النَّهْضاتِ، وَمَنْشَأُ الرِّسالاتِ، وَمِحْوَرُ الإِصْلاحِ، وَشاطِئُ الأمانِ... فَلِلّهِ ما أَحْكَمَ عُمَرَ! حينَ لَمْ يَتَمَنَّ فِضَّةً، وَلا ذَهَباً، وَلا لُؤْلُؤاً، وَلا جَوْهَراً، وَلكِنَّهُ تَمَنّى رِجالاً مِنَ الطِّرازِ المُمْتازِ، الَّذي تَتَفَتَّحُ عَلى أَيْديهِم كُنوزُ الأَرْضِ، وَأَبْوابُ السَّماءِ.

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ تَنْتَهي بِهَمْزَةٍ تُسَمّى الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ؛ لِأَنَّها جاءَتْ في آخِرِ الكَلِمَةِ، وَنُلاحِظُ أَنَّها كُتِبَتْ عَلى واوٍ، أَوْ ياءٍ، أَوْ أَلِفٍ، أَوْ مُفْرَدَةٍ عَلى السَّطْرِ؛ وَذلِكَ تَبَعاً لِحَرَكَةِ الحَرْفِ الّذي قَبْلَها.

إِضاءَةٌ إِمْلائِيَّةٌ:

- تُكْتَبُ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ في آخِرِ الكَلِمَةِ على حَرْفٍ يُناسِبُ حَرَكَةَ الحَرْفِ الَّذي قَبْلَها، فَالفَتْحَةُ تُناسِبُها الأَلِفُ، نَحْوَ: (يَبْدأُ، قَرَأَ، مَنْشَأٌ)، وَالضَّمَّةُ تَناسِبُها الواوُ، نَحْوَ: (امْرُؤٌ، تَهَيُّؤٌ، تَكافُؤٌ)، وَالكَسْرَةُ تُناسِبُها الياءُ غَيْرُ المَنْقوطَةِ، نَحْوَ:(شاطِئٌ، الدّافِئُ، هادِئٌ)، وَالسُّكونُ يُناسِبُهُ السَّطْرُ، نَحْوَ: (بُطْءٌ، إِنْشاءٌ، مَوْبوءٌ).

التَّدْريباتُ الإِمْلائِيَّةُ

أَوَّلاً- نَصِلُ الحُروفَ الآتِيَةَ، وَنُراعي كِتابَةَ الهَمْزَةِ فيها، وَنَذْكُرُ السَّبَبَ:

١- هـُ د وءُ.
٢- هـ ا دِ ءٌ.
٣- صَ حْ ر ا ءُ.
٤- مَ خَ ب َ ءٌ.
٥- تَ وا طُ ءٌ.
٦- فَ يْ ءٌ.

ثانِياً- نَعودُ إِلى دَرْسِ (الخَليفَةُ وَالوالي الفَقيرُ)، وَنَسْتَخْرِجُ ما يَأْتي، وَنَذْكُرُ السَّبَبَ:

أ- هَمْزَةً مُتَوَسِّطَةً عَلى نَبْرَةٍ.
ب- هَمْزَةً مُتَوَسِّطَةً عَلى واوٍ.
ج- هَمْزَةً مُتَطَرِّفَةً عَلى أَلِفٍ.
د- هَمْزَةً مُتَوَسِّطَةً عَلى أَلِفٍ.

ثالِثاً- نوظِّفُ كَلِمَةَ (امْرُؤ) في ثَلاثِ جُمَلٍ مُفيدَةٍ، بِحيثُ تَكونُ في الأولى مَرْفوعةً، وَفي الثّانِيَةِ مَنْصوبَةً، وَفي الثّالِثَةِ مَجْرورَةً.

الرَّقيبُ

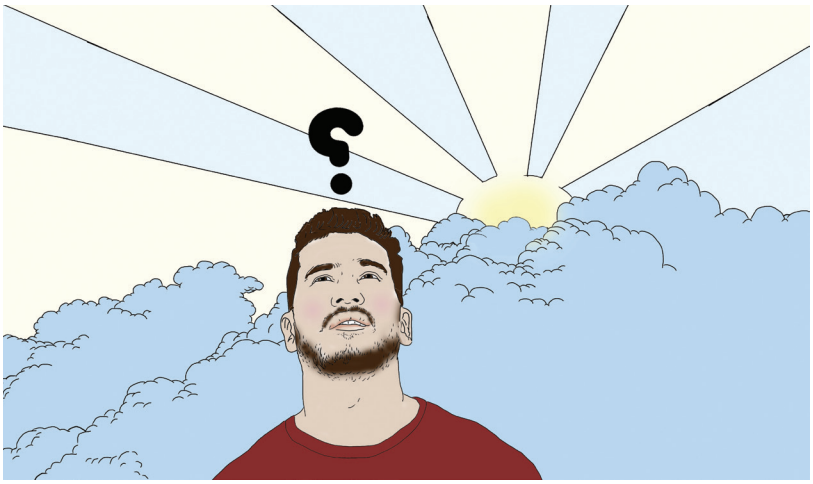

قالَ حازِمٌ لِابْنِهِ صالِحٍ وَهُوَ يُوَدِّعُهُ في المَطارِ: إِنَّني يا بُنَيَّ، ما وافَقْتُ عَلى سَفَرِكَ لِلدِّراسَةِ في لَنْدَنَ إِلّا بَعْدَ أَنِ اتَّخَذْتُ مِنْ أَصْحابي هُناكَ مَنْ يُراقِبُكَ، وَيُوافيني بِتَقاريرَ مُسْتَمِرَّةٍ عَنْ وَضْعِكَ.

ابْتَسَمَ صالِحٌ مُوَدِّعاً والِدَهُ، وَبَعْدَ عِدَّةِ شُهورٍ، كَتَبَ إِلى أَبيهِ يَقولُ: «مُنْذُ أَنْ غادَرْتُكُمْ عَمِلْتُ عَلى خِداعِ الرَّقيبِ بِالتَّظاهُرِ وَالتَّمْويهِ، حَتَّى جاءَ عِنْدي صَديقي، وَقالَ لي: عَلى ما يَبْدو أَنَّكَ لا تَعْرِفُ عَنْ طُرُقِ المُراقَبَةِ شَيْئاً. أَما لاحَظْتَ أَنَّ المَحَلّاتِ التِّجارِيَّةَ كُلَّها مُراقَبَةٌ بِوَساطَةِ المُصَوِّراتِ (الكاميراتِ) التِّليفِزْيونِيَّةِ الَّتي تُراقِبُ حَرَكَةَ الزَّبائِنِ؟ أَما سَمِعْتَ أَنَّهُ في بَعْضِ البُلْدانِ تَتِمُّ مُراقَبَةُ إِشاراتِ المُرورِ بِوَساطَةِ آلاتِ التَّصْويرِ الخَفِيَّةِ، وَأَنَّ بَعْضَها يُسْتَخْدَمُ لِمَعْرِفَةِ سُرْعَةِ السَّيّاراتِ الَّتي تَتَجاوَزُ السُّرْعَةَ المَسْموحَ بِها؟ قُلْتُ: نَعَمْ، عَلِمْتُ بِهذا كُلِّهِ، فَماذا يَعْنينا؟ قالَ: هذِهِ بَعْضُ طُرُقِ المُراقَبَةِ الحَديثَةِ.

وَهُناكَ طُرُقٌ أَدْهى مِنْها تُراقِبُ الأَفْرادَ، وَتُحْصي عَلَيْهِمْ أَنْفاسَهُمْ، وَمِنْ ذلِكَ أَنَّ أَجْهِزَةَ التَّنَصُّتِ يُمْكِنُ أَنْ توضَعَ في بَيْتِكَ وَأَنْتَ لا تَدْري، فَتَقومُ

التَّمْويهُ: الخِداعُ.

تُحْصي عَلَيْهِمْ أَنْفاسَهُمْ: تُتابِعُهُمْ بِدِقَّةٍ.

بِبَثِّ كُلِّ ما يَصْدُرُ عَنْكَ لاسِلْكِيّاً إلى جِهازِ اسْتِقْبالٍ في مَرْكَزٍ لِلمُراقَبَةِ، فَتُسجِّلُ كُلَّ أَحاديثِكَ، أَوْ توضَعَ على أَسْلاكِ هاتِفِكَ، فَتُسَجِّلُ كُلَّ مُكالَماتِكَ، أَوْ توضَعَ في سَيّارَتِكَ أَوْ حَقيبَتِكَ، عِنْدَها يَسْتَطيعُ المُراقِبُ أَنْ يُحَدِّدَ مَكانَكَ دونَ أَنْ يَراكَ.

وَقَدْ توضَعُ لَكَ آلاتُ التَّصْويرِ الصَّغيرَةُ خِفْيَةً في (ديكورِ) الغُرْفَةِ، فَتَقومُ بِالإِرْسالِ المُباشِرِ لِكُلِّ ما يَجْري وَأَنْتَ لا تَدْري. قُلْتُ: وَهَلْ يُمْكِنُني أَنْ أَكْتَشِفَ هذِهِ الأَجْهِزَةَ؟ قالَ: نَعَمْ، وَلكِنْ لَيْسَ بِسُهولَةٍ؛ لِأَنَّها صَغيرَةٌ. قُلْتُ: وَهَلْ هُناكَ طُرُقٌ أُخْرى في المُراقَبَةِ؟ قالَ: إِنَّها كَثيرَةٌ، وَبَيْنَ الحينِ وَالآخَرِ نَسْمَعُ عَنْ طُرُقٍ وَأَجْهِزَةٍ جَديدَةٍ كَالَّتي تَعْتَمِدُ عَلى أَشِعَّةِ اللّيْزَرِ، وَغَيْرِها.

وَمَهْما تَقَدَّمَتْ هذِهِ الأَجْهِزَةُ تَبْقى قاصِرَةً؛ لِأَنَّها تُراقِبُ أَعْمالَكَ، وَلا تَطَّلِعُ على نَواياكَ. قُلْتُ: فيمَ الخَوْفُ إِذَنْ؟ قالَ: يا صاحِبي، إِنَّ الرَّقيبَ الَّذي أَخافُهُ هُوَ الَّذي يَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ، وَما تُخْفِي الصُّدورُ، وَالَّذي يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفى، وَالَّذي يَعْلَمُ ما في البَرِّ وَالبَحْرِ، وَما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلّا يَعْلَمُها، وَلا حَبَّةٍ في ظُلُماتِ الأَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا يابِسٍ إِلّا في كِتابٍ مُبينٍ عِنْدَهُ... الَّذي لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، وَالَّذي لا نُحيطُ بِعِلْمِهِ وَلا بِشَيْءٍ مِنْهُ إِلّا بِما شاءَ، وَالَّذي لا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلّا إِلَيْهِ.

وَقَعَتْ كَلِماتُهُ عَلَيَّ -يا والِدي- وُقوعَ الصّاعِقَةِ، وَمَرَّ في مُخَيِّلَتي شَريطُ حَياتي سَريعاً، وَأَدْرَكْتُ الخَساراتِ الَّتي لَحِقَتْني.

سامَحَكَ اللّهُ، فَلَوْ أَنَّكَ دَلَلْتَني عَلى الرَّقيبِ لَوَفَّرْتَ مالَكَ وَوَقْتي، فَاتَّخِذْ مَنْ شِئْتَ مِنَ المُراقِبينَ فَلَنْ أَخافَهُمْ وما يَفْعَلونَ، وَأَرْسِلْ إِلَيَّ مَنْ تَرى مِنَ العُيونِ فَسَأَخْدَعُهُمْ، وَلكِنْ أَنّى لِيَ أَنْ أَخْدَعَ رَبّي! فَأَنا وَأَنْتَ يا والِدي، إِلى اللّهِ مُنيبانِ، وَمِنْ عَذابِهِ مُشْفِقانِ، بَلْ جَميعُ الخَلْقِ لِرَحْمَتِهِ مُحْتاجونَ، وَسَيَقِفونَ بَيْنَ يَدَيْهِ خاشِعينَ. وَأَسْأَلُهُ تَعالى أَنْ يَقْبَلَ تَوْبَتي. وَإِلى أَنْ نَلْتَقِيَ أَسْتَوْدِعُكَ اللّهَ الَّذي لا تَضيعُ وَدائِعُهُ.

(بَراعِمُ الإيمانِ، د. محمود نحّاس، العَدَدُ:١٧٩، الكُوَيْتُ، بِتَصَرُّف)

اللّيْزَرُ: مَنْبَعٌ ضَوْئِيٌّ يُعْطي حُزَماً ضَوْئِيَّةً مُتوازِيَةً وَباتِّجاهٍ واحِدٍ وَبِطولٍ مَوْجِيٍّ واحِدٍ.

خائِنَةُ الأَعْيُنِ: النَّظَرُ إلى ما نَهَى اللّهُ عَنْهُ.

سِنَةٌ: ابْتِداءُ النُّعاسِ.

مُنيبٌ: راجِعٌ إلى الحَقِّ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَمْلَأُ الفَراغَاتِ فيما يَأْتي:

أ- سافَرَ صالِحٌ إِلى لَنْدَنَ؛ لِـ _____ .

ب- تَتِمُّ مُراقَبَةُ إِشاراتِ المُرورِ في بَعْضِ البُلْدانِ بِوَساطَةِ _____ .

ج- توضَعُ أَجْهِزَةُ التَّنَصُّتِ؛ لِمُراقَبَةِ الأَفْرادِ في _____، أَوْ _____، أَوْ _____.

د- مِنَ الصَّعْبِ اكْتِشافُ أَجْهِزَةِ التَّنَصُّتِ؛ لِأَنَّها _____.

٢- لِماذا أَخْبَرَ الأَبُ ابْنَهُ أَنَّهُ سَيُراقِبُهُ في مَكانِ دِراسَتِهِ؟

٣- نُعَدِّدُ بَعْضَ طُرُقِ المُراقَبَةِ المُسْتَعْمَلَةِ في بَعْضِ الدُّوَلِ.

٤- مَنْ أَعْظَمُ رَقيبٍ عَلى البَشَرِ؟

٥- بِمَ تَخْتَلِفُ مُراقَبَةُ اللّهِ تَعالى عَنْ مُراقَبَةِ النّاسِ؟

٦- نُناقِشُ عِبارَةَ: (وَلَكِنْ أَنّى لِيَ أَنْ أَخْدَعَ رَبّي).

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- ما الآثارُ المُتَرَتِّبَةُ عَلى انْعِدامِ صِفَةِ اسْتِشْعارِ مُراقَبَةِ اللّهِ -تَعالى- عِنْدَ النّاسِ؟

٢- نُبَيِّنُ مَدى حِرْصِ الوالِدَيْنِ عَلى أَبْنائِهِما في جَوانِبِ الحَياةِ المُخْتَلِفَةِ.

٣- عِلْمُ اللّهِ -تَعالى- واسِعٌ لا يُحيطُ بِهِ أَحَدٌ. نَذْكُرُ بَعْضَ المَظاهِرِ الدّالَّةِ عَلى ذلِكَ.

ثالِثاً-

١- نُوَظِّفُ كَلِمَةَ (خِفْيَةً) في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا.

٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ كَلِمَةً مُرادِفَةً لِـ (التَّمْويهِ).

٣- نُوَضِّحُ المَقْصودَ بِـ (العُيونِ).

٤- ما ضِدُّ كَلِمَةِ (اسْتِقْبالٍ)؟

مِنْ عَلاماتِ الإِعْرابِ الفَرْعِيَّةِ

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتي، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

«فَاتَّخِذْ مَنْ شِئْتَ مِنَ المُراقبينَ، فَلَنْ أَخافَهُمْ وما يفعلون، وَأَرْسِلْ إِلَيَّ مَنْ تَرى مِنَ العُيونِ فَسَأَخْدَعُهُمْ، وَلكِنْ أَنّى لِيَ أَنْ أَخْدَعَ رَبّي! فَأَنا وَأَنْتَ يا والِدي، إِلى اللّهِ مُنيبانِ، وَمِنْ عَذابِهِ مُشْفِقانِ، بَلْ جَميعُ الخَلْقِ لِرَحْمَتِهِ مُحْتاجونَ، وَسَيَقِفونَ بَيْنَ يَدَيْهِ خاشِعينَ».

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ أَسْماءٌ، جاءَتِ الأُولى مِنْها جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً مَجْروراً وَعَلامَةُ جَرِّهِ الياءُ، وَالثّانِيَةُ مُثَنّى مَرْفوعاً وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الأَلِفُ، وَالثّالِثَةُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً مَرْفوعاً، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الواوُ، وَالرّابِعَةُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً مَنْصوباً، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الياءُ. وَهذِهِ العَلاماتُ تُسَمّى عَلاماتِ الإِعْرابِ الفَرْعِيَّةَ، وَأَنَّها سَدَّتْ مَسَدَّ العَلاماتِ الأَصْلِيَّةِ (الفَتْحَةِ، وَالضَّمَّةِ، وَالكَسْرَةِ).

نَسْتَنْتِجُ:

لِلإِعْرابِ عَلاماتٌ فَرْعِيَّةٌ مِنْها: الواوُ، وَتَكونُ عَلامَةَ رَفْعٍ في جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ، مِثْلَ: (المُعَلِّمونَ مُخْلِصونَ)، وَالأَلِفُ، وَتَكونُ عَلامَةَ رَفْعٍ في المُثَنّى، مِثْلَ: (التّاجِرانِ صادِقانِ)، وَالياءُ، وَتَكونُ عَلامَةَ نَصْبٍ وَجَرٍّ في جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ، مِثْلَ: (إِنَّ المُبْدِعينَ ثَرْوَةٌ، ابْتَعِدْ عَنِ المُتَخاذِلينَ)، وَالمُثَنّى، مِثْلَ:(احْتَرَمْتُ الضّيْفَيْنِ، اسْتَعَنْتُ بِالكِتابَيْنِ).

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نُكْمِلُ الجَدْوَلَ الآتِيَ:

مُفْرَدٌ	مُثَنًّى	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ
مُشْفِقٌ	مُشفِقانِ	
		خاشِعونَ
	لاعِبَيْنِ	
مُزارِعٌ		مُزارِعونَ

ثانِياً- نُثَنّي الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ، ثُمَّ نَجْمَعُها، مَعَ إِجْراءِ التَّغْييرِ المُناسِبِ فيما يَأْتي:

أ- يَصْمُدُ المُواطِنُ في أَرْضِهِ مَهما حَصَلَ.

ب- أُحِبُّ المُؤمِنَ الَّذي يُخالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلى أَذاهُمْ.

ج- أُعْجِبْتُ بِالبائِعِ الصَّادِقِ.

ثالِثاً- نُبَيِّنُ عَلامَةَ الإِعْرابِ في الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

أ- قالَ تَعالى: «وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا». (القَصَصُ: ٢٣)

ب- فَرِحَ الفائِزونَ في سِباقِ الدَّرّاجاتِ الهَوائِيَّةِ.

ج- المَسْجِدانِ واسِعانِ.

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

إبراهيم عَبْدُ العَزيزِ السَّمْريّ شاعرٌ مِصْريٌّ، وُلِدَ عامَ ١٩٦٥م، حاصِلٌ عَلى ليسانسِ آدابِ قِسْمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، عامَ ١٩٨٩م.

فَضْلُ المُعَلِّمِ

(إبراهيم عَبْد العَزيز السَّمْريّ/ مِصْر)

١- نورُ النُّبُوَّةِ طافَ الكَونَ يُحْييهِ مِنْ مَوْتِهِ وَسَعَى لِلعَقْلِ يُنْجيهِ

٢- مِنْ سَطْوَةِ الجَهْلِ أو قَيْدٍ يُكَبِّلُه أوْ زَيْغَةٍ مِنْ ضَلالِ الفِكْرِ تُرْديهِ

٣- فَقامَ يَهْفو إلى الأَنْوارِ مُرْتَقِباً عَساهُ يَحْظى بِوَصْلٍ مِنْ تَدانيهِ

٤- عَساهُ أَنْ يَحْمِلَ الأَنْوارَ مُحْتَسِباً أَجْراً عَظِيماً لَدى الرَّحْمن يَجْزيهِ

٥- وَمَبْلَغُ العِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ رَجُلٌ طاقَ الأَمانَةَ لا أَعْذارَ تَثْنيهِ

٦- هُوَ المُعَلِّمُ مَوْصولٌ لَهُ نَسَبٌ إلى النُّبُوَّةِ ذاك الفَضْلُ يَكْفيهِ

٧- عَلى يَدَيْهِ يَصيرُ الحَقُّ مُنْبَلِجاً عَلَى خُطاهُ يَسوقُ الرَّكبَ حاديهِ

٨- هُوَ الْمُعَلِّمُ لَيْتَ النَّاسَ تَغْبِطُهُ بِالعِلْمِ يَمْضي وَصَوْتُ الحَقِّ داعيهِ

٩- كَمْ سالَ نَهْراً بِماءِ العِلْمِ يُرْسِلُهُ إلى القِفارِ بِلا مَنٍّ وَلا تيهِ

١٠- حَتَّى نَمَتْ فِي رُباهُ كُلُّ بَاسِقَةٍ وَأَيْنَعَ الزَّهْرُ في أَنْحاءِ واديهِ

١١- وَأَلْبَسَ العَقْلَ مِنْ أَنْوارِ حِكْمَتِهِ ثَوْباً قَشيباً وَأَفْكاراً تُناغيهِ

١٢- لَمْ يَبْغِ شُكْراً عَلى المَعْروفِ يَبْذلُهُ لَمْ يَرْجُ إلَّا رِضا الرَّحْمنِ باريهِ

سَطْوَةٌ: تَأْثيرٌ.
يُكَبِّلُه: يُقَيِّدُهُ.
زَيْغَةٌ: انْحِرافٌ عَنِ الحَقِّ.
تُرْديهِ: تُهْلِكُهُ.
يَهْفو: يُسْرِعُ.
تَدانيهِ: تَقَرُّبِهِ.
طاقَ الأَمانَةَ: حَمَلَ المَسْؤولِيَّةَ.
تَثْنيهِ: تَصُدُّهُ، وتَصْرِفُهُ.
مُنْبَلِجٌ: واضِحٌ.
حاديهِ: سائِقُهُ.
تَغْبِطُه: تَتَمَنّى حالَهُ.
القِفارُ: الأَرْضُ الخَلاءُ.
باسِقَةٌ: الشَّجَرَةُ مُرْتَفِعَةُ الأَغْصان.
قَشيبٌ: جَديدٌ.
تُناغيهِ: تُحَدِّثُهُ.

المُناقَشَةُ:

١- ما الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ الَّتي اشْتَمَلَتْ عَلَيْها القَصيدةُ؟

٢- نُبَيِّنُ العَمَلَ الجَليلَ الَّذي يَقومُ بِهِ المُعَلِّمُ، كَما وَرَدَ في البَيْتَيْنِ: الأَوَّلِ، وَالثّاني.

٣- جَعَلَ الشّاعِرُ نَسَبَ المُعَلِّمِ مَوْصولاً بِنَسَبِ النُّبوَّةِ، فأَيُّ الأَبْياتِ يُشيرُ إلى ذلِكَ؟

٤- نُبَيِّنُ الأَمانَةَ الَّتي حَمَلَها المُعَلِّمُ كَما جاءَ في البَيْتِ الخامِسِ.

٥- بِمَ شَبَّهَ الشّاعِرُ المُعَلِّمَ في البَيْتِ التّاسِعِ؟ وما وَجْهُ الشَبَهِ بَيْنَهُما؟

٦- ما الجَزاءُ الَّذي يَنْتَظِرُهُ المُعَلِّمُ على المَعْروفِ الَّذي يَبْذُلُه؟

٧- نُفَرِّقُ في المَعْنى بَينَ: أَلْبَسَ الرَّجُلُ ابْنَهُ مِعْطَفاً، وَأَلْبَسَ عَلَيْهِ الأَمْرُ.

٨- نوظِّفُ كُلّاً مِنْ: (تَغْبِطُ، تُناغي) في جُمْلَتَيْنِ مُفيدَتَيْنِ مِنْ إِنْشائِنا.

٩- ما القيمُ المُسْتَفادَةُ مِنْ هذِهِ القَصيدَةِ؟

١٠- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في البَيْتِ الحادي عَشَرَ.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

عَلاماتُ البِناءِ

نَقْرَأُ ما يَأْتي، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

شَبابُ اليَوْمِ هُمْ رِجالُ الغَدِ، وَأَمَلُ المُسْتَقْبَلِ، وَتربيتُهُم، وَتَعْليمُهُم مَهَمَّةٌ شاقَّةٌ لا يَقْدِرُ عَلَيها إِلّا أُولو العَزائِمِ القَويَّةِ، والمُعَلِّمُ هُوَ الَّذي يَقومُ بِهذا العَمَلِ المُهِمِّ؛ إِذْ يُرَبّي الأَبْناءَ عِلْمِيّاً وَخُلُقيّاً واجْتِماعيّاً، ويُعِدُّهُم لِأَنْ يَكُونوا مُواطِنينَ صالِحينَ، تَعْتَمِدُ عَلَيهِم الأُمَّةُ في مُقبِلِ الأَيّامِ، فَيَجِبُ عَلَيْنا -نَحنُ أَبْناءَ المُجْتَمَعِ- أَنْ نَحْتَرِمَ المُعَلِّمَ... فَما أَشْرَفَ رِسالَةَ المُعَلِّمِ! هذِهِ الرِّسالَةُ الَّتي أَشارَ إِليهَا الرَّسولُ الكَريمُ في أَحاديثَ كَثيرَةٍ.

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ (هُمْ، هُوَ، الَّذي، نَحْنُ، هذِهِ) أَسْماءٌ، وَأَنَّ الأَسْماءَ (هُمْ، هُوَ، نَحْنُ) ضَمائِرُ مُنْفَصِلَةٌ، وَأَنَّ الأَوَّلَ جاءَ مَبْنِيّاً عَلى السُّكونِ، وَالثّاني عَلى الفَتْحِ، والثّالثَ عَلى الضَّمِّ، وَأَنَّ كَلِمَةَ (الَّذي) اسْمٌ مَوْصولٌ مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، وَكَلِمَةَ (هذِهِ) اسْمُ إِشارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلى الكَسْرِ، أَمّا كَلِمَةُ (أَشارَ) فَجاءَتْ فِعْلاً ماضِياً مَبْنِيّاً عَلى الفَتْحِ.

نَسْتَنْتِجُ:

- الاسْمُ المَبْنِيُّ: هُوَ الاسْمُ الَّذي لا تَتَغَيَّرُ حَرَكَةُ آخِرِهِ بِتَغَيُّرِ العَوامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيهِ.
- مِنَ الأَسْماءِ المَبْنِيَّةِ: الضَّمائِرُ جَميعُها، وَالأَسْماءُ المَوْصولَةُ، ما عَدا المُلْحَقَةَ بِالمُثَنّى (اللَّذانِ، واللَّذَيْنِ، اللَّتانِ، وَاللَّتَيْنِ)، وَأَسْماءُ الإِشارَةِ، ما عَدا المُلْحَقَةَ بِالمُثَنّى (هذانِ، هذَيْنِ، هاتانِ، هاتَيْنِ).
- الفِعْلُ الماضي الَّذي لَمْ يَتَّصِلْ بِضَميرِ رَفْعٍ يَكونُ مَبْنِيّاً عَلى الفَتْحِ، مِثْلُ: (سَمِعَ).
- عَلاماتُ البِناءِ: السُّكونُ، وَالفَتْحُ، وَالضَّمُّ، وَالكَسْرُ.

التَّدْريباتُ

أوَّلاً- نُبَيِّنُ عَلامَةَ بِناءِ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

١- قالَ تَعالى: «يَرْفَعِ اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ». (المجادلة: ١١)

٢- قالَ تَعالى: «نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ». (الكَهْفُ: ١٣)

٣- قالَ تَعالى: «وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا». (الأَعْرافُ: ١٧٥)

٤- هذِهِ الرّيحُ وَهذا الجَبَلُ وَأَنا وَالمُنْتَهى وَالأَجَلُ. (مُعينُ بسيسو/ فِلَسطينُ)

٥- إذا وَعَدَ المُسْلِمُ وَفى بِوَعْدِهِ، وَإذا قالَ صَدَقَ في قَوْلِهِ.

٦- فَإذا أَحسَّ المُعَلَّمُ بِإكْرامِ المُجْتَمَعِ انْدَفَعَ بِهِمَّةٍ وَحَماسَةٍ وأَمَلٍ.

ثانِياً- نُعَيِّنُ الأَسْماءَ المَبْنِيَّةَ، وَنُصَنِّفُها حَسَبَ الجَدْوَلِ الآتِيَ:

١- قالَ تَعالى: « أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ» (التَّوْبَةُ: ٧٠)

٢- قالَ تَعالى: «أُولَـئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» (البَقَرَة: ٥)

٣- قالَ تَعالى: «وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ» (طه: ١٧)

٤- قالَ -عَلَيْهِ السَّلامُ- عَنْ كِسْرى وَقَيْصَرَ: «هؤلاءِ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّباتُهُمْ في حَياتِهِمُ الدُّنْيا، وَنَحْنُ قَوْمٌ أُخِّرَتْ لَنا طَيِّباتُنا في الآخِرَةِ» (رواهُ الإمامُ أَحْمَدُ)

٥- «لَمْ تَبْكِ حَيْفا
أَنْتَ تَبْكي
نَحْنُ لا نَنْسى تَفاصيلَ المَدينَةِ». (مَحْمودٌ دَرْويشٌ، فِلَسْطينُ).

٦- إنَّ طَبيعَةَ الحَياةِ هِيَ الَّتي تُعْطينا بِقَدْرِ ما تَأْخُذُ مِنّا.

٧- لا يَنالُ الحُرِّيَّةَ إلّا الَّذي يَسْعى إلَيْها.

الضَّمائِرُ	أَسْماءُ الإشارَةِ	الأَسْماءُ المَوْصولَةُ

التَّعْبيرُ:

بَعْدَ دِراسَتِنا لِكِتابَةِ فِقْرَةِ الوَصْفِ، هَيّا بِنا نَكْتُبُ فِقْرَةً وَصْفِيَّةً، وَجُمْلَةً خِتامِيَّةً لِلجُمْلَةِ المِفْتاحِيَّةِ الآتِيَةِ:

جَعَلَتِ الحَديقَةُ مَدْرَسَتي خَضْراءَ تَفوحُ مِنْها رائِحَةُ الوُرودِ، وَالسَّعادَةِ، والمَرَحِ....

تقويم الوحدة

دولــة فلســـــطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم

المبحث: اللغة العربية
الصف: السابع الأساسي
التاريخ: / /

السّؤال الأوّل: نقرأ النّصّ الآتي، ونجيب عن الأسئلة التي تليه: **(٤ علامات)**

عاشت تسع دجاجات يرعاهنّ ديك كبير في مزرعة، وذات يوم خطف الثّعلب منهنّ دجاجتين، وأكلهما، فاجتمع الدّيك بالدّجاجات قائلاً بغضب: يجب أن نُبعدَ الثّعلب عن المزرعة، وتساءلت الدّجاجة الحمراء: وكيف ذلك؟ فقال الديك: عندي خطّة.

وفي اليوم التّالي، كان الثّعلب يحوم حول المزرعة، فشاهد دجاجتين سمينتين تأكلان الحَبّ المنتشر على الأرض، فهجم عليهما يريد خطفهما، فهربتا، ودخلتا في القِنّ، وتبعهما الثّعلب، فحشر رأسه فيه وهو يحاول اللّحاق بهما، حينها بدأ الدّيك يصيح، وهجم هو وباقي الدجاجات على الثّعلب، ونقروه في كلّ مكان من جسده، حتّى ولّى هارباً، وهو يصرخ متألّماً، ومن يومها لم يَعُدْ إلى المزرعة.

١- أين عاشت الدّجاجات؟ ..... (علامة)

٢- لماذا اجتمع الديك بالدّجاجات؟ ..... (علامة)

٣- كيف تخلّص الدّيك والدّجاجات من الثّعلب؟ ..... (علامة)

ن٤- كتب عبرة مستفادة من النّصّ. ..... (علامة)

****

السّؤال الثّاني: نضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي: **(٤ علامات؛ لكلّ فَرع نصف علامة)**

١- ما ضدّ كلمة (الغشّ)؟

أ- الفاسد. ب- السّمين. ج- الحاسد. د- الصّغير.

٢-ما جنسية الشّاعر جبران خليل جبران؟

أ- فلسطينيّة. ب- سوريّة. ج- لبنانيّة. د- مِصريّة.

٣- في درس (الرّقيب)، إلى أين سافر صالح؟

أ- باريس. ب- واشنطن. ج- عمّان. د- لندن.

٤- ما الاسم المبني من الأسماء الآتية؟

أ- ذلك. ب- الصّيف. ج- المعلّم. د- القدس.

٥- متى أسلم سعيد بن عامر؟

أ- بعد فتح مكّة. ب- بعد فتح مِصْر. ج- بعد فتح خيبر. د- بعد فتح القدس.

٦- في درس (بين الوفاء وسوء العاقبة)، علامَ يدلّ تصرّف الكاتب مع الكلب؟

أ- على الهروب. ب- على الافتخار. ج- على الشّفقة. د- على الثّقة.

٧- متى تُكتَب الهمزة المتطرفة على ألف؟

أ- إذا سُبِقَتْ بحرف ساكن. ب- إذا سُبِقَتْ بحرف مضموم.

ج- إذا سُبِقَتْ بحرف مفتوح. د- إذا سُبِقَتْ بحرف مكسور.

٨- ما الفئة الأكثر تأثّراً بالتّلفاز؟

أ- النّساء. ب- الشّيوخ. ج- الشّباب. د- الأطفال.

****

المحفوظات (٣ علامات)

السّؤال الثالث: نقرأ الأبيات الآتية، ونجيب عن الأسئلة التي تليها:

نور النّبوّة طاف الكون يحييه من موته وسعى للعقل ينجبِهِ

من سطوة الجهل أو قيد يكبّله أو زيغة من ضلال الفكر تُرديهِ

على يديه يصير الحقّ منبلجاً على خُطاه يسوق الرّكب حاديهِ

كم سال نهراً بماء العلم يرسله إلى القفار بلا مَنٍّ ولا تيـــــهِ

١- لمنْ وجّه الشّاعر هذه القصيدة؟ (علامة)

أ- للمعلّم. ب- للطّالب. ج- للمزارع. د- للتّاجر.

٢- نستخرج من الأبيات السابقة قيمتين نافعتين. (علامة)

.....

.

٣- نكتب بيتين إضافيين ممّا نحفظ من أبيات القصيدة. (علامة)

....

.

....

****

القواعد (٤ علامات)

السّؤال الرّابع:

١- نميّز الأسماء المبنيّة من الأسماء المعربة في الكلمات التي تحتها خطوط فيما يأتي: (علامتان)

أ- قرأتُ القصةَ. .....

ب- أولئكَ الشبابُ أملُ الأمةِ. .....

ج- محمدٌ سيّدُ الكونينِ والثقلينِ. .....

د- إنّ مدينةَ القدسِ في خطرٍ. .....

٢- نقرأ النّصّ الآتي، ونستخرج منه ما يأتي: (علامتان)

ويكفي -لنفهم أثر التّلفاز على الأطفال- أن نراقبهم يشاهدونه، ويحملقون في تلك الشّاشة. ولقد انتهى العهد الذي اقتصر فيه دور هذا الجهاز على التسلية بالنسبة للأطفال، وأصبح المختصّون يسلّطون الضّوء على ما يتركه من بصمات وآثار على متابعيه من الأطفال خاصّة.

أ- فعلاً مضارعاً علامة إعرابه أصلية: .....

ب- فعلاً مضارعاً علامة إعرابه فرعية: .....

ج- فعلاً ماضياً، ونعيّن علامة بنائه: ....., واسماً معرباً، ونعيّن علامة إعرابه: .....
.....

الإملاء (علامتان)

السّؤال الخامس:

١- نكتب جملتين من إنشائنا تحتوي الأولى على كلمة فيها همزة متطرفة على ياء، وتحتوي الثّانية على كلمة فيها همزة متطرفة منفردة. (علامة)

.....

.....

٢- نضع الكلمة المناسبة ممّا بين القوسين في الفراغات الآتية: (علامة)

أ- تهتمّ الأمّهات بـ..... أطفالهنّ الصّغار في الشّتاء. (دِفْءٍ، دِفْيءٍ، دِفْأ)

ب- أصبحت الخيمة..... للمشرّدين. (مَلْجَأً، مَلْجَئً، مَلْجَؤً)

****

الخطّ (علامة)

السّؤال السّادس: نكتب ما يأتي بخطّي النّسخ والرّقعة:

سأحمل روحي على راحتي وألقي بها في مهاوي الرّدى

....

التّعبير (علامتان)

نكتب فِقرةً وصفيةً، وجملةً ختاميةً للجملةِ المفتاحيةِ الآتيةِ:

لقد أضفى المتنزّه الجديد على مدينتنا منظراً خلّاباً، تفوح منه رائحة الورود... .

انتهـــت الأسـئلة

حِفْظُ اللِّسانِ

مِنْ أعْظَمِ نِعَمِ اللهِ عَلى الإنْسانِ أَنْ خَلَقَ لَهُ لِساناً، وَمَيّزَهُ بِالكَلامِ عَنْ باقي المَخْلوقاتِ، وَيَسْتطيعُ الإنْسانُ بِلِسانِهِ أنْ يَرْتقِيَ مَنازِلَ العُظَماءِ، وَيَنالَ رِضا اللهِ بِقَوْلِ الحَقِّ، والأَمْرِ بِالمَعْروفِ، والنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ، غَيْرَ أَنَّ هَذا اللِّسانَ قَدْ يَجُرُّ عَلى صاحِبِهِ الوَيلاتِ والمَصائِبَ في الدُّنْيا، والآخِرةِ إنْ تَرَكَهُ يَخوضُ في الإثْمِ، والباطِلِ فَحَرِيٌّ بالإنسانِ أنْ يُمسِكَ عليه لِسانَهُ، وانْ يَتَثَبَّتَ مِمّا يَقولُ، وَلا يَتَكَلَّمَ إلّا بِما فيهِ الحَقُّ والخَيْرُ، وَلْيَتَذَكَّرْ دائِماً قَوْلَهُ تَعالى: (ما يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إلّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ) (قّ: ١٨)

الحَديثُ الأَوَّلُ:

عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قالَ: قُلْتُ يا رَسولَ اللَّهِ! أَخْبِرْني بِعَمَلٍ يُدْخِلُني الْجَنَّةَ، وَيُباعِدُني مِنَ النّارِ، قالَ: "لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسيرٌ عَلى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: تَعْبُدُ اللَّهَ لا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً، وَتُقيمُ الصَّلاةَ، وَتُؤْتي الزَّكاةَ، وَتَصومُ رَمَضانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، ثُمَّ قالَ: أَلا أَدُلُّكَ عَلى أَبْوابِ الْخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ، والصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطيئَةَ كَما يُطْفِئُ الْماءُ النّارَ، وَصَلاةُ الرَّجُلِ في جَوْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ تَلا: ﴿تَتَجافى جُنوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ﴾ (السَّجْدة: ١٦) حَتّى بَلَغَ ﴿يَعْمَلونَ﴾ (السَّجْدة: ١٧)، ثُمَّ قالَ: أَلا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ، وَعَمودِهِ وَذُرْوَةِ سَنامِهِ؟ قُلْتُ: بَلى يا رَسولَ اللَّهِ. قالَ: رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلامُ، وَعَمودُهُ الصَّلاةُ، وَذُرْوَةُ سَنامِهِ الْجِهادُ، ثُمَّ قالَ: أَلا أُخْبِرُكَ بِمَلاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟ فقُلْتُ: بَلى يا رَسولَ اللهِ، فَأَخَذَ بِلِسانِهِ، وَقالَ: كُفَّ عَلَيْكَ هَذا. قُلْتُ: يا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنّا لَمُؤاخَذونَ بِما نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، وَهَلْ يَكُبُّ النّاسَ عَلى وُجوهِهِمْ -أَوْ قالَ عَلى مَناخِرِهِمْ- إلّا حَصائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟!". (رَواهُ التِّرْمِذِيّ)

تُطْفِئُ الخَطيئَةَ: تَمْحو أَثَرَها.

تَتَجافى: تَتَباعَدُ.

المَضاجِعُ: مُفْرَدُها مَضْجَعٌ، وَهُوَ مَوْضِعُ النَّوْمِ.

رَأْسُ الأَمْرِ: أَساسُ الدّينِ.

ذُرْوَةُ الشَّيْءِ: أَعْلاهُ.

مَلاكُ ذلِكَ: أَصْلُهُ، وَقِوامُهُ.

مُؤاخَذونَ: مُعاقَبونَ.

ثَكِلَتْكَ: فَقَدَتْكَ.

يَكُبُّ النّاسَ: يُسْقِطُهُمْ.

الحَديثُ الثّاني:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: "لا يَسْتَقيمُ إيمانُ عَبْدٍ حَتّى يَسْتَقيمَ قَلْبُهُ، وَلا يَسْتَقيمُ قَلْبُهُ حَتّى يَسْتَقيمَ لِسانُهُ" (رواه أحْمَدُ)

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَمْلَأُ الفَراغَ فيما يَأْتي:

أ- الأَعْمالُ الَّتي تُدْخِلُ الجَنَّةَ، كَما بَيَّنَها الرَّسولُ (ﷺ) في الحَديثِ الأَوَّلِ:

_____ ، _____، _____، _____، _____.

ب- العِبادَةُ الَّتي تُعَدُّ عَمودَ الإِسْلامِ: _____.

ج- مِنْ أَكثَرِ الأعمالِ الَّتي تُدْخِلُ النّارَ: _____.

د- أَفْضَلُ الأَعْمالِ وَأَعْلاها مَنْزِلَةً في الإِسْلامِ: _____.

٢- ما أَبْوابُ الخَيْرِ الَّتي ذَكَرَها الرَّسولُ (ﷺ) في الحَديثِ الأَوَّلِ؟

٣- نُبَيِّنُ شَرْطَ العِبادَةِ الخالِصَةِ لِلّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- كَما جاءَ في الحَديثِ الشَّريفِ.

٤- بِمَ شَبَّهَ الرَّسولُ (ﷺ) الصَّدَقَةَ؟

٥- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الحَديثَيْنِ ما يَتَّفِقُ وَقَوْلَ الشّاعِرِ:

لِسانُ الفَتى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤادُهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلّا صورَةُ اللَّحْمِ وَالدَّمِ

(زُهيرُ بنُ أبي سُلمى)

ثانياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ:

١- نُفَكِّرُ في الدّافِعِ الَّذي جَعَلَ الصَّحابِيَّ مُعاذاً يَسْأَلُ الرَّسولَ (ﷺ).

٢- بِمَ تَفْضُلُ الصَّلاةُ في جَوْفِ اللَّيْلِ عَنْ غَيْرِها مِنَ الصَّلَواتِ؟

٣- نُعْطي أَمْثِلةً لِكَلامٍ يُدْخِلُ صاحِبَهُ النّارَ.

٤- نَذْكُرُ أَبْواباً أُخْرى لِعَمَلِ الخَيْرِ في الإِسْلامِ.

٥- رَبَطَ الرَّسولُ (ﷺ) اسْتِقامَةَ القلْبِ بِاسْتِقامَةِ اللِّسانِ، نُوَضِّحُ ذلِكَ.

ثالِثاً-

١- نُوَظِّفُ ما يَأْتي في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

أ- مُؤاخَذونَ. ب- تَتَجافى. ج- كُفَّ عَلَيْكَ.

٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ضِدَّ: (عَسيرٌ، يُدْنيني).

٣- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصويرِ في العِبارَتَينِ الآتيتَيْنِ:

أ- "حَصائِدُ أَلْسِنَتِهِم".

ب- "وَذُرْوَةُ سَنامِهِ الْجِهادُ".

٤- نُبَيِّنُ الفَرْقَ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ فيما يَأْتي:

أ- "الصَّوْمُ جُنَّةٌ". (رَواهُ التِّرْمِذِيّ)

ب- قالَ تَعالى: "إِنَّ أَصْحابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ في شُغُلٍ فاكِهونَ" (يس: ٥٥)

ج- قالَ تَعالى: "الَّذي يوسْوِسُ في صُدورِ الناسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ والناسِ (٦)" (الناس:٥- ٦)

الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ

نَقْرَأُ النَّصَّيْنِ الآتِيَيْنِ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

«أَلا أَدُلُّكَ عَلى أَبْوابِ الخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الخَطيئَةَ... رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْلامُ، وَعَمودُهُ الصَّلاةُ، وَذُرْوَةُ سَنامِهِ الجِهادُ...».

«الأُسْرَةُ أَساسُ المَجْتَمَعِ، يَصْلُحُ بِصَلاحِها، وَيَفْسُدُ بِفَسادِها. وَتَوْعِيَتُها لازِمَةٌ لِبِناءِ مُجْتَمَعٍ مُتَماسِكٍ. وَهذِهِ قاعِدَةٌ صَحيحَةٌ لا شَكَّ فيها. وَطريقا العِلْمِ الصَّحيحِ، وَالدّينِ القَويمِ طَريقانِ رَئيسانِ في تَنْشِئَةِ الأُسْرَةِ الصّالِحَةِ. وَالمُرَبّونَ مُبْدِعونَ في التَّرْبِيَةِ، وَالمُرَبِّياتُ مُبْدِعاتٌ كَذلِكَ؛ لِأَنَّهُمْ جَميعاً يَمْتَلِكونَ الخِبْرَةَ اللّازِمَةَ في هذا المَجالِ. فَيا أَيُّها المُرَبّونَ، ابْذُلوا ما اسْتَطَعْتُمْ مِنْ جُهودٍ في تَرْبِيَةِ الأَجْيالِ، فَأَنْتُمُ الرّابِحونَ فيما تَبْذُلونَ». (المُؤَلِّفونَ)

نُلاحِظُ أَنَّ الأَسْماءَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ (الصَّوْمُ، رَأْسُ، عَمودُ، ذُرْوَةُ، الأُسْرَةُ، طَريقا، المُرَبّونَ، المُرَبِّياتُ) جاءَتْ مَرْفوعَةً، وَأَنَّ الاسْمَيْنِ (هذِهِ، أَنْتُمْ) جاءا مَبْنِيَّيْنِ في مَحَلِّ رَفْعٍ، وَكُلُّها وَقَعَتْ في أَوَّلِ الجُمْلَةِ، وَهذا ما نُسَمّيهِ المُبْتَدَأَ، وَأَنَّ هذِهِ الأَسْماءَ جاءَتْ مُفْرَدَةً مُعْرَبَةً، مِثْلَ: (الصَّوْمُ)، وَمَبْنِيَّةً، مِثْلَ: (هذِهِ). وَأَمّا الأَسْماءُ (جُنَّةٌ، الإِسْلامُ، الصَّلاةُ، الجِهادُ، أَساسُ، قاعِدَةٌ، طَريقانِ، مُبْدِعونَ، مُبْدِعاتٌ، الرّابِحونَ)، فَقَدْ جاءَتْ مُخْبِرَةً عَنِ المُبْتَدَأِ، وَمُتَمِّمَةً مَعْناهُ، وَهذا ما نُسَمّيهِ الخَبَرَ. كَما نُلاحِظُ أَنَّ الخَبَرَ جاءَ مُفْرَداً مُعْرَباً، مِثْلَ: (أَساسُ، مُبْدِعونَ)، وَإِذا دَقَّقْنا النَّظَرَ، نُلاحِظُ أَنَّ المُبْتَدَأَ جاءَ: مُفْرَداً، وَخَبَرُهُ مُفْرَداً، مِثْلَ: (الصَّومُ جُنَّةٌ)، وَمُثَنّى مُذَكَّراً، وَخَبَرُهُ كَذلِكَ، مِثْلَ: (طَريقا العِلْمِ الصَّحيحِ، وَ... طَريقانِ)، وَجاءَ كُلٌّ مِنَ المُبْتَدَأِ وَالخَبَرِ جَمْعاً مُذَكَّراً، مِثْلَ: (المُرَبّونَ مُبْدِعونَ)، وَجَمْعاً مُؤَنَّثاً، مِثْلَ: (المُرَبِّياتُ مُبْدِعاتٌ).

نَسْتَنْتِجُ:

١- تَتَكَوَّنُ الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ مِنْ رُكْنَيْنِ أَساسِيَّيْنِ يُؤَدِّيانِ مَعْنًى تامّاً، وَهُما: المُبْتَدَأُ: وَهُوَ اسْمٌ مَرْفوعٌ في أَوَّلِ الجُمْلَةِ، وَالخَبَرُ: وَهُوَ ما يُخْبَرُ بِهِ عَنِ المُبْتَدَأِ وَيُتَمِّمُ المَعْنى.

٢- حُكْمُ المُبْتَدَأِ وَالخَبَرِ الرَّفْعُ، وَلِكُلٍّ مِنْهُما صُوَرٌ وَأَشْكالٌ:

أ- يَأْتي المُبْتَدَأُ اسْماً مُفْرَداً، مِثْلُ: (الرَّبيعُ جَميلٌ)، وَ(نَحْنُ عائِدونَ).

ب- يَأْتي الخَبَرُ اسْماً مُفْرَداً، مِثْلُ: (السِّواكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ)، وَ(الطُّلّابُ حاضِرون)، وَ(المُهَنْدِساتُ مُبْدِعاتٌ). وَلَهُ صُوَرٌ أُخْرى، سَنَتَعَرَّفُ إِلَيْها فيما بَعْدُ.

٣- يُطابِقُ الخَبَرُ مُبْتَدَأَهُ في العَدَدِ والجِنْسِ، مِثْلُ: (الفائِزُ مَسْرورٌ)، (الفائِزَةُ مَسْرورَةٌ)، وَفي حالاتِ الإِفْرادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، مِثْلُ: (الغائِبُ مُشْتاقٌ، الغائِبانِ مُشْتاقانِ، الغائِبونَ مُشْتاقونَ).

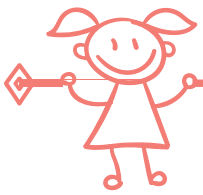

نَماذِجُ إِعْرابِيَّةٌ:

١- الوَحْدَةُ طَريقُ النَّصْرِ

الوَحْدَةُ: مُبْتَدأٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

طَريقُ: خَبَرٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

٢- قالَ تَعالى: « هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ». (لُقْمان: ١١)

هذا: اسْمُ إِشارَةٍ، مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، في مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأ.

خَلْقُ: خَبَرٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

٣- العامِلانِ مُخْلِصانِ في عَمَلِهِما.

العامِلانِ: مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنّى.

مُخْلِصانِ: خَبَرٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنّى.

٤- الدّارِسونَ مُبْدِعونَ.

الدّارِسونَ: مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الواوُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ.

مُبْدِعونَ: خَبَرٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الواوُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ.

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

١- ما الجُمْلَةُ الَّتي جاءَ فيها المُبْتَدَأُ مَبْنِيّاً؟

أ- الشَّجَرَتانِ مُثْمِرَتانِ.

ب- أَخْلاقُكَ رَأْسُ مالِكَ.

ج- الحَقُّ واضِحٌ كالشَّمْسِ.

د- أُولئِكَ أَصْدِقاءٌ أَوْفِياءُ.

٢- نُحَدِّدُ الجُمْلَةَ الَّتي جاءَ الخَبَرُ فيها مَرْفوعاً بِعَلامَةٍ فَرْعِيَّةٍ:

أ- الفائِزاتُ مَسْروراتٌ.

ب- الجُنْديّانِ باسِلانِ.

ج- نَحْنُ شَعْبٌ مُكافِحٌ.

د- فِلَسْطينُ عَزيزَةٌ عَلى قُلوبِنا.

٣- واحِدَةٌ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ غَيْرُ صَحيحَةٍ نَحْوِيّاً:

أ- المُتسابِقانِ نَشيطانِ.

ب- الرّاياتُ مَرْفوعاتٌ.

ج- المُجْتَهِدونَ فائِزانِ.

د- المُؤَدَّبُ مَحْبوبٌ.

ثانِياً- نَصِلُ المُبْتَدَأَ في العَمودِ الأَوَّلِ، بِما يُناسِبُهُ مِنْ خَبَرٍ في العَمودِ الثّاني:

المُبْتَدَأُ	الخَبَرُ
أَخْلاقُ المُسْلِمِ	عَزيزٌ.
الآباءُ وَالأُمَّهاتُ	مُبارَكَةٌ.
الوَطَنُ	تاجٌ فَوْقَ رُؤوسِنا.
شَجَرَةُ الزَّيْتونِ	رَأْسُ مالِهِ الحَقيقِيِّ.

ثالِثاً- نُعَيِّنُ المُبْتَدَأَ وَالخَبَرَ في الجُمَلِ الآتِيَةِ:

١- قالَ تَعالى: «اللَّهُ لَطِيفٌۢ بِعِبَادِهِۦ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ وَهُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ» (الشورى: ١٩)

٢- هَتَفَ الفَريقُ: نَحْنُ الفائِزونَ.

٣- الطَّبيبَتانِ مُخْلِصَتانِ.

٤- العَدْلُ أَساسُ المُلْكِ.

رابِعاً- نَضَعُ مُبْتَدَأً، أَوْ خَبَراً مُناسِباً في كُلِّ فَراغٍ مِمّا يَأْتي:

١- الوِقايَةُ _____ مِنَ العِلاجِ.

٢- _____ عاصِمَةُ فِلَسْطينَ.

٣- العُمّالُ _____.

٤- طُرُقاتُ البَلْدَةِ _____.

٥- جِبالُ فِلَسْطينَ _____ كَشُموخِ أَهْلِها.

خامِساً- نُعْرِبُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ إِعْراباً تامّاً:

١- قالَ تَعالى: «مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ» (الفتح: ٢٩)

٢- هؤُلاءِ جُنودٌ مُخْلِصونَ.

٣- الأَرْضُ طَيِّبَةٌ، وَخَيْرُها كَثيرٌ.

٤- النِّساءُ الفِلَسْطينِيّاتُ مُكافِحاتٌ.

الإِمْلاءُ:

كِتابَةُ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ في الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنُلاحِظُ الكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحْتَ كُلٍّ مِنْهُما خَطٌّ فيما يَأْتي:

وَمَهْما عَلا مَرْكَزُ الإِنْسانِ، وَارْتَفَعَتْ مَكانَتُهُ، فَإِنَّهُ ضَعيفٌ في هذا الكَوْنِ الفَسيحِ. فَإِذا رَأى في أَثْناءِ سَيْرِهِ عاجِزاً، أَوْ شَيْخاً، أَوْ أَعْمى، أَوْ مُحْتاجاً إِلى مُساعَدَةٍ، وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُقَدِّمَ لَهُ العَوْنَ.

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِمَتَيْنِ (عَلا، رَأى) جاءَتا فِعْلَيْنِ ثُلاثِيَّيْنِ، خُتِمَ كُلٌّ مِنْهُما بِأَلِفٍ، فَالفِعْلُ (عَلا) فِعْلٌ ماضٍ، مُضارِعُهُ (يَعْلو)؛ لِذا جاءَتِ الأَلِفُ قائِمَةً (ا)؛ لِأَنَّ أَصْلَها واوٌ، وَأَنَّ الفِعْلَ (رَأى) فِعْلٌ ماضٍ، جاءَتِ الأَلِفُ فيهِ عَلى شَكْلِ الياءِ غَيْرِ المَنْقوطَةِ (ى)؛ لِأَنَّ أَصْلَها ياءٌ، تَظْهَرُ في الفِعْلِ عِنْدَ إِسْنادِهِ إِلى ضَميرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ، مِثْلِ: (رَأَيْتُ).

كِتابَةُ الإِعْلانِ

الإِعْلانُ:

نَوْعٌ مِنْ أَنْواعِ التَّعْبيرِ الوَظيفِيِّ، وَهُوَ أُسْلوبُ تَواصُلٍ مَعَ فِئَةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ الجُمْهورِ؛ لِتَحْفيزِها عَلى اتِّخاذِ رُدودِ أَفْعالٍ مُعَيَّنَةٍ تُجاهَ عَمَلٍ مُعَيَّنٍ، وَيَهْدِفُ إِلى إيصالِ رِسالَةٍ واضِحَةٍ مُحَدَّدَةٍ إِلى الفِئَةِ المُسْتَهْدَفَةِ حَوْلَ مَوْضوعٍ مُعَيَّنٍ، وَيُراعى فيهِ المُسْتَوى الثَّقافِيُّ لِلْمُخاطَبِ.

عَناصِرُ الإِعْلانِ:

١- المُعْلِنُ: قَدْ يَكونُ شَخْصاً، أَوْ مُؤَسَّسَةً أَهْلِيَّةً، أَوْ جِهَةً حُكومِيَّةً.

٢- العُنْوانُ (مَوْضوعُ الإِعْلانِ).

٣- الزَّمانُ: يَجِبُ أَنْ يُحَدَّدَ بِدِقَّةٍ.

٤- المَكانُ: يَجِبُ أَنْ يُحَدَّدَ بِدِقَّةٍ.

٥- الهَدَفُ مِنَ الإِعْلانِ.

٦- جُمْهورُ الإِعْلانِ (الفِئَةُ المُسْتَهْدَفَةُ).

٧- الشُّروطُ: هُناكَ إِعْلاناتٌ تَخْلو مِنَ الشُّروطِ، وَأُخْرى تَتَضَمَّنُ شُروطاً تَأْتي في آخِرِ الإِعْلانِ.

مُمَيِّزاتُ الإِعْلانِ الجَيِّدِ:

١- وُضوحُ العِباراتِ، وَسُهولَةُ اللُّغَةِ، وَمُناسَبَتُها لِروحِ العَصْرِ.

٢- الإيجازُ غَيْرُ المُخِلِّ بِالمَعْنى.

٣- التَّشْويقُ، وَالإِثارَةُ.

٤- اسْتِخْدامُ التِّقْنِيّاتِ الحَديثَةِ، وَإِضافَةُ بَعْضِ الصُّوَرِ، وَالرُّسوماتِ المُعَبِّرَةِ.

٥- أَلّا يَكونَ مُخِلّاً بِالآدابِ العامَّةِ، وَأَلّا يَتَعارَضَ مَعَ الأَدْيانِ السَّماوِيَّةِ، أَوْ حُقوقِ المُجْتَمَعِ.

مِنَ الوَسائِلِ الَّتي يَتِمُّ مِنْ خِلالِها الإِعْلانُ:

الصُّحُفُ وَالجَرائِدُ، وَهِيَ إِحْدى وَسائِلِ الإِعْلانِ التَّقْليدِيَّةِ، وَالإِعْلانُ عَبْرَ الإِنْتَرنِتِّ، كَالبَريدِ الإِلِكْتَرونِيِّ، وَمَواقِعِ التَّواصُلِ الاجْتِماعِيِّ، وَالتِّلْفازُ، وَالمِذْياعُ.

نَموذَجٌ تَطبيقِيٌّ:

بُشْرى سارَّةٌ

يَوْمٌ في المَسْجِدِ الأَقْصى

تُعْلِنُ طالِباتُ الصَّفِّ السّابِعِ الأَساسيِّ (أ) في مَدْرَسَةِ الكَرامَةِ عَنْ فَتْحِ بابِ التَّسْجيلِ؛ لِزِيارَةِ المَسْجِدِ الأَقْصى المُبارَكِ، وَالتَّعَرُّفِ إلى أَحْياءِ مَدينَةِ القُدْسِ، يَوْمَ ... المُوافِقَ .../.../... م، فَعلى مَنْ تَرْغَبُ في المُشارَكَةِ التَّوَجُّهُ إلى مُنَسِّقَةِ الزِّيارَةِ في المَدْرَسَةِ، ضِمْنَ الشُّروطِ الآتِيَةِ:

١- أَنْ تَكونَ مِنْ طالِباتِ الصَّفِّ السّابِعِ في مَدْرَسَةِ الكَرامَةِ.

٢- مُوافَقَةِ وَلِيِّ الأَمْرِ خَطِّيّاً.

٣- الالتِزامِ بِالزِّيِّ المَدْرَسِيِّ.

٤- أَنْ تَصْحَبَ المُعَلِّمَةُ الطّالِباتِ خِلالَ الرِّحْلَةِ، وَتُشْرِفُ عَلَيْهِنَّ.

التَّحْليلُ:

المُعْلِنُ: طالِباتُ الصَّفِّ السّابِعِ الأَساسيِّ(أ).

مَوْضوعُ الإِعْلانِ: زِيارَةُ المَسْجِدِ الأَقْصى.

الزَّمانُ: يَوْمَ... المُوافِقَ ... / .../ ...م.

المَكانُ: مَدْرَسَةُ الكَرامَةِ.

الهَدَفُ مِنَ الإِعْلانِ: زِيارَةُ المَسْجِدِ الأَقْصى، وَالتَّعَرُّفُ إلى أَحْياءِ مَدينَةِ القُدْسِ.

الفِئَةُ المُسْتَهْدَفَةُ: طالِباتُ الصَّفِّ السّابِعِ في مَدْرَسَةِ الكَرامَةِ.

مِنْ ذاكِرَةِ التّاريخِ .. عِمْواسُ، وَيالو، وَبَيْتَ نوبا

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

النَّصُّ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا مَقالٌ أُخِذَ مِنْ مَوْسوعَةِ (بِلادُنا فِلَسْطينُ) لِلْكاتِبِ مُصْطَفى الدَّبّاغِ، رَكَّزَ فيهِ عَلى قُرى اللَّطْرونِ (عِمْواسَ، وَيالو، وَبَيْتَ نوبا)، حَيْثُ أَبْرَزَ مَكانَةَ هذِهِ القُرى، وَمَوْقِعَها المُهِمَّ عَبْرَ التّاريخِ قَبْلَ أَنْ تَطالَها يَدُ الغَدْرِ الصِّهْيونِيَّةُ الَّتي هَجَّرَتْ أَهْلَها، وَدَمَّرَتْ مَنازِلَها، ثُمَّ دَعا الكاتِبُ في نِهايَةِ مَقالِهِ إِلى اتِّخاذِ خُطُواتٍ فِعْلِيَّةٍ؛ لِلتَّصَدّي لِعَمَلِيَّةِ الطَّمْسِ الَّتي يَقومُ بِها الاحْتِلالُ الصِّهْيونِيُّ.

مِنْ ذاكِرَةِ التّاريخِ

عِمْواسُ، وَيالو، وَبَيْتَ نوبا

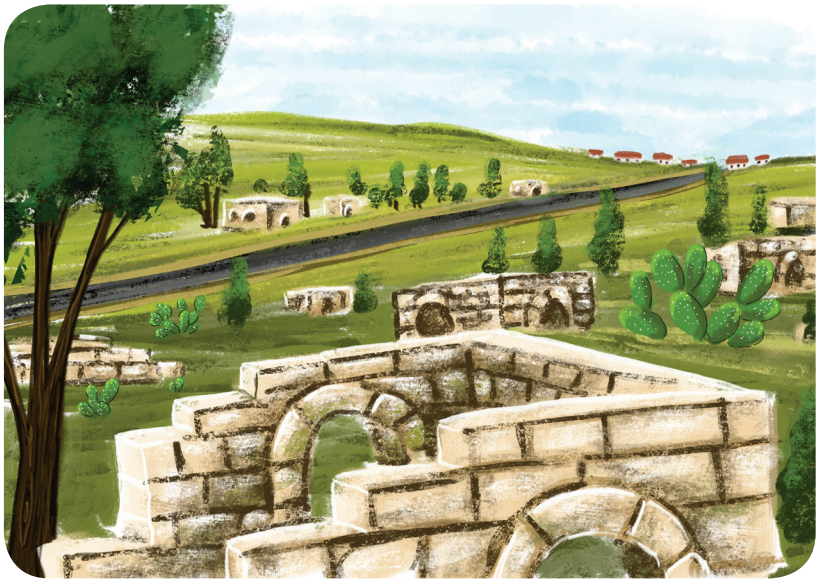

يُعاني الشَّعْبُ الفِلَسْطينِيُّ وَيْلاتِ الاحْتِلالِ الصِّهْيونِيِّ وَجَرائِمَهُ مُنْذُ النَّكْبَةِ، حَيْثُ احْتَلَّتِ العِصاباتُ الصِّهْيونِيَّةُ مُعْظَمَ الأَراضي الفِلَسْطينِيَّةِ، وَطَرَدوا أَهْلَها، وَحَوَّلوهُمْ إِلى لاجِئينَ، وَارْتَكَبوا بِحَقِّهِمْ عَشَراتِ المَجازِرِ، وَهَدَموا أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِمِئَةِ قَرْيَةٍ فِلَسْطينِيَّةٍ، وَدَمَّروا المُدُنَ الرَّئيسَةَ، وَمَحَوْا مَعالِمَها، وَأَسْماءَها الجُغْرافِيَّةَ العَرَبِيَّةَ، وَسَمَّوْها بِأَسْماءٍ عِبْرِيَّةٍ؛ لِطَمْسِ هُوِيَّتِها الفِلَسْطينِيَّةِ الأَصيلَةِ.

وَهَدَفَ هُجومُ العِصاباتِ الإِرْهابِيَّةِ عَلى القُرى وَالبَلْداتِ وَالمُدُنِ الفِلَسْطينِيَّةِ إِلى إِبادَتِها، وَدَبِّ الذُّعْرِ بَيْنَ سُكّانِ المَناطِقِ المُجاوِرَةِ، وَحَمْلِهِمْ عَلى الرَّحيلِ؛ لِتَسْهيلِ الهِجْرَةِ الصِّهْيونِيَّةِ إِلَيْها، كَما حَدَثَ في قُرى اللَّطْرونِ الثَّلاثِ: (عِمْواسَ، وَيالو، وَبَيْتَ نوبا) في السّادِسِ مِنْ حَزيرانَ عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَسَبْعَةٍ وَسِتّينَ لِلميلادِ، حَيْثُ طُرِدَ أَهْلُها، وَدُمِّرَ أَكْثَرُ مِنْ ثَلاثَةِ آلافٍ وَمِئَتَيْ مَنْزِلٍ فيها، وَفْقَ ما وَرَدَ في الوَثائِقِ وَالسِّجِلّاتِ التّاريخِيَّةِ الَّتي تُعَدُّ شاهِدَةً عَلى جَرائِمِ الاحْتِلالِ

اللّاجِئُ: الفِلَسْطينِيُّ الَّذي شُرِّدَ مِنْ أَرْضِهِ عامَ ١٩٤٨.

إِبادَتُها: تَدْميرُها.
الذُّعْرُ: الخَوْفُ، والفَزَعُ.
حَمْلُهُمْ: إِجْبارُهُمْ.

الَّذي اسْتَوْلى عَلى أَراضي هَذِهِ القُرى، فَجَثَمَتْ عَلَيْها المُسْتَعْمَراتُ الصِّهْيونِيَّةُ، وَأَقامَ الاحْتِلالُ عَلى أَراضيها الجَميلَةِ مُتَنَزَّهاً، وَلا يُسْمَحُ لِأَهْلِ هَذِهِ القُرى بِالعَوْدَةِ إِلَيْها، أَوْ زِيارَتِها.

فَجَثَمَتْ عَلَى: ضَغَطَتْ، وَأَثْقَلَتْ على.

إِنَّ قَرْيَةَ عِمْواسَ واحِدَةٌ مِنَ القُرى الَّتي أَصابَها التَّدْميرُ وَالهَدْمُ، تَقَعُ إِلى الشَّمالِ الغَرْبِيِّ مِنْ مَدينَةِ القُدْسِ، وَتَتَمَتَّعُ بِمَوْقِعٍ مُهِمٍّ؛ ما جَعَلَها تُشَكِّلُ حاجِزاً دِفاعِيّاً عَنْ مَدينَةِ القُدْسِ، وَلَعِبَتْ دَوْراً كَبيراً في الحُروبِ عَلى مَدارِ التّاريخِ، وَتَتَمَتَّعُ بِأَهَمِّيَّةٍ كَبيرَةٍ عِنْدَ المَسيحِيّينَ وَالمُسْلِمينَ، حَيْثُ كانَتْ مَحَطَّةَ اسْتِقْبالٍ لِلزُّوّارِ وَالحُجّاجِ المَسيحِيّينَ القاصِدينَ مَدينَةَ القُدْسِ، وَحَطَّ عَلى أَرْضِها جُنودُ الخَليفَةِ عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) في طَريقِهِمْ إِلى القُدْسِ، وَقَدِ ارْتَبَطَ اسْمُها (بِطاعونِ عِمْواسَ)، حَيْثُ ماتَ فيها عَدَدٌ مِنَ الصَّحابَةِ -رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ-، مِنْهُمْ: أَبو عُبَيْدَةَ عامِرُ بْنُ الجَرّاحِ، وَشُرَحْبيلُ بْنُ حَسْنَةَ، وَمُعاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَقَدْ حَرَصَ القائِدُ صَلاحُ الدّينِ الأَيّوبِيُّ عَلى النُّزولِ فيها أَثْناءَ تَنَقُّلاتِهِ إِلى القُدْسِ.

الطّاعونُ: وَباءٌ مُعْدٍ يَنْتَشِرُ سَريعاً.

إِنَّ هَدْمَ هذِهِ القُرى وَغَيْرِها لا يَعْني نِسْيانَها، بَلْ يُحَتِّمُ عَلَيْنا أَنْ نَقومَ بِخُطُواتٍ عَمَلِيَّةٍ، مِثْلِ: مُقاوَمَةِ الاحْتِلالِ، وزِيارَتِها المُتَكَرِّرَةِ، وَتَرْديدِ أَسْمائِها في المُناسَباتِ، وَالمَحافِلِ الدَّوْلِيَّةِ، وَزَرْعِ لافِتاتٍ في أَرْجاءِ الوَطَنِ تَحْمِلُ أَسْماءَها العَرَبِيَّةَ؛ لِتَرْسيخِها في الذّاكِرَةِ الفِلَسْطينِيَّةِ إِلى أَنْ تَعودَ إِلى أَهْلِها.

تَرْسيخُها: تَثْبيتُها.

(مَوْسوعَةُ: بِلادُنا فِلَسْطينُ: مُصْطَفى الدَّبّاغ، بِتَصَرُّفٍ)

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

عَبْدُ الرَّحيم القَمّودِيُّ شاعِرٌ عَرَبِيٌّ مِنْ قَبيلَةِ القَمامِدَةِ في ليبيا.

كَتَبَ الشّاعرُ هذهِ القَصيدةَ مِنْ وَحْيِ هواهُ لِفلَسطينَ، بَعْدَ انتفاضةِ الحِجارةِ ١٩٨٧م.

فِلَسْطينُ روحي

عَبْدُ الرَّحيم القَمّودِيُّ/ ليبيا

١- فِلَسْطينُ روحي وَرَيْحانَتي ... فِلَسْطينُ يا جَنَّةَ المُنْعِمِ

٢- أَما آنَ لِلظُّلْمِ أَنْ يَنْجَلي ... وَيَجْلو الظَّلامُ عَنِ المُسْلِمِ

٣- وَنَحْيا بِعِزٍّ عَلى أَرْضِنا ... وَنَبْني مَناراً إِلى الأَنْجُمِ

٤- مَتى تُشْرِقُ الشَّمْسُ فَوْقَ الدُّنا ... وَيَجْري الضِّياءُ عَلى النُّوَّمِ؟!

٥- تَعَلَّقَ قَلْبي بِأَطْلالِها ... فَصارَتْ نَشيداً عَلى مَبْسِمِ

٦- تَنَشَّقْتُ ريحَ الهَوى مِنْ شَذاها ... فَأَزْهَرَ في القَلْبِ كَالبُرْعُمِ

٧- تُرابُكِ كَالتِّبْرِ في أَرْضِهِ ... وَماؤُكِ أَحْلى مِنَ الزَّمْزَمِ

٨- وَإِنّي بِشَوْقٍ إِلى مَرْجِها ... وَمَسْرى الحَبيبِ أَبي القاسِمِ

٩- وَبيسانُ وَاللُّدُّ في خافِقي ... وَعَكّا وَحَيْفا وَيافا دَمي

١٠- وَإِنّي لَأَشْكو إِلَيْكِ الهَوى ... بِحُبِّكِ يا غَزَّةَ الهاشِمِ

١١- سَقى اللّهُ أَرْضاً عَلى شَطِّها ... يَثورُ الرَّضيعُ وَلَمْ يُفْطَمِ

٢١- فَمَهْما تَوالَتْ عَلَيْها خُطوبٌ ... مَدى الدَّهْرِ تَبْقى هَوى المُسْلِمِ

رَيْحانَتي (الرَّيْحانَةُ): نَباتٌ طَيِّبُ الرّائِحَةِ.

مَنارٌ: عَلامةٌ يُهْتَدى بِها في الطَّريقِ.

أَطْلالُ: بَقايا الدِّيارِ، وَمُفْرَدُها طَلَلٌ.

مَبْسِمٌ: مَكانُ البَسْمَةِ مِنَ الوَجْهِ.

شَذاها: عِطْرُها.

التِّبْرُ: الذَّهَبُ.

خافِقي: نَبْضي.

الخُطوبُ: الأُمورُ العَظيمَةُ، وَمُفْرَدُها الخَطْبُ.

المُناقَشَةُ:

١- ما الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في هذِهِ القَصيدَةِ؟

٢- حَلَّ بِفِلَسْطينَ وَأَهْلِها ظُلْمٌ عَظيمٌ. نُبَيِّنُ ذلِكَ.

٣- ما الَّذي تَمَنّاهُ الشّاعِرُ لِأَهْلِ فِلَسْطينَ؟

٤- عَلى مَنْ يَعْقِدُ المَظْلومُ أَمَلَهُ بِالنَّصْرِ؟

٥- نُبَيِّنُ مِنَ الأَبْياتِ الدَّلائِلَ عَلى عِشْقِ الشّاعِرِ فِلَسْطينَ.

٦- وَرَدَتْ في القَصيدَةِ أَسْماءُ مُدُنٍ فِلَسْطينِيَّةٍ عِدَّةٍ، نَذْكُرُها.

٧- ما نَوْعُ الأُسْلوبِ في البَيْتِ الحادِيَ عَشَرَ؟

٨- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في البَيْتَيْنِ: الخامِسِ، والسّادِسِ.

٩- نُبَيِّنُ دَلالَةَ كُلٍّ مِنْ: أ- وَماؤُكِ أَحْلى مِنَ الزَّمْزَمِ. ب- يَثورُ الرَّضيعُ وَلَمْ يُفْطَمِ.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ: صُوَرُ الخَبَرِ

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

«الشَّعْبُ الفِلَسطينِيُّ مُرابِطٌ عَلى أَرْضِهِ رَغْمَ كُلِّ الوَيْلاتِ وَالنَّكَباتِ الَّتي تَوالَتْ عَلَيْهِ، وَها هُوَ يُدافِعُ عَنْها بِكُلِّ فِئاتِهِ، وَيُقَدِّمُ الغالِيَ وَالنَّفيسَ مِنْ أَجْلِها، فالنِّساءُ شِعارُهُنَّ التَّضْحِيَةُ وَالبَذْلُ وَالعَطاءُ، والشَّبابُ يُقَدِّمونَ أَرْواحَهُمُ الطّاهِرَةَ دِفاعاً عَنْ كَرامَةِ وَطَنِهِمْ وَعِزَّتِهِ، وَلا غَرابَةَ في ذلِكَ، فَالعِزَّةُ مِنْ طَبْعِهِمْ، وَالكَرامَةُ تَسْري في عُروقِهِمْ؛ لِذا أَصْبَحَ هذا الشَّعْبُ أُسْطورَةً خالِدَةً تُتَرْجِمُ القَوْلَ المَشْهورَ: «الحَقُّ فَوْقَ القُوَّةِ»، وَلا بُدَّ أَنْ يَعودَ الحَقُّ لِأَصْحابِهِ». (المُؤَلِّفونَ)

نُلاحِظُ أَنَّ الجُمَلَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ جُمَلٌ اسْمِيَّةٌ، تَتَكَوَّنُ مِنَ الرُّكْنَيْنِ الأَساسِيَّيْنِ (المُبْتَدَأِ وَالخَبَرِ)، وَنُلاحِظُ أَنَّ المُبْتَدَأَ (الشَّعْبُ) في الجُمْلَةِ الأولى جاءَ خَبَرُهُ (مُرابِطٌ) اسْماً ظاهِراً مُفْرَداً، وَطابَقَ المُبْتَدَأَ في العَدَدِ وَالنَّوْعِ.

- وَالمُبْتَدَأُ في الجُمْلَةِ الثّانِيَةِ (النِّساءُ)، وَخَبَرُهُ (شِعارُهُنَّ التَّضْحِيَةُ) جاءَ جُمْلَةً اسْمِيَّةً، مُكَوَّنَةً مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ، والضَميرُ (هُنَّ) رَبَطَ جُمْلَةَ الخَبَرِ الاسْمِيَّةَ (شِعارُهُنَّ التَّضْحِيَةُ) مَعَ المُبْتَدَأِ (النِّساءُ).

- وَالمُبْتَدَأُ في الجُمْلَةِ الثّالِثَةِ (الشَّبابُ)، وَخَبَرُهُ (يُقَدِّمونَ)، جاءَ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً مُكَوَّنَةً مِنَ الفِعْلِ وَالفاعِلِ، وَأَنَّ

الخَبَرَ اشْتَمَلَ عَلى ضَميرٍ مُتَّصِلٍ (الواوِ) في (يُقَدِّمونَ)، عادَ عَلى المُبْتَدَأ (الشَّبابُ)، وَرَبَطَ جُمْلَةَ الخَبَرِ بِالمُبْتَدَأ، وكذلكَ المبتدأُ في الجُملةِ الخامسةِ (الكرامةُ)، وخبرُهُ (تَسْري) جاءَ جملةً فعليّةً مكوّنةً مِنَ الفِعْلِ والفاعلِ (ضمير مستتر)، وأنّ الخبرَ اشتملَ على ضميرٍ مستترٍ (هِيَ)، عادَ على المبتدأ (الكرامةُ).

- وَالمُبْتَدَأُ في الجُمْلَةِ الرّابِعَةِ (العِزَّةُ)، وَخَبَرُهُ (مِنْ طَبْعِهِمْ) جاءَ شِبْهَ جُمْلَةٍ جارّاً وَمَجْروراً.
- وَالمُبْتَدَأُ في الجُمْلَةِ الأَخيرَةِ (الحَقُّ)، وَخَبَرُهُ (فَوْقَ القُوَّةِ) جاءَ شِبْهَ جُمْلَةٍ ظَرْفِيَّةٍ.

نَسْتَنْتِجُ:

١- تَتَكَوَّنُ الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ مِنْ رُكْنَيْنِ أَساسِيَّيْنِ، هُما: المُبْتَدَأُ، وَالخَبَرُ.

٢- حُكْمُ المُبْتَدَأِ وَالخَبَرِ الرَّفْعُ.

٣- صُوَرُ الخَبَرِ هِيَ:

أ- اسْمٌ ظاهِرٌ (مُفْرَدٌ)؛ أَيْ لَيْسَ جُمْلَةً، وَلا شِبْهَ جُمْلَةٍ، مِثْلُ: مَنْعُ الأَذانِ جَريمَةٌ.

ب- جُمْلَةٌ: ١- اسْمِيَّةٌ، مِثْلُ: الأَقْصى ساحاتُهُ واسِعَةٌ.

٢- فِعْلِيَّةٌ، مِثْلُ: الصِّهْيونِيُّ يُرْهِبُ الأَطْفالَ.

ج- شِبْهُ جُمْلَةٍ: ١- ظَرْفِيَّةٍ، مِثْلِ: فِلَسْطينُ بَيْنَ الضُّلوعِ.

٢- جارٍّ وَمَجْرورٍ، مِثْلِ: القُدْسُ في أَنْفاسِ كُلِّ فِلَسْطينيٍّ.

٤- يُشْتَرَطُ في الخَبَرِ الجُمْلَةِ أَنْ يَشْتَمِلَ عَلى ضَميرٍ يَعودُ عَلى المُبْتَدَأِ، وَيَرْبِطَهُ بِهِ، مِثْلِ: (الطّالِبُ أُسْلوبُهُ مُهَذَّبٌ).

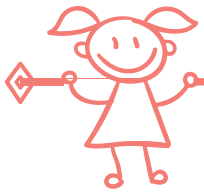

نَماذِجُ إعْرابِيَّةٌ:

١- الزَّيْتُ عِمادُ البَيْتِ.

الزَّيْتُ: مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

عِمادُ: خَبَرٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

٢- الفِلَسْطينِيُّ شِعارُهُ العِزَّةُ وَالكَرامَةُ.

الفِلَسْطينِيُّ: مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

شِعارُهُ: شِعارُ: مُبْتَدَأٌ ثانٍ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضافٌ.

وَالهاءُ: ضَميرٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلى الضَّمِّ، في مَحَلِّ جَرٍّ مُضافٍ إِلَيْهِ.

العِزَّةُ: خَبَرُ المُبْتَدَأِ الثّاني مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

وَالجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ (شِعارُهُ العِزَّةُ) في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ المُبْتَدَأِ الأَوَّلِ.

٣- المُؤمِنونَ في جَنّاتِ النَّعيمِ.

المُؤمِنونَ: مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الواوُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ.

في: حَرْفُ جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ.

جَنّاتِ: اسْمٌ مَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضافٌ.

وَشِبْهُ الجُمْلَةِ في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ.

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نُعَيِّنُ الخَبَرَ فيما يَأْتي، وَنُبَيِّنُ نَوْعَهُ:

١- قالَ تَعالى: «اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا» (البقرة:٢٥٧)

٢- قالَ الرَّسولُ (ﷺ): «الصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الخَطيئَةَ». (رَواهُ التِّرْمِذيّ)

٣- حُبُّ الوَطَنِ مِنَ الإيمانِ.

٤- الاجْتِهادُ ثِمارُهُ النَّجاحُ وَالتَّفَوُّقُ.

ثانِياً- نُحَوِّلُ الخَبَرَ المُفْرَدَ في الجُمَلِ الآتِيَةِ إلى جُمْلَةٍ، وَالجُمْلَةَ إلى مُفْرَدٍ:

١- القِراءَةُ تُغَذّي العَقْلَ.

٢- الإِخْلاصُ عُنْوانُ الصَّداقَةِ.

٣- التَّدْخينُ يُدَمِّرُ الصِّحَّةَ.

٤- الفِلَسْطينِيُّ مُتَمَسِّكٌ بِأَرْضِهِ.

ثالِثاً- نُكْمِلُ الجُمَلَ الآتِيَةَ بِخَبَرٍ مُناسِبٍ كَما هُوَ مَطْلوبٌ بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١- الاقْتِصادُ في النَّفَقَةِ _____ العَيْشِ. (خَبَرٌ مُفْرَدٌ).

٢- الأُمَّهاتُ الفِلَسْطينِيّاتُ _____ أَجْيالاً عَظيمَةً. (جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ).

٣- الحَديقَةُ _____ (جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ).

٤- النَّظافَةُ _____ (شِبْهُ جُمْلَةٍ جارٌّ وَمَجْرورٌ).

٥- المُعَلِّمُ _____ (شِبْهُ جُمْلَةٍ ظَرْفِيَّةٍ).

رابِعاً- نُكَوِّنُ جُمَلاً اسْمِيَّةً مِنْ إِنْشائِنا، يَكونُ الخَبَرُ فيها:

أ- مُفْرَداً.

ب- جُمْلَةً.

ج- شِبْهَ جُمْلَةٍ.

خامِساً- نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خُطوطٌ فيما يَأْتي:

أ- قالَ تَعالى: «اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» (النّور:٣٥)

ب- الأُمُّ مَدْرَسَةٌ إِذا أَعْدَدْتَها أَعْدَدْتَ شَعْباً طَيِّبَ الأَعْراقِ (حافِظ إِبْراهيم)

ج- القائِدُ أَمامَ الجُنودِ.

د- الإِسْلامُ أَحْكامُهُ واضِحَةٌ.

عَبْدُ اللّهِ بنُ حُذافَةَ السَّهْمِيُّ

في خِلافَةِ عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ (رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ) في السَّنَةِ التّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِلْهِجْرَةِ، بَعَثَ عُمَرُ جَيْشاً لِحَرْبِ الرّومِ، فيهِ عَبْدُ اللّهِ ابْنُ حُذافَةَ السَّهْمِيُّ، وَكانَ قَيْصَرُ عَظيمُ الرّومِ قَدْ تَناهَتْ إِلَيْهِ أَخْبارُ جُنْدِ المُسْلِمينَ، وَما يَتَحَلَّوْنَ بِهِ مِنْ صِدْقِ الإيمانِ، وَرُسوخِ العَقيدَةِ، وَاسْتِرْخاصِ النَّفْسِ في سَبيلِ اللّهِ وَرَسولِهِ، فَأَمَرَ رِجالَهُ إِذا ظَفِروا بِأَسيرٍ مِنْ أَسْرى المُسْلِمينَ أَنْ يَأْتوهُ بِهِ حَيّاً. وَشاءَ اللّهُ أَنْ يَقَعَ البَطَلُ أَسيراً في أَيْدي الرّومِ، فَحَمَلوهُ إِلى مَلِكِهِمْ، وَقالوا لَهُ: إِنَّ هذا مِنْ أَصْحابِ مُحَمَّدٍ السّابِقينَ إِلى دينِهِ قَدْ وَقَعَ أَسيراً في أَيْدينا، فَأَتَيْناكَ بِهِ.

نَظَرَ مَلِكُ الرّومِ إِلى عَبْدِ اللّهِ طَويلاً، ثُمَّ بادَرَهُ قائِلاً: إِنّي أَعْرِضُ عَلَيْكَ أَمْراً.

- قالَ: وَما هُوَ؟

- أَعْرِضُ عَلَيْكَ أَنْ تَتْرُكَ دينَكَ، فَإِنْ فَعَلْتَ خَلَّيْتُ سَبيلَكَ، وَأَكْرَمْتُ

تَناهى: بَلَغَ سَمْعَهُ.

ظَفِروا بِهِ: تَمَكَّنوا مِنْهُ.

خَلَّيْتُ سَبيلَكَ: أَطْلَقْتُ سَراحَكَ.

مَثْواكَ، فَقالَ عَبْدُ اللّهِ في حَزْمٍ وَأَنَفَةٍ وَثَباتٍ: هَيْهاتَ، إنَّ المَوْتَ لَأَحَبُّ إلَيَّ أَلْفَ مَرَّةٍ مِمّا تَدْعونَني إلَيْهِ.

فَقالَ قَيْصَرُ: إنّي لَأَراكَ رَجُلاً شَهْماً، فَإنْ أَجَبْتَني إلى ما أَعْرِضُهُ عَلَيْكَ أَشْرَكْتُكَ في أَمْري، وَقاسَمْتُكَ سُلْطاني، فَتَبَسَّمَ الأَسيرُ المُكَبَّلُ بِقُيودِهِ، وَقالَ: وَاللّهِ، لَوْ أَعْطَيْتَني جَميعَ ما تَمْلِكُ، وَجَميعَ ما مَلَكَتْهُ العَرَبُ عَلى أَنْ أَرْجِعَ عَنْ دينِ مُحَمَّدٍ طَرْفَةَ عَيْنٍ ما فَعَلْتُ.

فَقالَ قَيْصَرُ: إذَنْ أَقْتُلَكَ.

قالَ: أَنْتَ وَما تُريدُ. ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَصُلِبَ، فَلَمْ يَتَراجَعْ عَنْ مَوْقِفِهِ قيدَ أُنْمُلَةٍ، ثُمَّ دَعا بِقِدْرٍ عَظيمَةٍ، فَصُبَّ فيها الزَّيْتُ، وَرُفِعَتْ عَلى النّارِ حَتّى غَلَتْ، ثُمَّ دَعا بِأَسيرَيْنِ مِنْ أَسْرى المُسْلِمينَ، فَأَمَرَ بِأَحَدِهِما أَنْ يُلْقى فيها فَأُلْقِيَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إلى عَبْدِ اللّهِ، وَدَعاهُ إلى تَرْكِ دينِهِ مِنْ جَديدٍ، فَكانَ أَشَدَّ إباءً مِنْ قَبْلُ.

فَلَمّا يَئِسَ مِنْهُ، أَمَرَ بِهِ أَنْ يُلْقى في القِدْرِ الَّتي أُلْقِيَ فيها صاحِبُهُ، فَلَمّا ذُهِبَ بِهِ، دَمَعَتْ عَيناهُ، فَقالَ رِجالُ قَيْصَرَ لِمَلِكِهِمْ: إنَّهُ قَدْ بَكى، فَظَنَّ أَنَّهُ خافَ وَجَزِعَ، وَقالَ: رُدّوهُ إلَيَّ، فَلَمّا مَثُلَ بَيْنَ يَدَيْهِ، عَرَضَ عَلَيْهِ تَرْكَ دينِهِ مِنْ جَديدٍ، فَرَفَضَ العَرْضَ، فَقالَ: وَيْحَكَ، فَما الَّذي أَبْكاكَ إذَنْ؟!

قالَ: أَبْكاني أَنّي قُلْتُ في نَفْسي: تُلْقى الآنَ في هذِهِ القِدْرِ، فَتَذْهَبُ نَفْسُكَ، وَقَدْ كُنْتُ أَشْتَهي أَنْ يَكونَ لي بِعَدَدِ ما في جَسَدي مِنْ شَعْرٍ أَنْفاسٌ تُلْقى كُلُّها في هذِهِ القِدْرِ في سَبيلِ اللّهِ.

فَقالَ الطّاغِيَةُ قَيْصَرُ: هَلْ لَكَ أَنْ تُقَبِّلَ رَأْسي، وَأُخَلِّيَ عَنْكَ؟ فَقالَ لَهُ عَبْدُ اللّهِ: وَعَنْ جَميعِ أَسْرى المُسْلِمينَ أَيْضاً.

مَثْواكَ: مَنْزِلَتُكَ.
أَنَفَةٌ: عِزَّةٌ، وَحَمِيَّةٌ.
هَيْهاتَ: اسْمُ فِعْلٍ ماضٍ، بِمَعْنى (بَعُدَ).

طَرْفَةُ عَيْنٍ: لَمْحَةٌ، وَتَدُلُّ عَلى السُّرْعَةِ.

قيدَ أُنْمُلَةٍ: مِقْدارَ طَرَفِ الإِصْبَعِ.

إباءٌ: رَفْضٌ.

جَزِعَ: قَلِقَ.

وَيْحَكَ: كَلِمَةُ زَجْرٍ.

الطّاغِيَةُ: شَديدُ الظُّلْمِ.
أُخَلِّيَ عَنْكَ: أَتْرُكَكَ وَشَأْنَكَ، أَفُكَّ أَسْرَكَ.

قالَ: وَعَنْ جَميعِ أَسْرى المُسْلِمينَ. ثُمَّ دَنا مِنْهُ، وَقَبَّلَ رَأْسَهُ، فَخَلّى عَنْهُ، وَعَنْ جَميعِ أَسْرى المُسْلِمينَ. وَعِنْدَما قَدِمَ عَبْدُ اللّهِ عَلى عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وَأَخْبَرَهُ خَبَرَهُ، سُرَّ بِهِ الفاروقُ أَعْظَمَ السُّرورِ، وَلَمّا نَظَرَ إِلى الأَسْرى قالَ: حَقٌّ عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يُقَبِّلَ رَأْسَ عَبْدِ اللّهِ بْنِ حُذافَةَ، وَأَنا أَبْدَأُ بِذلِكَ، ثُمَّ قامَ، وَقَبَّلَ رَأْسَهُ.

(مَوْسوعَةُ النّابُلْسِيِّ لِلعُلومِ الإِسْلامِيَّةِ، بِتَصَرُّفٍ)

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نُجيبُ بِـ (نَعَمْ) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَبِـ (لا) أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- كانَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ حُذافَةَ السَّهْمِيُّ في الجَيْشِ الَّذي بُعِثَ في السَّنَةِ السّادِسَةِ لِلْهِجْرَةِ. ( )

ب- عَرَضَ قَيْصَرُ الرّومِ عَلى عَبْدِ اللّهِ بْنِ حُذافَةَ تَرْكَ دينِهِ. ( )

ج- لَمْ يَتَراجَعْ عَبْدُ اللّهِ بْنُ حُذافَةَ عَنْ دينِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ. ( )

د- عِنْدَما يَئِسَ قَيْصَرُ مِنْ عَبْدِ اللّهِ، أَمَرَ رِجالَهُ أَنْ يُلْقوهُ في قِدْرِ الزَّيْتِ المَغْلِيِّ. ( )

هـ- رَفَضَ عَبْدُ اللّهِ أَنْ يُقَبِّلَ رَأْسَ قَيْصَرٍ، فَقامَ قَيْصَرٌ بِإِعْدامِ أَسْرى المُسْلِمينَ. ( )

و- الخَليفَةُ الَّذي لُقِّبَ بِالفاروقِ هُوَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ، رَحِمَهُ اللّهُ. ( )

٢- لِماذا تَبَسَّمَ عَبْدُ اللّهِ السَّهْمِيُّ عِنْدَما عَرَضَ عَلَيْهِ قَيْصَرٌ تَرْكَ دينِهِ؟

٣- ما التَّهْديداتُ الَّتي أَطْلَقَها قَيْصَرُ لِعَبْدِ اللّهِ؟

٤- لِماذا ظَنَّ قَيْصَرُ أَنَّ عَبْدَ اللّهِ خافَ، وَجَزِعَ؟

٥- ما العَرْضُ الَّذي قَبِلَهُ عَبْدُ اللّهِ؟ وَلِماذا قَبِلَهُ؟

٦- ما القَوْلُ المَشْهورُ الَّذي قالَهُ الفاروقُ بَعْدَ عَوْدَةِ عَبْدِ اللّهِ، وَأَسْرى المُسْلِمينَ إِلى دِيارِهِمْ سالِمينَ؟

٧- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصويرِ في عِبارَةِ: (اسْتِرْخاصُ النَّفْسِ في سَبيلِ اللّهِ وَرَسولِهِ).

ثانياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- كَيْفَ نَتَصَرَّفُ لَوْ كُنّا مَكانَ عَبْدِ اللّه بْنِ حُذافَةَ السَّهْمِيِّ؟

٢- يَسْتَخْدِمُ الاحْتِلالُ الصِّهْيونِيُّ أَلْواناً مِنَ العَذابِ بِحَقِّ الأَسْرى وَالأَسيراتِ في سُجونِهِ، نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٣- نُوازِنُ بَيْنَ مُعامَلَةِ الأَسْرى في الإِسْلامِ، وَالأَسْرى عِنْدَ غَيْرِ المُسْلِمينَ.

٤- ما الدُّروسُ المُسْتَفادَةُ مِنْ هذا النَّصِّ؟

٥- اسْتَخْدَمَ قَيْصَرُ نَوْعَيْنِ مِنَ العَذابِ بِحَقِّ عَبْدِ اللّهِ، وَأَسْرى المُسْلِمينَ، نُوَضِّحُهُما.

ثالِثاً-

١- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ما يَأْتي:

أ- مُرادِفاً لِـ (ثَباتٌ، مُعْتَقَلٌ).

ب- ضِدَّ (تَتَمَسَّكُ، بَكى).

٢- نُفَرِّقُ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

أ- عَرَضَ عَلَيْهِ تَرْكَ دينِهِ، فَرَفَضَ العَرْضَ.

ب- أَبْحَرَ الصَّيّادُ في عُرْضِ البَحْرِ.

ج- يُقاتِلُ الفِلَسْطينِيّونَ الاحْتِلالَ الصِّهْيونِيَّ دِفاعاً عَنِ العِرْضِ.

عابِرونَ في كَلامٍ عابِر

(محمود درويش/ فِلَسْطين)

(١)

أَيُّها المارّونَ بَيْنَ الكَلِماتِ العابِرَةْ
احْمِلوا أَسْماءَكُمْ، وَانْصَرِفوا
وَاسْحَبوا ساعاتِكُمْ مِنْ وَقْتِنا، وَانْصَرِفوا

(٢)

أَيُّها المارّونَ بَيْنَ الكَلِماتِ العابِرَةْ
مِنْكُمُ السَّيْفُ وَمِنّا دَمُنا
مِنْكُمُ الفولاذُ وَالنّارُ وَمِنّا لَحْمُنا
مِنْكُمُ دَبّابَةٌ أُخْرى وَمِنّا حَجَرُ
مِنْكُمُ قُنْبُلَةُ الغازِ وَمِنّا المَطَرُ

(٣)

أَيُّها المارّونَ بَيْنَ الكَلِماتِ العابِرَةْ
كَالغُبارِ المُرِّ، مُرّوا أَيْنَما شِئْتُمْ وَلكِنْ
لا تَمُرّوا بَيْنَنا كَالحَشَراتِ الطّائِرَةْ
فَلَنا في أَرْضِنا ما نَعْمَلُ
وَلَنا قَمْحٌ نُرَبّيهِ وَنُسْقيهِ نَدى أَجْسادِنا
وَلَنا ما لَيْسَ يُرْضيكُمْ هُنا
حَجَرٌ... أَوْ حَجَلُ

(٤)

أَيُّها المارّونَ بَيْنَ الكَلِماتِ العابِرَةْ
آنَ أَنْ تَنْصَرِفوا

عابِرونَ: مُفْرَدُها عابِرٌ، وَهُوَ المارُّ بِالمَكانِ دونَ أَنْ يُقيمَ فيهِ.

الفولاذُ: الحَديدُ الصُّلْبُ، وَيُسْتَعْمَلُ في الصِّناعاتِ الثَّقيلَةِ.

حَجَلٌ: اسْمُ طائِرٍ (الشُّنّارُ).

وَتُقيموا أَيْنَما شِئْتُمْ، َولكِنْ لا تُقيموا بَيْنَنا

آنَ أَنْ تَنْصَرِفوا

وَتَموتوا أَيْنَما شِئْتُمْ، وَلكِنْ لا تَموتوا بَيْنَنا

فَلَنا في أَرْضِنا ما نَعْمَلُ

وَلَنا الماضي هُنا

وَلَنا صَوْتُ الحَياةِ الأَوَّلُ

وَلَنا الحاضِرُ، وَالحاضِرُ، وَالمُسْتَقْبَلُ

وَلَنا الدُّنْيا هُنا وَالآخِرَةْ

فاخْرُجوا مِنْ أَرْضِنا

مِنْ بَرِّنا... مِنْ بَحْرِنا

مِنْ قَمْحِنا... مِنْ مِلْحِنا...مِنْ جُرْحِنا

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَاخْرُجوا

مِنْ مُفْرَداتِ الذّاكِرَةْ

أَيُّها المارّونَ بَيْنَ الكَلِماتِ العابِرَةْ

مِنَ الأَفْعالِ النّاسِخَةِ: كانَ وَأَخَواتُها

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

كانَ الحاكِمُ مُتَّفِقاً مَعَ الاقْتِصادِيّينَ عَلى أَنَّ التَّكامُلَ الاقْتِصادِيَّ حَقيقَةٌ ماثِلَةٌ، وَما زالَ الحاكِمُ مُؤْمِناً بِأَنَّهُ ضَرورَةٌ لازِمَةٌ، وَلا بُدَّ أَنْ يُتَرْجَمَ إِلى سوقٍ تُسْهِمُ في بِناءِ الاقْتِصادِ الوَطَنِيِّ؛ لِأَنَّ العالَمَ كُلَّهُ صارَ كِياناً واحِداً، فَقَدْ أَضْحَتِ المُنْتَجاتُ سَهْلَةَ الوُصولِ إِلى كُلِّ المُسْتَهْلِكينَ، لِذا لا بُدَّ مِنَ الاهْتِمامِ بِالإِنْتاجِ الجَيِّدِ؛ لِيَظَلَّ الوَطَنُ مُحافِظاً عَلى مُسْتَواهُ لِلَّحاقِ بِرَكْبِ التَّنافُسِ.

نُلاحِظُ أَنَّ الأَفْعالَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ دَخَلَتْ عَلى جُمَلٍ اسْمِيَّةٍ، مُكَوَّنَةٍ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ، وَلا يَكْتَمِلُ مَعْناها بِالاسْمِ المَرْفوعِ بَعْدَها، بَلْ تَحْتاجُ إِلى ما يُكْمِلُ مَعْناها (الخَبَرِ)؛ لِذلِكَ تُسَمّى هذِهِ الأَفْعالُ أَفْعالاً ناقِصَةً. وَإِذا نَظَرْنا إِلى حَرَكَةِ اسْمِها وَخَبَرِها، وَجَدْنا أَنَّها قَدْ غَيَّرَتْ إِعْرابَ الخَبَرِ مِنَ الرَّفْعِ إِلى النَّصْبِ؛ لِذلِكَ تُسَمّى هذِهِ الأَفْعالُ أَفْعالاً ناسِخَةً.

نَسْتَنْتِجُ:

- كانَ وَأَخَواتُها أَفْعالٌ ناقِصَةٌ ناسِخَةٌ، تَدْخُلُ عَلى الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، فَتَرْفَعُ المُبْتَدَأَ، وَيُسَمّى اسْمَها، وَتَنْصِبُ الخَبَرَ، وَيُسَمّى خَبَرَها.
- مِنْ أَخَواتِ كانَ: (أَصْبَحَ، أَضْحى، أَمْسى، ظَلَّ، باتَ، ما زالَ، ما دامَ، لَيْسَ، صارَ).

فائِدَتانِ لُغَوِيَّتانِ:

- الأَفْعالُ النّاقِصَةُ: هِيَ الأَفْعالُ الَّتي لا تَكْتَفي بِمَرْفوعِها؛ لِإِتْمامِ مَعْنى الجُمْلَةِ، بَلْ تَحْتاجُ مَعَ المَرْفوعِ إِلى مَنْصوبٍ.
- الأَفْعالُ النّاسِخَةُ: لا يُمْكِنُ صِياغَةُ جُمْلَةٍ مِنْها وَمِنْ مَرْفوعِها، بَلْ لا بُدَّ مِنْ إِضافَةِ المَنْصوبِ كَيْ يَكْتَمِلَ المَعْنى، فَيُصْبِحُ المُبْتَدَأُ اسْماً مَرْفوعاً لَها، وَالخَبَرُ خَبَراً مَنْصوباً لَها.

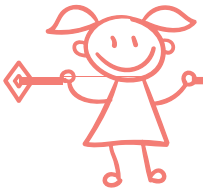

نَماذِجُ إِعْرابِيَّةٌ:

١- كانَ الجاحِظُ كاتِباً.

كانَ: فِعْلٌ ماضٍ ناقِصٌ، مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ.

الجاحِظُ: اسْمُ كانَ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

كاتِباً: خَبَرُ كانَ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

٢- أَصْبَحَ كُلُّ شَيْءٍ مُبْتَهِجاً بِالعيدِ.

أَصْبَحَ: فِعْلٌ ماضٍ ناقِصٌ، مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ الظّاهِرِ عَلى آخِرِهِ.

كلُّ: اسْمُ أَصْبَحَ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

مُبْتَهِجاً: خَبَرُ أَصْبَحَ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

٣- باتَتِ الأَلْعابُ النّارِيَّةُ ظاهِرَةً مُقْلِقَةً.

باتَتِ: باتَ: فِعْلٌ ماضٍ ناقِصٌ، مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ الظّاهِرِ على آخِرِهِ، وَالتّاءُ لِلتَّأْنيثِ: حَرْفٌ مَبْنِيٌّ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

الأَلْعابُ: اسْمُ باتَ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

ظاهِرَةً: خَبَرُ باتَ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

٤- ما زالَ الأملُ موجوداً.

ما: حرفُ نفيٍ، مبْنيٌّ على السّكونِ، لا محلَّ له مِنَ الإعراب.

زالَ: فِعْلٌ ماضٍ ناقِصٌ، مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ الظّاهِرِ على آخِرِهِ.

الأملُ: اسْمُ ما زالَ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

موجوداً: خَبَرُ ما زالَ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نُعَيِّنُ كانَ وَأَخَواتِها، وَنُبَيِّنُ اسْمَ كُلٍّ مِنْها وَخَبَرَهُ:

١- قالَ تَعالى: « وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ » (النَّحْلُ: ٥٨)

٢- وَإذا كانَتِ النُّفوسُ كِباراً تَعِبَتْ في مُرادِها الأَجْسامُ (المتنبي)

٣- أَصْبَحَ التِّلْفازُ ضَيْفاً مُقيماً.

٤- يَحْتَرِمُكَ النّاسُ ما دُمْتَ كَريمَ الخُلُقِ.

٥- لَيْسَ التَّكَبُّرُ مَحْموداً.

٦- ما زالَتِ الزَّكاةُ حَلّاً لِمَسْأَلَةِ الفَقْرِ.

ثانِياً- نُدْخِلُ كانَ أَوْ إِحْدى أَخَواتِها عَلى الجُمَلِ الاسْمِيَّةِ الآتِيَةِ، وَنُجْري التَّغْييرَ اللّازِمَ عَلَيْها:

١- الأُسْرَةُ العَرَبِيَّةُ مُتَماسِكَةٌ.

٢- العَقْلُ مُقَدَّمٌ عَلى المالِ.

٣- المَسْجِدانِ واسِعانِ.

٤- الشَّبابُ أَمَلُ المُسْتَقْبَلِ.

٥- الفِلَسْطينيّونَ مُتَمَسِّكونَ بِكُلِّ شِبْرٍ مِنْ أَرْضِهِمْ.

٦- القُدْسُ زَهْرَةُ المَدائِنِ.

ثالِثاً- نَجْعَلُ الأَسْماءَ الآتِيَةَ أَخْباراً لِكانَ، أَوْ إِحْدى أَخَواتِها في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

١- بارِدٌ: _____

٢- عادِلانِ: _____

٣- صامِدونَ: _____

رابِعاً- نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خُطوطٌ فيما يَأْتي:

١- أَصْبَحَ العالَمُ قَرْيَةً صَغيرَةً.

٢- كانَ المَسْجِدُ الأَقْصى قِبْلَةَ المُسْلِمينَ الأولى.

٣- أَمْسى المُتَخاصِمانِ مُتَصالِحَيْنِ.

٤- ما زالَ الاحْتِلالُ مُتَغَطْرِساً.

مِنَ النَّواسِخِ
إِنَّ وَأَخَواتُها

نَقْرَأُ ما يَأْتي، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

إِنَّ الابْتِسامَةَ لُغَةٌ يَفْهَمُها العالَمُ أَجْمَعُ، تَحْدُثُ في وَمْضَةِ عَيْنٍ، وَلكِنَّ أَثَرَها يَدومُ طَويلاً... حَيْثُ تُعَدُّ سَبَباً مِنْ أَسْبابِ السَّعادَةِ، وَالنَّجاحِ، وَتُقَوّي الرَّوابِطَ الاجْتِماعِيَّةَ، وَتُسْهِمُ في حَلِّ المُشْكِلاتِ، وَكَأَنَّها المِفْتاحُ السِّحْرِيُّ لِلقُلوبِ المُغْلَقَةِ، لَيْتَكَ تَبْتَسِمُ، عَلى الرَّغْمِ مِنْ شُعورِكَ بِالأَلَمِ، وَالحُزْنِ... اخْرُجْ إِلى الشّارِعِ، وَابْدَأْ بِإِلْقاءِ تَحِيَّةِ الصَّباحِ، فَسَوْفَ تَجِدُ أَنَّ الحَياةَ حُلْوَةٌ؛ لِأَنَّكَ إِذا أَظْهَرْتَ ابْتِسامَتَكَ، فَلَعَلَّكَ تَلْقى صَدًى جَميلاً، وَرَدّاً إيجابِيّاً تُجاهَكَ.

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ أَحْرُفٌ دَخَلَتْ عَلى الجُمَلِ الاسْمِيَّةِ، وَغَيَّرَتْ حُكْمَها، فَنَصَبَتِ المُبْتَدَأَ، وَسُمِّيَ اسْمَها، وَرَفَعَتِ الخَبَرَ، وَسُمِّيَ خَبَرَها، فَفي الجُمْلَةِ الأولى، الحَرْفُ النّاسِخُ هُوَ (إِنَّ) أَفادَ التَّوْكيدَ، وَكَلِمَةُ (الابْتِسامَةَ) اسْمُ إِنَّ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ، وَكَلِمَةُ (لُغَةٌ)، خَبَرُ إِنَّ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ، وَالحَرْفُ الثّاني (لكِنَّ) أَفادَ الاسْتِدْراكَ، وَنَصَبَ الاسْمَ (أَثَرَ)، وَالجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ (يَدومُ) في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ لكِنَّ، وَالحَرْفُ الثّالِثُ (كَأَنَّ) أَفادَ التَّشْبيهَ، وَ(ها) ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، في مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ كَأَنَّ، وَ(المِفْتاحُ) خَبَرُ كَأَنَّ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَالحَرْفُ الرّابِعُ (لَيْتَ) أَفادَ التَّمَنّي، وَالكافُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ، في مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ لَيْتَ، وَالجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ (تَبْتَسِمُ) في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ لَيْتَ، وَأَمّا الحَرْفُ الخامِسُ (أَنَّ)، فَأَفادَ التَّوْكيدَ، وَ(الحَياةَ)، اسْمُ أَنَّ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ، وَخَبَرُها (حُلْوَةٌ) مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ، أَمّا الحَرْفُ الأَخيرُ، فَهُوَ (لَعَلَّ)، وَقَدْ أَفادَ التَّرَجّي، وَ(الكافُ) ضَميرٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ، في مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ لَعَلَّ، وَالجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ (تَلْقى) في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ لَعَلَّ.

نَسْتَنْتِجُ:

١- إِنَّ وَأَخَواتُها: أَحْرُفٌ ناسِخَةٌ، تَدْخُلُ عَلى الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ المُبْتَدَأَ، وَيُسَمّى اسْمَها، وَتَرْفَعُ الخَبَرَ، وَيُسَمّى خَبَرَها؛ لِذا تُسَمّى ناسِخَةً.

٢- الأَحْرُفُ النّاسِخَةُ (إِنَّ وَأَخَواتُها): هِيَ (إِنَّ، أَنَّ، كَأَنَّ، لكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ).

٣- مَعاني إِنَّ وَأَخَواتِها:

- إِنَّ وَأَنَّ: حَرْفانِ يُفيدانِ التَّوْكيدَ، مِثْلُ: إِنَّ العَمَلَ عِبادَةٌ، عَلِمْتُ أَنَّ الحَقَّ مُنْتَصِرٌ.
- كَأَنَّ: حَرْفٌ يُفيدُ التَّشْبيهَ، مِثْلُ: كَأَنَّ وَجْهَ الفَتاةِ بَدْرٌ.
- لكِنَّ: حَرْفٌ يُفيدُ الاسْتِدْراكَ، مِثْلُ: الطَّريقُ طَويلٌ، لكِنَّ السَّفَرَ مُمْتِعٌ.
- لَيْتَ: حَرْفٌ يُفيدُ التَّمَنِّي، مِثْلُ: لَيْتَ الشَّبابَ يَعودُ.
- لَعَلَّ: حَرْفٌ يُفيدُ التَّرَجّي، مِثْلُ: لَعَلَّ الفَرَجَ قَريبٌ.

٤- يَأْتي خَبَرُ إِنَّ وَأَخَواتِها مُفْرَداً، وَجُمْلَةً (اسْمِيَّةً أَوْ فِعْلِيَّةً)، وَشِبْهَ جُمْلَةٍ (ظَرْفِيَّةٍ، أَوْ جارّاً وَمَجْروراً).

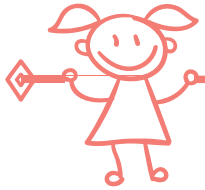

نَماذِجُ إِعْرابِيَّةٌ:

١- قالَ تَعالى: «إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا» (طه: ١٥)

إِنَّ: حَرْفُ تَوْكيدٍ وَنَصْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

السّاعَةَ: اسْمُ إِنَّ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

آتِيَةٌ: خَبَرُ إِنَّ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

٢- تُحَدِّثُني الأَحْلامُ أَنّي أَراكُمُ فيا لَيْتَ أَحْلامَ المَنامِ يَقينُ (قيس بن ذريح)

لَيْتَ: حَرْفُ تَمَنٍّ وَنَصْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

أَحلامَ: اسْمُ لَيْتَ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

يقينُ: خَبَرُ لَيْتَ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

٣- لَعَلَّ خالِداً ناجِحٌ.

لَعَلَّ: حَرْفُ تَرَجٍّ وَنَصْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

خالِداً: اسْمُ لَعَلَّ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

ناجِحٌ: خَبَرُ لَعَلَّ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِه.

٤- إنّ الأهْرامات آثارٌ خالدةٌ.

الأَهْراماتِ: اسْمُ إنَّ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الكَسْرَةُ عِوَضاً عَنِ الفَتْحَةِ؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سالِمٌ.

آثارٌ: خَبَرُ إنَّ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

٥- إنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتانِ مَنْ آياتِ اللّهِ في الكَوْنِ.

آيتان: خَبَرُ إنَّ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الألف؛ لأنّه مثنّى.

٦- كأنّ الفِلَسْطينيّينَ أُسودٌ في قِتالِ الأعْداءِ.

كأنّ: حَرْفُ تَشْبيه وَنَصْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

الفلسطينيين: اسْمُ كأنّ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الياءُ؛ لأنّه جَمْعُ مذكّرٍ سالِمٌ.

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نَخْتارُ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١- إنَّ مَدينَةَ القُدْسِ مُبارَكَةٌ؛ بِسَبَبِ مَكانَتِها الدّينِيَّةِ وَالتّاريخِيَّةِ. خَبَرُ إنَّ هُوَ (القُدْسِ، مُبارَكَةٌ، بِسَبَبِ، مَكانَتِها).

٢- الكَلِمَةُ المُناسِبَةُ لِمَلْءِ الفَراغِ في قَوْلِنا: لَعَلَّ ـــــ قادِمٌ. (النَّصْرَ، النَّصْرِ، النَّصْرُ، النَّصْرْ).

٣- الحَرْفُ النّاسِخُ الّذي يُفيدُ مَعْنى الاسْتِدْراكِ هُوَ: (كَأَنَّ، لكِنَّ، لَعَلَّ، لَيْتَ).

٤- نَوْعُ الخَبَرِ في جُمْلَةِ: (كَأَنَّ الشَّمْسَ قُرْصُها ذَهَبِيٌّ). (مُفْرَدٌ، جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ، جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ، شِبْهُ جُمْلَةٍ).

ثانِياً- نَقْرَأُ ما يَأْتي، ثُمَّ نَسْتَخْرِجُ الحَرْفَ النّاسِخَ، وَاسْمَهُ، وَخَبَرَهُ وَفْقَ الجَدْوَلِ الآتي:

١- إنَّ ابْتِسامَةَ المَرْءِ شُعاعٌ تَفوقُ سُرْعَتُهُ سُرْعَةَ الضَّوْءِ.

٢- كَأَنَّ أَحْرارَ فِلَسْطينَ جِبالٌ شامِخَةٌ.

٣- الحَفْلُ بَهيجٌ، لكِنَّ الوَقْتَ مُتَأَخِّرٌ.

٤- لَيْتَ حِمى المُسْلِمينَ مَصونَةٌ.

٥- لَعَلَّ السَّلامَ يَعُمُّ أَرْجاءَ المَعْمورَةِ.

الحَرْفُ النّاسِخُ	اسْمُهُ	خَبَرُهُ

ثالِثاً- نُدْخِلُ عَلى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ حَرْفاً ناسِخاً مُناسِباً، مَعَ الضَّبْطِ:

١- الحَياءُ شَطْرُ الإيمانِ.

٢- الماءُ فِضَّةٌ.

٣- اللّاعِبونَ ماهِرونَ.

٤- الصَّديقانِ مُخْلِصانِ.

٥- المَطَرُ يَهْطِلُ،... الشَّمْسُ طالِعَةٌ.

٦- العِلْمُ يَنْفَعُ صاحِبَهُ.

رابِعاً: نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خُطوطٌ:

١- قالَ تَعالى: «إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ». (الحشر:١٨)

٢- أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسولُ اللّهِ.

٣- كَأَنَّ المُعَلِّماتِ أُمَّهاتٌ.

الخَطُّ:

نكْتُبُ ما يَأتي مَرَّةً بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

الابْتِسامَةُ رَسولٌ صادِقٌ إِلى القُلوبِ مِنْ حَوْلِنا.

الابتسامة رسول صادق إلى القلوب من حولنا.

دولــة فلســـــطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم

المبحث: اللغة العربية
الصف: السابع الأساسي
التاريخ: / /

السّؤال الأوّل: نقرأ النّصّ الآتي، ثمّ نجيب عمّا يليه من أسئلة: **(٤ علامات)**

أعرض عليك أن تترك دينك، فإن فعلت خلّيتُ سبيلك، وأكرمتُ مثواك، فقال عبد الله في حزم وأنفة وثبات: هيهات، إنّ الموت أحبّ إليّ ألف مرّة ممّا تدعونني إليه.

فقال قيصر: إنّي لأراك رجلاً شهماً، فإن أجبتني إلى ما أعرضه عليك أشركتك في أمري، وقاسمتك سلطاني، فتبسّم الأسير المكبّل بقيوده، وقال: والله، لو أعطيتني جميع ما تملك، وجميع ما ملكته العرب على أن أرجع عن دين محمد طرفة عين ما فعلت. قال القيصر: إذن أقتلك. قال: أنت وما تريد. ثمّ أمر به، فصُلِبَ، فلم يتراجع عن موقفه قيد أنملة.

١- نستخرج الفكرة الرئيسة المستفادة من النّصّ. .....(علامة)

٢- لماذا تبسّم عبد الله عندما عرض عليه القيصر ترك دينه؟..... (علامة)

٣- نوضّح معاني الكلمات والتّراكيب الّتي تحتها خطّ في النّصّ السّابق. (علامة)

مثواك: ..... أنفة: .....

٤- نوظّف التّركيب اللّغويّ (قيد أُنملة) في جملة مفيدة من إنشائنا. ..... (علامة)

السّؤال الثاني: نضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي: **(٤ علامات)**

١- ما ذروة سنام الإسلام؟ (علامة)

أ- الشّهادتان. ب- الصّلاة. ج- الصّوم. د- الجهاد.

٢- ما القرية الّتي هدمها الاحتلال الصّهيوني في منطقة اللّطرون؟ (علامة)

أ- عمواس ب- الدّوايمة. ج- كفر قاسم. د- الكرمل.

٣- كم عدد العضلات التي يستخدمها الإنسان عند الابتسامة؟ (علامة)

أ- خمس عشرة عضلة. ب- ثلاث عشرة عضلة. ج- أربع عشرة عضلة. د- تسع عضلات.

٤- ما صورة الخبر في جملة: (الفلّاحُ محصولُهُ وفيرٌ)؟ (علامة)

أ- شبه جملة ظرفية. ب- جملة فعليّة. ج- جملة اسميّة. د- اسم ظاهر (مفرد).

المحفوظات

السّؤال الثّالث: نقرأ الأبيات الآتية، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليها: **(٣ علامات؛ لكلّ فَرع نصف علامة)**

فلسطين روحـي وريحانتي ... فلسطين يا جنّة المنعمِ

أمـا آن للظّـلم أن ينجلـي ... ويجلو الظلام عن المسلمِ

تنشّقتُ ريح الهوى من شذاها ... فأزهر في القلب كالبرعمِ

سقى الله أرضـاً على شطّها ... يثور الرّضيع ولـم يُفطَمِ

١- ما الّذي تمنّاه الشّاعر لأهل فلسطين؟ .....

٢- ما الظّلم العظيم الذي حلّ بأهل فلسطين؟ .....

٣- نوضّح جمال التصوير في البيت الثالث. .....

٤- ما دلالة العبارة الّتي تحتها خطّ. .....

٥- يحمل المقطع الشّعريّ السّابق فكرة معيّنة، نوضّحها. .....

٦- نكتب بيتاً آخر من أبيات القصيدة. ....

القواعد **(٤ علامات)**

السّؤال الرّابع:

١- نُدخل كان مرّة، وإنّ أُخرى على الجملة الآتية، مع الضّبط التّامّ: (علامة)

الطالبان نجيبان.

كانَ: ..... إنَّ: .....

٢- نعيّن الخبر في الجمل الآتية، مع بيان صورته: (علامة)

الخبر	صورة الخبر

أ- النساءُ الفلسطينياتُ مكافحاتٌ.

ب- الحقُّ يعلو ولا يعلى عليه.

٣- نُعرب ما يأتي: المهندسون بارعون. (علامة)

المهندسون: .....

بارعون: .....

الإملاء:

السّؤال الخامس: نقرأ النّصّ الآتي، ثمّ نكتشف ما فيه من أخطاء إملائية، ونصوّبها: **(علامتان)**

في صباح يوم من الأيّام، استيقظت هُدا على صوت ذئب قد عَوي على ذُرى التّلال القريبة من منزلها، ذلك الذئب الذى طالما طغى وبَغا على قطيع خراف مزرعة والدها، حاول والدها التّخلّص منه، لكن دون فائدة، ففي المرّة السّابقة كان قد نجا من الموت المحقّق في آخر لحظة، وذلك عندما جَرا بكلّ قوّته لمّا دنى منه أحد الرّعاة، مُطلِقاً عليه عدّة رصاصات كادت أن تقتله.

.....

.....

.....

.....

.....

الخطّ (علامة)

السّؤال السّادس: نكتب النّصّ الآتي بخطَّي النّسخ والرّقعة: درهم وقاية خير من قنطار علاج.

وَتَسْتَمِرُّ المُعاناةُ...

(فريقُ التّأليف)

تَنَوَّعَتْ وَسائِلُ الاتّصالِ وَالنَّقْلِ في العَصْرِ الحَديثِ؛ لِتَسْهيلِ حَياةِ البَشَرِ، وَتَقْصيرِ المَسافاتِ، وَتَوْفيرِ الوَقْتِ وَالجُهْدِ خِدْمَةً لِلإِنْسانِيَّةِ، وَالارْتِقاءِ بِها، بِما يُؤَمِّنُ حَياةً كَريمَةً لِلبَشَرِ، إِلّا أَنَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلى حَياةِ الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ مِنْ هذِهِ الزّاوِيَةِ، يَجِدُ الصّورَةَ مُخْتَلِفَةً، فَقَدْ تَرَكَتْ مُمارَساتُ الاحْتِلالِ الصِّهْيونِيِّ اليَوْمِيَّةُ وَيْلاتٍ وَنَكَباتٍ عَلى الأَرْضِ وَالإِنْسانِ، حَيْثُ عَمَدَ الاحْتِلالُ الصِّهيونيُّ إِلى تَقْطيعِ أَوْصالِ الأَراضي الفِلَسْطينِيَّةِ، وَتَجْزِئَتِها، بِنَصْبِ الحَواجِزِ، وَبِناءِ الجِدارِ، وَالمُسْتَوْطَناتِ، غَيْرَ مُبالٍ بِمُعاناةِ الفِلَسْطينِيّينَ.

يُعاني الشَّعْبُ الفِلَسْطينِيُّ يَوْمِيّاً عَلى الحَواجِزِ الصِّهْيونِيَّةِ الَّتي تُشَكِّلُ هاجِساً يُؤَرِّقُهُ، وَعائِقاً حِسِّيّاً مَلْموساً، وَحاجِزاً نَفْسِيّاً، وَاجْتِماعِيّاً مُدَمِّراً، حَيْثُ تُعَدُّ وَسيلَةً مِنْ وَسائِلِ التَّعْذيبِ؛ إِذْ يُعاني كَثيرٌ مِنْ أَبْنائِهِ مِنَ المُضايَقاتِ، وَالإِهاناتِ، وَالاعْتِقالِ، وَالقَتْلِ،

أَوْصالٌ: مُفْرَدُها وُصْلٌ، وَهِيَ الأَجزاءُ.

هاجِسٌ: ما يَدورُ في النَّفْسِ مِنْ أَحاديثَ وَأَفْكارٍ.

يُؤَرِّقُ: يُقْلِقُ.

فَيَقِفُ كَثيرٌ مِنْهُمْ مُنْتَظرينَ ساعاتٍ طِوالاً في طابورٍ غَيْرِ مُتَجانِسٍ، في ظُروفٍ جَوِّيَّةٍ، وَإِنْسانِيَّةٍ صَعْبَةٍ، تُثيرُ الغَضَبَ، وَيَعْمَدُ الاحْتِلالُ الصِّهْيونِيُّ إِلى تَرْويعِهِمْ بِإِطْلاقِ الرَّصاصِ وَالكِلابِ المُدَرَّبَةِ عَلَيْهِمْ.

وَتَهْدِفُ الحَواجِزُ إِلى سَلْبِ روحِ الإِنْسانِيَّةِ وَالحِسِّ الإِنْسانِيِّ مِنَ الفِلَسْطينِيّينَ، إِلّا أَنَّ الإِنْسانَ الفِلَسْطينِيَّ يَقِفُ شامِخاً صابِراً، موقِناً أَنَّ هذِهِ الحَواجِزَ سَتَزولُ في يَوْمٍ مِنَ الأَيّامِ بِانْتِصارِ الحَقِّ، وَعَوْدَتِهِ إِلى أَصْحابِهِ الشَّرعِيّينَ.

وَأَمّا الجِدارُ، فَقَدْ تَلَوّى كالأُفْعُوانِ حَوْلَ الأَراضي الفِلَسْطينِيَّةِ، نافِثاً سُمَّهُ في الجَسَدِ الفِلَسْطينِيِّ الواحِدِ، فَقَدِ ابْتَلَعَ مِساحاتٍ شاسِعَةً مِنْ أَراضي المُواطِنينَ، وَحَدَّ مِنْ حَرَكَتِهِمْ، وَقَطَّعَ أَواصِرَ العائِلاتِ الفِلَسْطينِيَّةِ، وَأَصْبَحَتْ حالَةُ التَّفَكُّكِ وَالعُزْلَةِ الاجْتِماعِيَّةِ سِمَةً مَفْروضَةً عَلى أَبْناءِ الشَّعْبِ الواحِدِ؛ نَتيجَةَ الإِجْراءاتِ العُنْصُرِيَّةِ المُعَقَّدَةِ الَّتي يَفْرِضُها الاحْتِلالُ الصِّهْيونِيُّ، فَتَبْقى زِيارَةُ قَريبٍ، أَوْ مَريضٍ، أَوِ المُشارَكَةُ في تَشْييعِ جَنازَةٍ، أَمْراً مِزاجِيّاً غَيْرَ قابِلٍ لِلتَّحْقيقِ في كَثيرٍ مِنَ الأَحْيانِ، كَما أَثَّرَ سَلْباً عَلى العَمَلِيَّةِ التَّعليمِيَّةِ؛ فَقَدْ حَرَمَ كَثيراً مِنَ الطَّلَبَةِ وَالمُعَلِّمينَ مِنَ الوُصولِ إِلى مَدارِسِهِمْ، وَعَمِلَ عَلى الحَدِّ مِنْ حُرِّيَّةِ اخْتيارِ الطّالِبِ الجامِعِيّ الجامِعَةَ الَّتي يُريدُ الدِّراسَةَ فيها. هذا مِنْ جانِبٍ، أَمّا مِنَ الجانِبِ الآخَرِ، فَإِنَّ هذا الجِدارَ، بَلِ الجُدُرَ، يَتَّخِذُ مِنْها الاحْتِلالُ وَسيلَةً يَتَمَتْرَسُ خَلْفَها؛ كَيْ يَحْمِيَ أَمْنَهُ المَزْعومَ، وَيَصُبَّ مِنْ وَرائِها حِمَمَ نيرانِهِ عَلى شَعْبٍ أَعْزَلَ.

الأُفْعُوانُ: ذَكَرُ الأَفْعى.
نافِثٌ سُمَّهُ: مُخْرِجُهُ وَمُلْقيهِ.
الأَواصِرُ: مُفْرَدُها آصِرَةٌ، وَهِيَ العَلاقاتُ.

إِنَّ الاحْتِلالَ الصِّهْيونِيَّ يَنْتَهِكُ يَوْمِيّاً أَبْسَطَ الحُقوقِ المَدَنِيَّةِ وَالإِنْسانِيَّةِ لِلشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ بِرَصاصِ الإِغْلاقِ وَالحِصارِ، وَحِرابِ الحَواجِزِ وَالجِدارِ، وَسِياسَةِ العِقابِ الجَماعِيِّ، مُتَمَرِّداً بِذلِكَ عَلى كُلِّ القَوانينِ وَالاتِّفاقِيّاتِ الدَّوْلِيَّةِ الَّتي تَكْفُلُ لِلإِنْسانِ حُرِّيَّةَ التَّنَقُّلِ، وَالسَّفَرِ، وَالعَمَلِ، وَغَيْرِها.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نُجيبُ بِـ (نَعَمْ) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَبِـ (لا) أمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- أَدّى تَنَوُّعُ وَسائِلِ الاتِّصالاتِ وَالنَّقْلِ إلى تَسْهيلِ الحَياةِ البَشَرِيَّةِ. ( )

ب- الشَّعْبُ الفِلَسْطينِيُّ يَنْعُمُ بِحُرِّيَّةِ التَّنَقُّلِ عَلى أَرْضِهِ. ( )

ج- كُلُّ فِئاتِ الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ تُعاني مِنَ الحَواجِزِ الصِّهْيونِيَّةِ. ( )

د- جَعَلَ الجِدارُ الفاصِلُ الكِيانَ الصِّهْيونِيَّ كِياناً مُحَصَّناً. ( )

٢- نَذْكُرُ مَظاهِرَ مُعاناةِ فِئاتِ الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ مِنَ الحَواجِزِ الصِّهْيونِيَّةِ.

٣- نُبَيِّنُ أَثَرَ الجِدارِ عَلى العَمَلِيَّةِ التَّعْليمِيَّةِ.

٤- نَذْكُرُ الهَدَفَ مِنْ وَراءِ إقامَةِ الحَواجِزِ الصِّهْيونِيَّةِ.

٥- ما الشُّعورُ الَّذي يَنْتابُ الفِلَسْطينِيَّ عِنْدَما يُواجِهُ الحَواجِزَ وَالجُدُرَ؟

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

أ- نُبَيِّنُ أَثَرَ جِدارِ الضَّمِّ والتَّوَسُّعِ عَلى الاقْتِصادِ الفِلَسْطينِيِّ.

ب- ما سَبَبُ نَصْبِ الحَواجِزِ، وَبِناءِ الجُدُرِ في الأَراضي الفِلَسْطينِيَّةِ؟

ج- كَمْ يَبْلُغُ ارْتِفاعُ الجِدارِ عَنِ الأَرْضِ؟

د- ما طولُ الجِدارِ في الأَراضي الفِلَسْطينِيَّةِ؟

ثالِثاً-

١- ما دَلالَةُ كُلٍّ مِنْ:

أ- تَقْطيعِ أَوْصالِ الأَراضي الفِلَسْطينِيَّةِ؟

ب- تَلَوّي الجِدارُ حَوْلَ الأَراضي كالأُفْعُوانِ؟

٢- نَذْكُرُ:

أ- مُفْرَدَ كُلِّ جَمْعٍ مِنَ الجُموعِ الآتِيَةِ: أَوْصالٌ، إجْراءاتٌ، مِساحاتٌ، حَواجِزُ.

ب- مُرادِفَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ: قَصَدَ، تَخْويفٍ، صَفٍّ.

مَهمّة بيتيّة: نَكْتُبُ مَوْضوعاً عَنِ جِدارِ الضَّمِ وَالتَّوَسُّعِ: مَوْقِعِهِ، وَآثارِهِ عَلى الأَرْضِ وَالإِنْسانِ.

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

سَميحُ القاسم أَحَدُ أَشْهَرِ الشُّعَراءِ العَرَبِ وَالفِلَسْطينيّينَ المُعاصِرينَ الَّذينَ ارْتَبَطَ اسْمُهُمْ بِشِعْرِ الثَّوْرَةِ وَالمُقاوَمَةِ، وُلِدَ في مَدينَةِ الزَّرْقاءِ الأُرْدُنِيَّةِ لِعائِلَةٍ فِلَسْطينِيَّةٍ مِنْ قَرْيَةِ الرّامَةِ القَريبَةِ مِنْ مَدينَةِ عَكّا شَمالَ فِلَسْطينَ عامَ (١٩٣٩م)، وَتُوُفِّيَ في صَفَدَ عامَ (٢٠١٤م).

قالَ هذِهِ القَصيدَةَ بِدايَةَ الانْتِفاضَةِ الفِلَسْطينِيَّةِ الأولى عامَ ١٩٨٧م، وَتُمَثِّلُ تَحَدّيَ الفِلَسْطينِيِّ لِمُمارَساتِ الاحْتِلالِ.

تَقَدَّموا

(سميح القاسم/ فِلَسْطين)

تَقَدَّموا تَقَدَّموا
كُلُّ سَماءٍ فَوْقَكُمْ جَهَنَّمُ
وَكُلُّ أَرْضٍ تَحْتَكُمْ جَهَنَّمُ
تَقَدَّموا

***

يَموتُ مِنّا الطِّفْلُ وَالشَّيْخُ
وَلا يَسْتَسْلِمُ
وَتَسْقُطُ الأُمُّ عَلى أَبْنائِها القَتْلى
وَلا تَسْتَسْلِمُ
تَقَدَّموا تَقَدَّموا
بِناقِلاتِ جُنْدِكُمْ
وَراجِماتِ حِقْدِكُمْ
وَهَدِّدوا

وَشَرِّدوا

وَيَتِّموا

وَهَدِّموا

لَنْ تَكْسِروا أَعْماقَنا

لَنْ تَهْزِموا أَشْواقَنا

نَحْنُ القَضاءُ المُبْرَمُ

تَقَدَّموا تَقَدَّموا

***

ها هُوَ ذا تَقَدَّمَ المُخَيَّمُ

تَقَدَّمَ الجَريحُ وَالذَّبيحُ وَ الثّاكِلُ وَالمُيَتَّمُ

تَقَدَّمَتْ حِجارَةُ المَنازِلْ

تَقَدَّمَتْ بَكارَةُ السَّنابِلْ

تَقَدَّمَ الرُّضَّعُ وَالعُجَّزُ وَالأَرامِلْ

تَقَدَّمَتْ أَبوابُ جنينَ وَنابُلْسْ

تَقَدَّمَتْ تُقاتِلْ

تَقَدَّمَتْ تُقاتِلْ

لا تَسْمَعوا

لا تفْهَموا

تَقَدَّموا

كُلُّ سَماءٍ فَوْقَكُمْ جَهَنَّمُ

وَكُلُّ أَرْضٍ تَحْتَكُمْ جَهَنَّمُ

القَضاءُ المُبْرَمُ: القَضاءُ الَّذي لا رادَّ لَهُ، وَلا مَهْرَبَ مِنْهُ.

بَكارَةُ: أَوَّلُ الثَّمَرِ.

المُناقَشَةُ:

١- نُجيبُ بِـ (نَعَمْ) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَبِـ (لا) أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- الَّذينَ تَحَدّاهُمُ الشّاعِرُ بِقَوْلِهِ: (تَقَدَّموا) هُمْ أَطْفالُ الحِجارَةِ. ( )

ب- سَميحُ القاسِم شاعِرٌ فِلَسْطينِيٌّ، وُلِدَ في الأُرْدُن. ( )

ج- ذَكَرَ الشّاعِرُ المُخَيَّمَ في تَصَدّيه لِلصَّهاينَةِ. ( )

٢- ما النَّتيجَةُ المُتَرَتِّبَةُ عَلى تَقَدُّمِ جُنودِ الاحْتِلالِ، كَما في أَسْطُرِ المَجْموعَةِ الأولى؟

٣- الفِلَسْطينِيّونَ يَطْمَحونَ لِلتَّحَرُّرِ مِنَ الاحْتِلالِ، نَكْتُبُ السَّطْرَ الدّالَّ عَلى ذلِكَ.

٤- نُعَدِّدُ خَمْسَةَ أَعْمالٍ إِرْهابِيَّةٍ قامَ بِها الاحْتِلالُ الصِّهْيونِيُّ، كَما وَرَدَتْ في النَّصِّ.

٥- كَيْفَ رَدَّ الفِلَسطينِيّونَ صِغاراً وَكِباراً عَلى إِرْهابِ الاحْتِلالِ؟

٦- تَظْهَرُ الوَحْدَةُ جَلِيَّةً في مُقاوَمَةِ الاحْتِلالِ الصِّهْيونِيِّ، أَيْنَ نَلْمَحُ ذلِكَ في النَّصِّ؟

٧- ما دَلالَةُ تَكْرارِ قَوْلِ الشّاعِرِ:

كُلُّ سَماءٍ فَوْقَكُمْ جَهَنَّمُ

وَكُلُّ أَرْضٍ تَحْتَكُمْ جَهَنَّمُ؟

٨- نُوازِنُ بَيْنَ قَوْلِ الشّاعِرِ راشِدِ حُسَيْن:

سَنُفْهِمُ الصَّخْرَ إِنْ لَمْ يَفْهَمِ البَشَرُ أَنَّ الشُّعوبَ إِذا هَبَّتْ سَتَنْتَصِرُ

وَقَوْلِ ا لشّاعِرِ سَميحِ القاسم:

لا تسْمعوا

لا تفْهَموا

تَقَدَّموا

كُلُّ سَماءٍ فَوْقَكُمْ جَهَنَّمُ

وَكُلُّ أَرْضٍ تَحْتَكُمْ جَهَنَّمُ

التَّعْبيرُ:

تَلْخيصُ قِصَّةٍ

التَّلْخيصُ:

لُغَةً: التَّبْيينُ وَالاخْتِصارُ بِإظْهارِ المُفيدِ. **وَاصْطِلاحاً:** هُوَ فَنُّ إيجازِ النَّصِّ، مَعَ الحِفاظِ عَلى الجَوْهَرِ، مِنْ خِلالِ التَّعْبيرِ عَنِ الأَفْكارِ الأَساسِيَّةِ لِلْمَوْضوعِ في كَلِماتٍ قَليلَةٍ، دونَ الإِخْلالِ بِالمَضْمونِ، أَوِ الإِبْهامِ في الصِّياغَةِ، وَهُوَ مَهارَةٌ لُغَوِيَّةٌ مُكْتَسَبَةٌ.

خُطُواتُ التَّلْخيصِ:

- القِراءَةُ الاسْتِكْشافِيَّةُ لِلْمَوْضوعِ الأَصْلِيِّ: وَمِنْ خِلالِهِ، يَتِمُّ إِدْراكُ الفِكْرَةِ الرَّئيسَةِ الَّتي يُمْكِنُ أَنْ تَكونَ مَذْكورَةً صَراحَةً، أَوْ يُمْكِنُ اسْتِخْلاصُها.
- القِراءَةُ الاسْتيضاحِيَّةُ: وَمِنْ خِلالِها، يَتِمُّ التَّمْييزُ بَيْنَ ما هُوَ ضَروريٌّ، وَوَضْعُ خُطوطٍ تَحْتَهُ، وَما هُوَ غَيْرُ ضَروريٍّ، كَالتَّمْثيلِ، وَالتَّوْضيحِ، وَالإِحْصاءِ، وَالاقْتِباسِ؛ لاسْتِثْنائِهِ.
- إِعادَةُ صِياغَةِ ما هُوَ ضَروريٌّ بِأُسْلوبٍ خاصٍّ، عَلى شَكْلِ فِقْراتٍ، مَعَ المُحافَظَةِ عَلى التَّسَلْسُلِ المَنْطِقِيِّ (إِبْعادِ النَّصِّ الأَصْلِيِّ، وَالكِتابَةِ الذِّهْنِيَّةِ).
- مُراجَعَةُ التَّلْخيصِ؛ لِرُؤْيَةِ مَدى تَعبيرِهِ عَنِ الأَصْلِ.

مِنَ الأُمورِ الَّتي تَجِبُ مُراعاتُها عِنْدَ التَّلْخيصِ:

- البُعْدُ عَنِ التَّعْديلِ وَالتَّحْريفِ في المادَّةِ المُلَخَّصَةِ بِما يُشَوِّهُ الأَصْلَ، أَوْ يُغَيِّرُ المَعْنى.
- القُدْرَةُ عَلى التَّمْييزِ بَيْنَ الأَفْكارِ الرَّئيسَةِ وَالثّانَوِيَّةِ، وَإِعادَةِ الصِّياغَةِ بِالأُسْلوبِ الخاصِّ، وَحَذْفِ الجُمَلِ المُتَرادِفَةِ، وَالتَّكْرارِ، وَالحَشْوِ.
- عَدَمُ تَجاهُلِ الإِشاراتِ، وَالمَراجِعِ، وَالأُصولِ الَّتي اسْتَعانَ بِها النَّصُّ الأَصْلِيُّ.

القِصَّةُ:

عَناصِرُ القِصَّةِ: الزَّمانُ، وَالمَكانُ، وَالشَّخْصِيّاتُ، وَالحَدَثُ، وَالعُقْدَةُ، وَالحَلُّ.

نَموذَجٌ تَطبيقِيٌّ: الأَعْرابِيُّ الشّاعِرُ وَالخَليفَةُ

اسْتَدْعى أَحَدُ الخُلَفاءِ مَجْموعَةً مِنَ شُعَراءِ مِصْرَ، فَصادَفَهُمْ شاعِرٌ فَقيرٌ، بِيَدِهِ جَرَّةٌ فارِغَةٌ ذاهِباً إِلى البَحْرِ؛ لِيَمْلَأَها ماءً، فَرافَقَهُمْ إِلى أَنْ وَصَلوا دارَ الخِلافَةِ، فَبالَغَ الخَليفَةُ في إِكْرامِهِمْ، وَلَمّا رَأى الخَليفَةُ الرَّجُلَ وَالجَرَّةُ عَلى كَتِفِهِ، وَثِيابُهُ رَثَّةٌ، قالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ وَما حاجَتُكَ؟

فَأَنْشَدَ الرَّجُلُ:

وَلَمّا رَأَيْتُ القَوْمَ شَدّوا رِحالَهُمْ إِلى بَحْرِكَ الطّامي أَتَيْتُ بِجَرّتي

فَقالَ الخَليفَةُ: امْلَؤوا لَهُ الجَرَّةَ ذَهَباً وَفِضَّةً، فَحَسَدَهُ بَعْضُ الحاضِرينَ، وَقالوا لِلْخَليفَةِ: هذا فَقيرٌ مَجْنونٌ، لا يَعْرِفُ قيمَةَ المالِ، وَلَرُبَّما ضَيَّعَهُ.

فَقالَ الخَليفَةُ: هُوَ مالُهُ، يَفْعَلُ بِهِ ما يَشاءُ، فَمُلِئَتْ لَهُ جَرَّتُهُ ذَهَباً، وَخَرَجَ، فَفَرَّقَ المالَ لِجَميعِ الفُقَراءِ، وَبَلَغَ الخَليفَةَ ذلِكَ، فَاسْتَدْعاهُ، وَسَأَلَهُ عَنْ ذلِكَ، فَقالَ الرَّجُلُ:

يَجودُ عَلَيْنا الخَيِّرونَ بِمالِهِمْ وَنَحْنُ بِمالِ الخَيِّرينَ نَجودُ

فَأُعْجِبَ الخَليفَةُ بِجَوابِهِ، وَأَمَرَ أَنْ تُمْلَأَ جَرَّتُهُ عَشْرَ مَرّاتٍ، وَقالَ: الحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثالِها. فَأَنْشَدَ الفَقيرُ:

النّاسُ لِلنّاسِ ما دامَ الوَفــاءُ بِهِمْ والعُسْرُ واليُسْرُ أَوْقــاتٌ وَساعــاتُ
وَأَكْرَمُ النّاسِ ما بَيْنَ الوَرى رَجُلٌ تُقْضى عَلى يَدِهِ لِلنّاسِ حاجاتُ
لا تَقْطَعَنَّ يَدَ المَعْروفِ عَنْ أَحَدٍ ما دُمْتَ تَقْدِرُ والأَيّامُ تاراتُ
واذْكُرْ فَضيلَةَ صُنْعِ اللّهِ إِذ جُعِلَتْ إِلَيْكَ لا لَكَ عِنْدَ النّاسِ حاجاتُ
فَماتَ قَوْمٌ وَما ماتَتْ فَضائِلُهُمْ وَعاشَ قَوْمٌ وَهُمْ في النّاسِ أَمْواتُ

(مجاني الأدب في حدائق العرب، رزق اللّه شيخو)

التَّحْليلُ:

الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ: تَعَرُّفُ الخَليفَةِ إِلى الرَّجُلِ الفَقيرِ الشّاعِرِ، وَإِعْجابُهُ بِهِ.

الزَّمانُ: غَيْرُ مُحَدَّدٍ.

المَكانُ: في قَصْرِ الخِلافَةِ.

الشَّخْصِيّاتُ: الشّاعِرُ الفَقيرُ، وَالخَليفَةُ، وَمَجْموعَةٌ مِنَ الشُّعَراءِ، وَبَعْضُ الحاضِرينَ.

الأَحْداثُ: تَدورُ الأَحْداثُ حَوْلَ شاعِرٍ فَقيرٍ، ذَهَبَ إِلى البَحْرِ؛ لِيَمْلَأَ جَرَّتَهُ ماءً، فَالْتَقى بِمَجْموعَةٍ مِنَ الشُّعَراءِ مُتَوَجِّهينَ إِلى الخَليفَةِ، فَذَهَبَ مَعَهُمْ، فَانْتَبَهَ الخَليفَةُ لَهُ، وَسَأَلَهُ عَنْ حاجَتِهِ، وَأَخْبَرَهُ خَبَرَهُ، فَأُعْجِبَ الخَليفَةُ بِذَكائِهِ، وَأَمَرَ أَنْ تُمْلَأَ جَرَّتُهُ ذَهَباً، فَحَسَدَهُ بَعْضُ الحاضِرينَ عَلى ذلِكَ.

الحِوارُ:

الحِوارُ الَّذي جَرى بَيْنَ الخَليفَةِ وَالشّاعِرِ الفَقيرِ مِنْ جِهَةٍ، وَالخَليفَةِ وَالحاضِرينَ مِنْ جِهَةٍ أُخْرى.

العُقْدَةُ، وَالحَلُّ:

تَتَمَثَّلُ العُقْدَةُ في دُخولِ الشّاعِرِ الفَقيرِ بَيْنَ يَدَيِ الخَليفَةِ، وَاسْتِغْرابِ الخَليفَةِ حُضورَ هذا الفَقيرِ. أَمّا الحَلُّ فَيَكْمُنُ في تَعَجُّبِ الخَليفَةِ مِنْ رَدَّةِ فِعْلِ الشّاعِرِ الفَقيرِ وَذَكائِهِ في الحُصولِ عَلى الذَّهَبِ بَدَلَ الماءِ.

خُطْبَةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزيزِ

رُوِيَ أَنَّهُ لَمّا انْتَهى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ مِنْ دَفْنِ سُلَيْمانَ ابْنِ عَبْدِ المَلِكِ الخَليفَةِ الأُمَوِيِّ السّابِعِ، وَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ، سُمِعَ لِلأَرْضِ رَجَّةٌ، فَقالَ: ما هذِهِ؟ فَقيلَ: هذِهِ مَراكِبُ الخِلافَةِ يا أَميرَ المُؤْمِنينَ، قُرِّبَتْ إِلَيْكَ؛ لِتَرْكَبَها، فَقالَ: ما لي وَلَها؟ نَحّوها عَنّي، قَرِّبوا إِلَيَّ بَغْلَتي، فَقُرِّبَتْ إِلَيْهِ، فَرَكِبَها، وَجاءَهُ صاحِبُ الشُّرْطَةِ يَسيرُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالحَرْبَةِ، فَقالَ: تَنَحَّ عَنّي، ما لي وَلَكَ؟ إِنَّما أَنا رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمينَ، فَسارَ، وَسارَ مَعَهُ النّاسُ، حَتّى دَخَلَ المَسْجِدَ، فَصَعِدَ المِنْبَرَ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النّاسُ، فَقالَ: «أَيُّها النّاسُ، إِنّي قَدِ ابْتُلِيتُ بِهذا الأَمْرِ عَنْ غَيْرِ رَأْيٍ كانَ مِنّي فيهِ، وَلا طُلْبَةٍ لَهُ، وَلا مَشورَةٍ مِنَ المُسْلِمينَ، وَإِنّي قَدْ خَلَعْتُ ما في أَعْناقِكُمْ مِنْ بَيْعَتي، فَاخْتاروا لِأَنْفُسِكُمْ»، فَصاحَ النّاسُ صَيْحَةً واحِدَةً: قَدِ اخْتَرْناكَ يا أَميرَ المُؤْمِنينَ، وَرَضِينا بِكَ في أَمْرِنا بِاليُمْنِ وَالبَرَكَةِ.

نَحّوها عَنّي: أَبْعِدوها عَنّي.

خَلَعْتُ: نَزَعْتُ.

فَلَمّا رَأى الأَصْواتَ قَدْ هَدَأَتْ، وَرَضِيَ بِهِ النّاسُ جَميعاً، حَمِدَ اللهَ، وَأَثْنى عَلَيْهِ، وَصَلّى عَلى النَّبِيِّ (ﷺ)، وَقالَ: «أوصيكُمْ بِتَقْوى اللهِ، فَإِنَّ تَقْوى اللهِ خَلَفٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَيْسَ مِنْ تَقْوى اللّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- خُلْفٌ، وَاعْمَلوا لآخِرَتِكُمْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ عَمِلَ لِآخِرَتِهِ كَفاهُ اللّهُ -تَبارَكَ وَتَعالى- أَمْرَ دُنْياهُ، وَأَصْلِحوا سَرائِرَكُمْ يُصْلِحِ اللّهُ عَلانِيَتَكُمْ، وَأَكْثِروا مِنْ ذِكْرِ المَوْتِ، وَأَحْسِنوا الاسْتِعْدادَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِكُمْ، فَإِنَّهُ هادِمُ اللَّذّاتِ... وَإِنَّ هذِهِ الأُمَّةَ لَمْ تَخْتَلِفْ في رَبِّها -عَزَّ وَجَلَّ، وَلا في نَبِيِّها (ﷺ)، وَلا في كِتابِها، وَإِنَّما اخْتَلَفوا في الدّينارِ وَالدِّرْهَمِ، وَإِنّي، وَاللّهِ، لا أُعْطي أَحَداً باطِلاً، وَلا أَمْنَعُ أَحَداً حَقّاً، إِنّي لَسْتُ بِخازِنٍ، وَلكِنّي أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ.

أَيُّها النّاسُ، إِنَّهُ قَدْ كانَ قَبْلي وُلاةٌ تَجْتَرّونَ مَوَدَّتَهُمْ، بِأَنْ تَدْفَعوا بِذلِكَ ظُلْمَهُمْ عَنْكُمْ، أَلا لا طاعَةَ لِمَخْلوقٍ في مَعْصِيَةِ الخالِقِ، مَنْ أَطاعَ اللّهَ وَجَبَتْ طاعَتُهُ، وَمَنْ عَصى اللّهَ فَلا طاعَةَ لَهُ، أَطيعوني ما أَطَعْتُ اللّهَ فيكُمْ، فَإِذا عَصَيْتُ اللّهَ فَلا طاعَةَ لي عَلَيْكُمْ، أَقولُ قَولي هذا، وَأَسْتَغْفِرُ اللّهَ العَظيمَ لي وَلَكُمْ».

(سيرَةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزيزِ: ابْنُ الجَوْزِيِّ)

كَفاهُ: أَغْناهُ.

سَرائِرُكُمْ: أَقْوالُكُمْ وَأَفْعالُكُمْ غَيْرُ الظّاهِرَةِ.

خازِنٌ: حافِظٌ.

تَجْتَرّونَ: تَطْلُبونَ بِحِرْصٍ.

فوائِدُ لُغَوِيَّةٌ:

- الخُلْفُ: الخِلافُ، وَالنِّزاعُ.
- الخَلْفُ: الذُّرِّيَّةُ السَّيِّئَةُ.
- الخَلَفُ: الذُّرِّيَّةُ الصّالِحَةُ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

١- بَعْدَ دَفْنِ الخَليفَةِ سُلَيْمانَ، سُمِعَ لِلْأَرْضِ رَجَّةٌ؛ بِسَبَبِ:

أ- الحُزْنِ عَلى مَوْتِ الخَليفَةِ.
ب- الفَرَحِ لِلْخَليفَةِ الجَديدِ.
ج- الهِزَّةِ الأَرْضِيَّةِ.
د- أَصْواتِ مَراكِبِ الخِلافَةِ.

٢- الوَصِيَّةُ الأولى الَّتي أَوْصى بِها الخَليفَةُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ رَعِيَّتَهُ:

أ- المُحافَظَةُ عَلى الصَّلاةِ.
ب- تَقْوى اللّهِ.
ج- العَمَلُ لِمَصْلَحَةِ الدَّوْلَةِ.
د- الإِكْثارُ مِنْ ذِكْرِ المَوْتِ.

٣- تَكونُ طاعَةُ النّاسِ لِلْخَليفَةِ أَوِ الأَميرِ:

أ- طاعَةً مُطْلَقَةً.
ب- مُرْتَبِطَةً بِتَوْزيعِ العَطايا وَالأَمْوالِ عَلَيْهِمْ.
ج- مُتَعَلِّقَةً بِمَشورَتِهِ لَهُمْ في أُمورِ الدَّوْلَةِ.
د- مَشْروطَةً بِطاعَتِهِ لِلّهِ.

٤- نُبَيِّنُ دَلالَةَ رَفْضِ الخَليفَةِ الرُّكوبَ في مَراكِبِ الخِلافَةِ الرَّسْمِيَّةِ.

٥- ما الأُمورُ الَّتي عَلى أَساسِها تَمَّ اخْتِيارُ الخَليفَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزيزِ؟

٦- ما سَبَبُ اخْتِلافِ النّاسِ في أُمورِ الدُّنْيا؟

٧- بِمَ شَبَّهَ الخَليفَةُ المَوْتَ؟

٨- نُبَيِّنُ عَناصِرَ هذِهِ الخُطْبَةِ.

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- تُمَثِّلُ عِبارَةُ: «وَجاءَهُ صاحِبُ الشُّرْطَةِ يَسيرُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالحَرْبَةِ» تَقاليدَ رَسْمِيَّةً في أَيّامِنا هذِهِ، نُوَضِّحُ تِلْكَ التَّقاليدَ.

٢- لِماذا عَدَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ مَنْصِبَ الخِلافَةِ نَوْعاً مِنَ الابْتِلاءِ؟

٣- نُبَيِّنُ دَلالَةَ الوَصايا الَّتي أَوْصى بِها الخَليفَةُ النّاسَ.

٤- تُرَسِّخُ عِبارَةُ: «لا طاعَةَ لِمَخْلوقٍ في مَعْصِيَةِ الخالِقِ» مَبدأً عَظيماً لِلرّاعي وَالرَّعِيَّةِ، نُبَيِّنُ ذلِكَ.

٥- نُوازِنُ بَيْنَ نَظْرَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزيزِ إلى الحُكْمِ، ونَظْرَةِ الحُكّامِ إلَيْهِ في هذِهِ الأَيّامِ.

ثالِثاً -

١- نُوَظِّفُ ما يَأْتي في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إنْشائِنا:

أ-تَنَحّى عَنْهُ.

ب- السَّرائِر.

ج- هادِم اللَّذاتِ.

٢- نُفَرِّقُ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

أ- عِنْدَما وَقَفَ الخَليفَةُ أَمامَ النّاسِ، خَلَعَ مِنْهُمُ البَيْعَةَ.

ب- قالَ الشّاعِرُ قَصيدَةً جَميلَةً، فَخَلَعَ عَلَيْهِ الخَليفَةُ عَباءَةً إِكْراماً لَهُ.

٣- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ:

أ- ضِدَّ كَلِمَةِ (عَلانِيَةٌ).

ب- مُرادِفاً لِكَلِمَةِ (حَمِدَ).

تَطْبيقاتٌ عَلى كانَ وَأَخَواتِها، وَإِنَّ وَأَخَواتِها

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نَسْتَخْرِجُ الأَفْعالَ النّاقِصَةَ (كانَ وَأَخَواتِها) فيما يَأْتي، وَنُعَيِّنُ أَسْماءَها وَأَخْبارَها:

١- قالَ تَعالى: « وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ » (الأَنفال:٣٣)

٢- قالَ تَعالى: « وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ » (القصص: ١٠)

٣- باتَ قَلْبي مُطْمَئِنّاً بِذِكْرِ اللّهِ.

٤- لَيْسَ المُنافِقُ صادِقاً.

٥- ما يَزالُ الكَريمُ مَحْبوباً بَيْنَ النّاسِ.

ثانِياً- نَسْتَخْرِجُ الأَحْرُفَ النّاسِخَةَ (إِنَّ وَأَخَواتِها) فيما يَأْتي، وَنُعَيِّنُ أَسْماءَها وَأَخْبارَها:

١- لَيْتَ المُسافِرَ يَعودُ. ٢- لَعَلَّ الفَرَجَ قَريبٌ. ٣- «وَإِنّي قَدْ خَلَعْتُ ما في أَعْناقِكُمْ مِنْ بَيْعَتي».

٤- «لَسْتُ بِخازِنٍ، وَلكِنّي أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ». ٥- «إِنَّ تَقْوى اللهِ خَلَفٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ».

ثالِثاً- نُدْخِلُ كانَ أَوْ إِحْدى أَخَواتِها، ثُمَّ إِنَّ أَوْ إِحْدى أَخَواتِها عَلى الجُمَلِ الاسْمِيَّةِ في الجَدْوَلِ الآتي، وَنُغَيِّرُ ما يَلْزَمُ:

الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ	كانَ أَوْ إِحْدى أَخَواتِها	إِنَّ أَوْ إِحْدى أَخَواتِها
التَّعاونُ سَبيلُ النَّجاحِ.		
شَعْبُنا صامِدٌ في وَجْهِ الاحْتِلالِ.		
العامِلونَ مُوَفَّقونَ		
الصَّديقانِ مُتآلِفانِ عَلى الخَيْرِ.		

رابِعاً- نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خُطوطٌ فيما يَأْتي:

١- قالَ تَعالى: «وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ» (النّور: ١٠).

٢- قالَ تَعالى: «فَيُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ نَٰدِمِينَ » (المائدة: ٥٢).

٣- ظَلَّ العِلْمُ مَناراً يُهْتَدى بِهِ في ظُلُماتِ الجَهْلِ.

٤- ما زالتِ الأُمَّهاتُ صانِعاتِ الأَجْيالِ عَلى مَرِّ العُصورِ.

فِراسَةُ الأَعْرابِ

(قاعَةُ عَرْشِ مَلِكِ نَجْرانَ، المَلِكُ يِجْلِسُ عَلى كُرْسِيِّ العَرْشِ، وَحَوْلَهُ بَعْضُ حاشِيَتِهِ... يَدْخُلُ الحاجِبُ: مَوْلايَ المَلِكُ).

المَلِكُ: ماذا وَراءَكَ أَيُّها الحاجِبُ؟!

الحاجِبُ: بِالبابِ -يا مَوْلايَ- رَجُلٌ مِنَ الأَعْرابِ يَطْلُبُ الإِذْنَ بِالمُثولِ بَيْنَ يَدَيِ مَوْلاي.. إِنَّ لَهُ شِكايَةً يَبْغي عَرْضَها عَلَيْكُمْ، يَتَّهِمُ أَرْبَعَةَ رِجالٍ أَتَوْا مَعَهُ بِسَرِقَةِ بَعيرِهِ.

المَلِكُ: أَدْخِلْهُمْ حالاً.

(يُدْخِلُ الحَرَسُ الأَعْرابِيَّ وَالرِّجالَ الأَرْبَعَةَ، وَيُلقونَ السَّلامَ عَلى المَلِكِ).

الرَّجُلُ: بَعيري يا مَوْلايَ... بَعيري ضاعَ يا مَوْلاي... سَرَقَهُ أَرْبَعَةٌ مِنَ العَرَبِ يا مَوْلاي.

المَلِكُ: اطْمَئِنَّ يا رَجُلُ... سَنُعيدُ لَكَ حَقَّكَ، وَلكِنْ، هَلْ تَعْرِفُ مَنْ سَرَقَهُ؟ وَأَيْنَ؟ وَكَيْفَ؟

حاشِيَتُهُ: بِطانَتُهُ وَخاصَّتُهُ، وَالجَمْعُ حاشِياتٌ، وَحَواشٍ.

الحاجِبُ: البَوّابُ.

الرَّجُلُ: أَجَلْ... أَجَلْ يا مَوْلاي، كُنْتُ قَدْ تَرَكْتُهُ مُنْذُ الصَّباحِ يَرْعى الكَلَأَ، وَعِنْدَما طَلَبْتُهُ لَمْ أَجِدْهُ، وَبَحَثْتُ عَنْهُ في كُلِّ مَكانٍ دونَ فائِدَةٍ، وَفَجْأَةً، وَجَدْتُ في الطَّريقِ أَرْبَعَةَ رِجالٍ مِنَ العَرَبِ، سَأَلْتُهُمْ عَنْ بَعيري، فَأَدْلى كُلٌّ مِنْهُمْ بِصِفَةٍ مِنْ صِفاتِ بَعيري، وَعِنْدَما طَلَبْتُ مِنْهُمْ أَنْ يَدُلّوني عَلَيْهِ، زَعَموا أَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْهُ قَطُّ، فَلازَمْتُهُمْ إِلَيْكَ يا مَوْلاي؛ لِتَرى فيهِمْ رَأْيَكَ.

المَلِكُ (يُشيرُ إِلى الرَّجُلِ): هذا الرَّجُلُ يَزْعُمُ أَنَّكُمْ سَرَقْتُمْ بَعيراً لَهُ، ما قَوْلُكُمْ؟

مُضَرُ: حاشا لِلّهِ -يا مَوْلايَ- أَنْ نَأْتِيَ جُرْماً كَهذا في أَرْضِ مَوْلانا.. أَعَزَّهُ اللّهُ.

المَلِكُ: لكِنَّهُ يَقولُ: إِنَّكُمْ وَصَفْتُمْ بَعيرَهُ بِصفاتِهِ. فَماذا تَقولونَ في ذلِكَ؟

مُضَرُ: يا مَوْلاي، إِنَّنا وَصَفْنا لَهُ بَعيرَهُ حَقّاً، لكِنّا لَمْ نَرَهُ قَطُّ.

المَلِكُ: عَجَباً! وَكَيْفَ يَكونُ ذلِكَ؟ تَصِفونَ شَيْئاً لَمْ تَرَوْهُ، هَلْ أَنْتُمْ مِنَ المُنَجِّمينَ الَّذينَ يَجوبونَ البِلادَ طَلَباً لِلرِّزْقِ؟

مُضَرُ: لا يا مَوْلايَ، «لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ بَعيرٌ أَعْوَرُ».

رَبيعَةُ: وَأَنا يا مَوْلايَ، «عَرَفْتُ أَنَّهُ بَعيرٌ أَزْوَرُ».

إِيادٌ: وَأَنا يا مَوْلايَ، «عَرَفْتُ أَنَّهُ أَزْعَرُ».

سَعْدٌ: وَأَنا يا مَوْلايَ، «عَرَفْتُ أَنَّهُ شَرودٌ».

المَلِكُ (لِلرَّجُلِ): هَلْ هذِهِ صِفاتُ بَعيرِكَ يا رَجُلُ؟

الرَّجُلُ: أَجَلْ يا مَوْلاي، هِيَ بِعَيْنِها.

(تَسْري هَمْهَمَةٌ بَيْنَ رِجالِ الحاشِيَةِ، وَعِنْدَما يَرْفَعُ المَلِكُ يَدَهُ يَصْمُتُ الجَميعُ).

الكَلَأُ: العُشْبُ.

المُنَجِّمونَ: الَّذينَ يَدَّعونَ مَعْرِفَةَ الغَيْبِ.

أَزْوَرُ: في أَحَدِ أَطْرافِهِ انْحِرافٌ، وَاعْوِجاجٌ.

أَزْعَرُ: مَقْطوعُ الذَّنَبِ.

شَرودٌ: نافِرٌ.

المَلِكُ: أَتَعْلَمونَ جَزاءَ مَنْ يَأْتي جُرْماً كَهذا في أَرْضي؟ هذا لَمْ يَحْدُثْ مِنْ قَبْلُ.

مُضَرُ: نَحْنُ لا نَكْذِبُ عَلى مَوْلانا المَلِكِ، أَعَزَّهُ اللّهُ، وَإِنَّما عَرَفْنا صِفاتِهِ مِنْ آثارِهِ الَّتي دَلَّتْ عَلَيْهِ.

المَلِكُ: مِنْ آثارِهِ، كَيْفَ؟!

مُضَرُ: عَرَفْتُ يا مَوْلايَ أَنَّهُ أَعْوَرُ؛ لِأَنَّهُ كانَ يَرْعى جانِباً، وَيَتْرُكُ جانِباً، وَهذا ما رَأَيْتُهُ في المَكانِ الَّذي كانَ يَرْعى فيهِ.

المَلِكُ (مُهَمْهِماً): هذا جائِزٌ... وَأَنْتَ (يُشيرُ إِلى رَبيعَةَ): كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ أَزْوَرُ؟

رَبيعَةُ: عَرَفْتُ ذلِكَ، يا مَوْلايَ، حينَ رَأَيْتُ إِحْدى يَدَيْهِ ثابِتَةَ الأَثَرِ، بَيْنَما كانَتِ الأُخْرى فاسِدَةَ الأَثَرِ، فَأَدْرَكْتُ أَنَّهُ أَفْسَدَها بِشِدَّةِ وَطْئِهِ لازْوِرارِهِ.

وَطْئِهِ: دَوْسِهِ.

المَلِكُ: حَسَنٌ حَسَنٌ... وَأَنْتَ (يُشيرُ إِلى إِيادٍ): كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ أَزْعَرُ؟ أَلَسْتَ أَنْتَ الَّذي عَرَفَ ذلِكَ؟

إِيادٌ: بَلى يا مَوْلايَ، إِنَّما عَرَفْتُ ذلِكَ بِاجْتِماعِ بَعْرِهِ، وَلَوْ كانَ ذا ذَيْلٍ لَتَفَرَّقَ بَعْرُهُ في الطَّريقِ.

المَلِكُ (وَقَدْ زالَ غَضَبُهُ تَماماً): حَسَناً، وَأَنْتَ كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ شَرودٌ؟

سَعْدٌ: أَعَزَّ اللّهُ مَوْلانا المَلِكَ، لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ شَرودٌ؛ لِأَنَّهُ كانَ يَرْعى في المَكانِ الكَثيفِ النَّباتِ، ثُمَّ يَتَجاوَزُهُ إِلى مَكانٍ أَقَلَّ نَباتاً.

المَلِكُ (لِرِجالِ حاشِيَتِهِ): يَبْدو أَنَّ هؤُلاءِ الرِّجالَ صادِقونَ.

مُضَرُ: نَحْنُ -يا مَوْلايَ- أَبْناءُ نِزارِ بْنِ مَعْدٍ.

المَلِكُ: نِزارُ بْنُ مَعْدٍ؟! إِنَّكُمْ حَقّاً مِنْ أَشْرافِ العَرَبِ، بَلْ مِنْ سادَتِهِم الأَكْرَمينَ، أَهْلاً بِكُمْ في دِيارِنا، وَمَرْحَباً، أَنْتُمْ ضُيوفٌ عَلى الرَّحْبِ وَالسَّعَةِ.

أَمّا أَنْتَ أَيُّها الرَّجُلُ، فَاذْهَبْ، وَابْحَثْ عَنْ بَعيرِكَ، فَإِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْهُ.

مُضَرُ: الشُّكْرُ لِمَولانا المَلِكِ، مَلِكِ نَجْرانَ، أَدامَ اللّهُ مُلْكَهُ.

نَجْرانُ: مَكانٌ جُنوبَ الجَزيرَةِ العَرَبِيَّةِ عَلى حُدودِ اليَمَنِ.

(بَراعِمُ الإيمانِ: سامي عبد الوهاب، بِتَصَرُّفٍ)

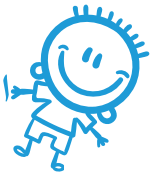

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- الصِّفَةُ الَّتي تَدُلُّ عَلى أَنَّ البَعيرَ مَقْطوعُ الذَّيْلِ هِيَ:

١- أَعْوَرُ. ٢- أَحْوَلُ.

٣- أَزْعَرُ. ٤- شَرودٌ.

ب- المَقْصودُ بِالأَزْوَرِ في عِبارَةِ: (كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ أَزْوَرُ؟):

١- قَصيرُ الذَّيْلِ. ٢- مَقْطوعُ الأُذُنِ.

٣- في إِحْدى رِجْلَيْهِ عَوَجٌ. ٤- نافِرٌ.

ج- يَدُلُّ قَوْلُ المَلِكِ: (أَتَعْلَمونَ جَزاءَ مَنْ يَأْتي جُرْماً كَهذا في أَرْضي؟) عَلى:

١- التَّواضُعِ. ٢- العَدْلِ.

٣- الفَسادِ. ٤- الخِداعِ.

٢- نَذْكُرُ شَخْصِيّاتِ المَسْرَحِيَّةِ.

٣- نُعَدِّدُ صِفاتِ البَعيرِ، كَما ذَكَرَها الرِّجالُ الأَرْبَعَةُ، وَعَلامَ يَدُلُّ ذلِكَ؟

٤- كَيْفَ أَثْبَتَ الرِّجالُ الأَرْبَعَةُ بَراءَتَهُمْ مِنَ اتِّهامِ الأَعْرابِيِّ؟

٥- عَلامَ يَدُلُّ حُضورُ الرِّجالِ الأَرْبَعَةِ مَعَ الأَعْرابِيِّ بَيْنَ يَدَيِ المَلِكِ؟

ثانياً – نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- كَيْفَ نَتَصَرَّفُ إذا فَقَدْنا مالاً؟

٢- نُعَدِّدُ بَعْضَ الوَسائِلِ وَالأَساليبِ الَّتي تُكْشَفُ بِها الجَريمَةُ في الوَقْتِ الحاضِرِ.

ثالِثاً- اللّغة والأسلوب

١- نُوَظِّفُ ما يَأْتي في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

أ- يَزْعُمُ. ب- أَشْرافُ العَرَبِ. ج- أَدْلى بِـ.

٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ:

أ- مُرادِفاً لِكَلِمَةِ (الحُضورِ، يَتَجَوَّلونَ).

ب - جُمْلَةً تَحْمِلُ مَعْنى الدُّعاءِ.

٣- نُوَضِّحُ المَقْصودَ بِـ (الهَمْهَمَةِ) في عِبارَةِ: (تَسْري هَمْهَمَةٌ بَيْنَ رِجالِ الحاشِيَةِ).

٤- نُجيبُ عَنِ السُّؤالَيْنِ الآتِيَيْنِ بِالإيجابِ أَوْ النَّفْيِ:

أ- أَلَسْتَ أَنْتَ الفائِزَ؟

ب- هَلْ أَصْبَحَ الدَّرْسُ واضِحاً؟

الجَرُّ بِحَرْفِ الجَرِّ

- نَقْرَأُ ما يَأْتي، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

وَكَأَنَّها أَكْوامٌ مِنَ الذَّهَبِ المُتَلألِئِ، يَلُفُّها الهُدوءُ مِنْ كُلِّ جانِبٍ، بَعيداً عَنْ صَخَبِ المُدُنِ، حَيْثُ يَلْجَأُ إِلَيْها كَثيرٌ مِنَ الباحِثينَ وَالمُهْتَمّينَ؛ لِغَرَضِ الدِّراسَةِ، أَوْ الاسْتِمْتاعِ بِالطَّبيعَةِ، وَتَبْدو مِنْ بَيْنِ تِلْكَ الكُثْبانِ الرَّمْلِيَّةِ تَجَمُّعاتٌ صَغيرَةٌ لِخِيامٍ مَصْنوعَةٍ مِنْ وَبَرٍ وَشَعْرٍ وَصوفٍ، وَيُطْلَقُ عَلى هذا التَّجَمُّعِ اسْمُ القَبيلَةِ.

نُلاحِظُ أَنَّ الأَسْماءَ (الذَّهَبِ، كُلِّ، صَخَبِ، غَرَضِ، الطَّبيعَةِ، بَيْنِ، خِيامٍ، وَبَرٍ) أَسْماءٌ مُعْرَبَةٌ سُبِقَتْ بِأَحْرُفِ جَرٍّ، وَجُرَّتْ بِعَلامَةِ جَرٍّ أَصْلِيَّةٍ، وَهِيَ الكَسْرَةُ، وَأَنَّ الاسْمَ (الباحِثينَ) اسْمٌ مُعْرَبٌ سُبِقَ بِحَرْفِ جَرٍّ، وَجُرَّ بِعَلامَةِ جَرٍّ فَرْعِيَّةٍ، وَهِيَ الياءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ، وَنُلاحِظُ أَنَّ الضَّميرَ (ها) في كَلِمَةِ إِلَيْها، وَاسْمَ الإِشارَةِ (هذا) اسْمانِ مَبْنِيّانِ عَلى السُّكونِ، في مَحَلِّ جَرٍّ بِحَرْفِ الجَرِّ.

نَسْتَنْتِجُ:

١- مِنْ حُروفِ الجَرِّ: (مِنْ، إِلى، عَنْ، عَلى، في، الباءُ، الكافُ، اللّامُ)

٢- حُروفُ الجَرِّ تَدْخُلُ عَلى الأَسْماءِ المُعْرَبَةِ، وَالمَبْنِيَّةِ.

٣- تُجَرُّ الأَسْماءُ المُعْرَبَةُ بِعَلامَةِ جَرٍّ أَصْلِيَّةٍ، أَوْ فَرْعِيَّةٍ.

٤- تَكونُ الأَسْماءُ المَبْنِيَّةُ في مَحَلِّ جَرٍّ.

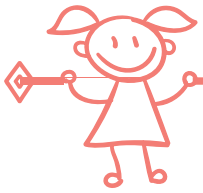

نَماذِجُ إِعْرابِيَّةٌ:

١- الجِهادُ بابٌ مِنْ أَبْوابِ الجَنَّةِ.

مِنْ: حَرْفُ جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

أَبْوابِ: اسْمٌ مَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

٢- وَلِلمُسْتَعْمِرينَ وَإِنْ أَلانوا قُلوبٌ كَالحِجارَةِ لا تَرِقُّ (أَحْمَد شَوْقي)

لِلمُسْتَعْمِرينَ: اللّامُ: حَرْفُ جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلى الكَسْرِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

اَلمُسْتَعْمِرينَ: اسْمٌ مَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الياءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ.

٣- قالَ تَعالى: «قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ» (يوسُفُ:٣٣)

إِلَيْهِ: إِلى: حَرْفُ جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ، وَالهاءُ: ضَميرٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلى الكَسْرِ، في مَحَلِّ جَرٍّ بِحَرْفِ الجَرِّ.

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نَسْتَخْرِجُ أَحْرُفَ الجَرِّ وَالأَسْماءَ المَجْرورَةَ فيما يَأْتي:

١- قالَ تَعالى: «ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ» (البَقَرَة:١٤٧)

٢- عادَ الغائِبُ إِلى الوَطَنِ.

٣- القُدْسُ مَدينَةٌ عَريقَةٌ، فيها عَدَدٌ مِنَ الأَماكِنِ الدّينِيَّةِ.

٤- لِكُلِّ إِنْسانٍ عَقْلٌ يُفَكِّرُ بِهِ.

٥- المُؤْمِنونَ كالبُنْيانِ المَرْصوصِ.

٦- يَجِبُ أَنْ نُرَطِّبَ أَلْسِنَتَنا بِالصَّلاةِ عَلى الرَّسولِ (ﷺ).

ثانياً- نُعَيِّنُ الأَسْماءَ المَجْرورَةَ، وَنُبَيِّنُ عَلاماتِ جَرِّها فيما يَأْتي:

١- قالَ تَعالى: «وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا» (الأَحْزابُ: ٤٣)

٢- قالَ تَعالى: «فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ» (آل عِمْرانَ: ١٨٥)

٣- قالَ تَعالى: «خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ» (الرَّحْمنُ: ١٤)

٤- انْطَلَقَ الحُجّاجُ مِنَ القُدْسِ إلى المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ.

٥- لِلأُمَّهاتِ عَلى المُجْتَمَعِ فَضْلٌ كَبيرٌ.

٦- المَرْءُ بِأَصْغَرَيْهِ: قَلْبِهِ، وَلِسانِهِ.

ثالِثاً- نَمْلَأُ الفَراغاتِ الآتِيَةَ بِأَحْرُفِ جَرٍّ مُناسِبَةٍ.

١- عادَ فَصْلُ الرَّبيعِ _____يْنا _____ جَديدٍ.

٢- تُؤْخَذُ الصَّدَقَةُ _____ الأَغْنِياءِ، وَتُوَزَّعُ _____ الفُقَراءِ.

٣- فِلَسْطينُ _____ قُلوبِنا.

٤- قَفَزَ المُتَسابِقُ _____ الحَواجِزِ بِرَشاقَةٍ وَمُرونَةٍ.

رابِعاً- نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خُطوطٌ فيما يَأْتي:

١- قالَ تَعالى: «وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ» (النّور: ٢٦)

٢- قالَ تَعالى: «عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ» (المدثر: ٣٠)

٣- لا أَبيعُ صُحْبَةَ الصَّديقِ الوَفِيِّ بِأَموالِ الدُّنْيا.

الإِمْلاءُ:

عَلامَتا التَّرقيمِ:القَوْسانِ الهِلاليّانِ ( )، وَالحَذْفُ (...)

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ عَلامَتَيِ التَّرقيمِ: القَوْسَيْنِ الهِلالِيَّيْنِ ( )، وَالحَذْفَ... فيما يَأْتي:

١- مَنْ جَدَّ؛ (أَيِ اجْتَهَدَ) وَجَدَ.

٢- البِرُّ (بِكَسْرِ الباءِ) هُوَ الإِحْسانُ، وَالطّاعَةُ.

٣- - حَيُّ بْنُ يَقْظانَ (مُخاطِباً الجُمْهورَ): أَتَعْبُدونَ اللّهَ أَحَداً لا شَريكَ لَهُ؟

- الجُمْهورُ (بِأَصْواتٍ مُخْتَلِطَةٍ): نَعَمْ! نَعْبُدُهُ أَحَداً لا شَريكَ لَهُ.

٤- أحرقَ الصّهاينَةُ المَسجدَ الأقصى سَنَةَ (١٩٦٩م).

٥- كَتَبَتِ الطّالِبَةُ في مَوْضوعاتٍ عِدَّةٍ: سِياسِيَّةٍ، وَاجْتِماعِيَّةٍ، ...

نُلاحِظُ أَنَّ عَلامَةَ التَّرقيمِ ( ) تُسَمّى القَوْسَيْنِ الهِلالِيَّيْنِ، وُضِعَ بَيْنَهُما في الجُمْلَةِ الأولى عِبارَةُ (أَيِ اجْتَهَدَ)، وَهِيَ مُفَسِّرَةٌ لِما قَبْلَها (جَدَّ)، وَفي الجُمْلَةِ الثّانِيَةِ، وُضِعَ بَيْنَهُما (بِكَسْرِ الباءِ)؛ لِلَفْتِ الانْتِباهِ، وفي الجُمْلَةِ الثّالِثةِ، فَقَدْ وُضِعَ بَيْنَهُما (مُخاطِباً الجُمْهورَ)، وَ(بِأَصْواتٍ مُخْتَلِطَةٍ)؛ لِتَدُلَّ عَلى حَرَكاتٍ لِلْمُمَثِّلينَ، أَمّا في الجُمْلَةِ الرّابِعَةِ، فقد وُضِعَ بَينَهُما (١٩٦٩م)؛ للدّلالةِ على السَّنَةِ التّي أَحْرقَ فيها الصّهاينَةُ المسجدَ الأقصى. أَمّا عَلامَةُ التَّرقيمِ (...) في الجُمْلَةِ الخامِسَةِ، فَتُسَمّى عَلامَةَ الحَذْفِ، وَهِيَ ثَلاثُ نُقاطٍ مُتَتالِيَةٍ في العِبارَةِ الرّابِعَةِ، فَقَدْ وُضِعَتْ مَكانَ كَلامٍ مَحْذوفٍ؛ لِسَبَبٍ مُعَيَّنٍ.

إضاءَةٌ إملائيَّةٌ:

- **القَوْسانِ الهِلاليّانِ يوضَعانِ لِحَصْرِ:**

أ- **الألْفاظِ المُفَسَّرَةِ،** وَذلِكَ عِنْدَ تَفْسيرِ كَلِمَةٍ في جُمْلَةٍ، مِثْلِ: صَعِدَ الخَطيبُ المِنْبَرَ، ثُمَّ بَسْمَلَ (قالَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ)، وَبَدَأَ يَخْطُبُ. أَوْ أَلْفاظِ الاحْتِراسِ، مِثْلِ: المُهَذَّبُ (بِتَشديدِ الذّالِ وفَتْحِها) مُحْتَرَمٌ.

ب- **العِباراتِ الَّتي يُرادُ لَفْتُ النَّظَرِ إِلَيْها،** مِثْلِ: كَذَّبْتَني (وَلَسْتُ بِكاذِبٍ)، فَانْتَبِهْ إلى هذا الأَمْرِ.

ج- **التَّصَرُّفاتِ، وَالحَرَكاتِ المُعَيَّنَةِ الَّتي يَقومُ بِها المُمَثِّلونَ في المَسْرَحِيَّةِ،** مِثْلِ: المَلِكُ (مُهَمْهِماً): هذا جائِزٌ.

د- **الأَرْقامِ، والتَّواريخِ،** مِثْلِ: تُوُفِّيَ الرَّسولُ -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عامَ (١١هـ).

- عَلامَةُ الحَذْفِ (...) توضَعُ لِلدَّلالَةِ عَلى كَلامٍ مَحْذوفٍ؛ لِأَنَّهُ مَفْهومٌ مِنَ السِّياقِ، مِثْلِ: قَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): «يَتْبَعُ الميِّتَ ثَلاثَةٌ: أَهْلُهُ، وَمالُهُ، وَ...» (رواه البخاريّ). أَوْ توضَعُ في مَكانِ الكَلامِ الَّذي لَمْ يَعْثُرِ النّاقِلُ عَلَيْهِ؛ وَذلِكَ تَنْبيهاً لِلنَّقْصِ، مِثْلُ: لَقَدْ زارَنا في ذَلِكَ اليَوْمِ خالِدٌ وَمَعَهُ... بْنُ مُحَمَّدٍ.

التَّدْريباتُ الإِمْلائِيَّةُ

أَوَّلاً- نَضَعُ عَلاماتِ التَّرقيمِ المُناسِبَةَ في المُرَبَّعاتِ الآتِيَةِ:

١- اتَّهَمَني صاحِبُ العَمَلِ بِالتَّقْصيرِ ☐ وَيَعْلَمُ اللّهُ أَنّي مُجِدٌّ ☐، فَظَلَمَني.

٢- قالَ رَسولُ اللّهِ (ﷺ): «آيَةُ المُنافِقِ ثَلاثٌ: إِذا حَدَّثَ كَذَبَ، وَ ☐. (رَواهُ البُخارِيُّ)

٣- الجِنانُ ☐ بِكَسْرِ الجيمِ ☐ جَمْعُ الْجَنَّةِ، وَالجَنانُ ☐ بِفَتْحِ الجيمِ ☐ الْقَلْبُ.

٤- خَرَجَ مُحَمَّدٌ إِلى السّوقِ؛ لِيَشْتَرِيَ حاجاتِ البَيْتِ، فَاشْتَرى خُبْزاً، وَسَمْناً، وَزَيْتاً، و ☐.

٥- خَرَجَتْ فَرَنْسا مَدْحورَةً مِنَ الجَزائِرِ عامَ ☐ ١٦٩١م ☐.

ثانِياً- نُمَثِّلُ بِجُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا، نَسْتَخْدِمُ فيها القَوْسَيْنِ الهِلالِيَّيْنِ، وَعَلامَةَ الحَذْفِ.

العَمَلُ في الإِسْلامِ

(فريقُ التّأليف)

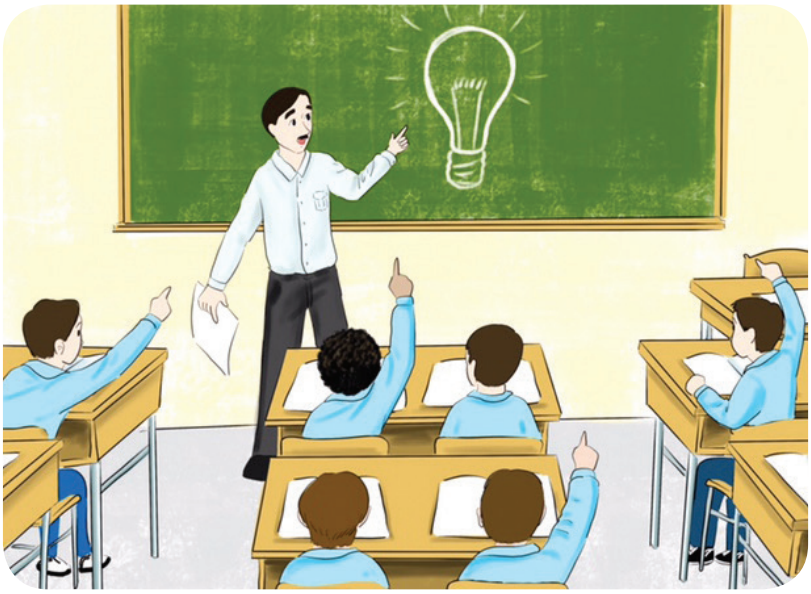

العَمَلُ مَجْهودٌ يَبْذُلُهُ الفَرْدُ؛ لِلْحُصولِ عَلى مَنْفَعَةٍ، أَوْ فائِدَةٍ مُحَدَّدَةٍ، وَيُعَدُّ قيمَةً مِنْ قِيَمِ الإِسْلامِ العُلْيا، فَهُوَ أَساسُ الدّينِ، وَرَكيزَةُ الإيمانِ، وَقِوامُ الحَياةِ الطَّيِّبَةِ؛ لِذلِكَ أَحاطَهُ الإِسْلامُ بِضَماناتٍ تَكْفُلُ تَحْقيقَ غاياتِهِ؛ لِلْحِفاظِ عَلى حَياةِ الفَرْدِ وَالجَماعَةِ، وَهُوَ عُنْصُرُ الإِنْتاجِ الأَساسُ، وَعَدَّهُ الإِسْلامُ أَفْضَلَ أَنْواعِ الكَسْبِ، فَفي الحَديثِ الشَّريفِ: «ما أَكَلَ أَحَدٌ قَطُّ طَعاماً خَيْراً مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ» (صَحيحُ البُخارِيّ)، وَتُحَرِّمُ الشَّريعَةُ الكَسْبَ عَنْ طَريقِ الأَنْشِطَةِ غَيْرِ المَشْروعَةِ؛ لِما يَنْشَأُ عَنْها مِنْ تَعْطيلِ مَلَكاتِ العَقْلِ، وَانْتِهاكِها قِيَمَ الشَّرَفِ، وَالحُصولَ عَلى المالِ بِالطُّرُقِ غَيْرِ المَشْروعَةِ.

وَدَعا الإِسْلامُ إِلى إِتْقانِ العَمَلِ، وَتَطْويرِهِ؛ مِنْ أَجْلِ الحُصولِ عَلى كَسْبٍ أَعْلى، وَعائِدٍ أَكْبَرَ، وَنَوْعِيَّةٍ أَفْضَلَ، فَقَدْ قالَ عَلَيْهِ السَّلامُ: «إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ إِذا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يُتْقِنَهُ» (رَواهُ البَيْهَقِيّ)،

رَكيزَةٌ: أَساسٌ، وَجَمْعُها رَكائِزُ.

قِوامُ: نِظامُ.

الكَسْبُ: الدَّخْلُ.

انْتِهاكُها: تَعَدّيها.

وَالإِتْقانُ يَكونُ بِبَذْلِ أَقْصى الجُهْدِ؛ لِلْوصولِ إِلى الجَوْدَةِ الَّتي عَدَّها الإِسْلامُ مِنْ قِيَمِهِ الأَساسِيَّةِ، وَتَكونُ بِالبَحْثِ المُتواصِلِ لِابْتِكارِ أَفْضَلِ الأَساليبِ؛ لِتَحْسينِ المُنْتَجِ، وَزِيادَةِ عائِدِهِ، وَالتَّقْليلِ مِنْ تَكْلُفَتِهِ.

وَبِإِتْقانِ العَمَلِ، يَزْدادُ الإِنْتاجُ، وَتَزْدَهِرُ التِّجارَةُ، وَتُصانُ الأَرْواحُ وَالأَمْوالُ، وَتَتَقَدَّمُ العُلومُ، وَتَشيعُ الثِّقَةُ بَيْنَ النّاسِ، فَإِذا أَتْقَنَ الفَلّاحُ عَمَلَهُ، أَخْصَبَتِ الأَرْضُ، وَكَثُرَ المَحْصولُ، وَرَخُصَتِ الحُبوبُ وَالثِّمارُ، وَتَحَسَّنَتِ الأَحْوالُ، وَإِذا أَتْقَنَ التّاجِرُ عَمَلَهُ، اكْتَسَبَ ثِقَةَ النّاسِ، وَراجَتْ تِجارَتُهُ، وَازْدادَ رِزْقُهُ، وَتَيَسَّرَ لِلنّاسِ الحُصولُ عَلى حَوائِجِهِمْ، وَإِذا أَتْقَنَ المُعَلِّمُ عَمَلَهُ، أَحَبَّهُ طَلَبَتُهُ، وَأَقْبَلوا عَلى دَرْسِهِ، وَنَجَحَ في تَعْليمِهِمْ؛ ما يُؤَدّي إِلى رُقِيِّ الأُمَّةِ، وَتَكوينِ المُواطِنِ الصّالِحِ، وَإِذا أَتْقَنَ الطّالِبُ عَمَلَهُ، نالَ رِضا مُعَلِّميهِ، وَاسْتَحَقَّ تَقْديرَهُمْ، وَخَرَجَ إِلى الحَياةِ مُتَسَلِّحاً بِالعِلْمِ النّافِعِ، وَالخُلُقِ الحَسَنِ، فَكانَ مُواطِناً صالِحاً تَعْتَزُّ بِهِ أُمَّتُهُ.

لَقَدِ اهْتَمَّ الإِسْلامُ بِتَنْظيمِ الصِّلاتِ بَيْنَ العامِلِ وَصاحِبِ العَمَلِ، وَدَعا لِأَنْ تَكونَ العَلاقَةُ بَيْنَهُما تَسودُها المَوَدَّةُ وَالرَّحْمَةُ وَالإِخْلاصُ؛ لِيُقْبِلَ العامِلُ عَلى عَمَلِهِ بِنَفْسٍ راضِيَةٍ، وَرَغْبَةٍ صادِقَةٍ، وَلِئَلّا يَحْدُثَ بَيْنَهُما نِزاعٌ، فَقَدْ جَعَلَ الإِسْلامُ لِهذا العامِلِ حُقوقاً تُؤَدّى، كَمَعْرِفَةِ العامِلِ أَجْرَهُ قَبْلَ قِيامِهِ بِالعَمَلِ، فَقَدْ قالَ عَلَيْهِ السَّلامُ: «مَنِ اسْتَأْجَرَ أَجيراً، فَلْيُسَمِّ لَهُ إِجارَتَهُ» (مُصَنَّفُ عَبْدِ الرَّزّاقِ)، وَأَنْ يَحْصُلَ عَلى ثِمارِ جُهودِهِ دونَ مُماطَلَةٍ، وَبِذلِكَ تَسْتَريحُ نَفْسُهُ، وَيَزيدُ إِقْبالاً عَلى العَمَلِ، وَأَنْ يُعامَلَ مُعامَلَةً كَريمَةً، وَأَلّا يُكَلَّفَ عَمَلاً فَوْقَ طاقَتِهِ.

تَسودُها: تَحْكُمُها، وَتُسَيْطِرُ عَلَيْها.

نِزاعٌ: خِصامٌ.

مُماطَلَةٌ: تَأْجيلٌ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

وَعَلى المُسْلِمِ إِتْقانُ عَمَلِهِ في مُخْتَلِفِ مَيادينِ العَمَلِ؛ حَتّى يَنالَ رِضْوانَ اللّهِ، وَيَكْتَسِبَ مَحَبَّةَ النّاسِ، وَثِقَتَهُمْ، وَيُبارِكَ اللّهُ لَهُ في رِزْقِهِ، وَيَفوزَ بِالسَّعادَةِ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَصِلُ بَيْنَ العِبارَةِ في العَمودِ الأَوّلِ، وَما يُناسِبُها في العَمودِ الثّاني:

١- إذا أَتْقَنَ الطّالِبُ عَمَلَهُ	مَعْرِفَةُ أَجْرِهِ.
٢- مِنْ حُقوقِ العامِلِ عَلى صاحِبِ العَمَلِ	يُكْسِبُهُ ثِقَةَ النّاسِ.
٣- إتْقانُ التّاجِرِ عَمَلَهُ	خَرَجَ إلى الحَياةِ مُتَسَلِّحاً بِالعِلْمِ النّافِعِ.
٤- الكَسْبُ عَنْ طَريقِ الأَنْشِطَةِ غَيْرِ المَشْروعَةِ	يُؤَدّي إلى هَلاكِ المُجْتَمَعِ.
٥- الغِشُّ في العَمَلِ	يُعَطِّلُ مَلَكاتِ العَقْلِ.
	مَسْؤولِيَّةُ الدَّوْلَةِ.

٢- نُوَضِّحُ قيمَةَ العَمَلِ في الإسْلامِ.

٣- نُبَيِّنُ سَبَبَ حِرْصِ الإسْلامِ عَلى إتْقانِ العَمَلِ وَتَطْويرِهِ.

٤- ما النَّتائِجُ المُتَرَتِّبَةُ عَلى إتْقانِ العَمَلِ؟

٥- نَضْرِبُ أَمْثِلَةً عَلى إتْقانِ العَمَلِ.

٦- ما الحُقوقُ الَّتي حَفِظَها الإسْلامُ لِلْعامِلِ؟

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- هَلْ يَسْتَطيعُ الإنْسانُ العَيْشَ دونَ عَمَلٍ؟ لِماذا؟

٢- نَتَخَيَّلُ لَوْ أَنَّ البَشَرَ تَوَقَّفوا عَنِ العَمَلِ، ماذا سَيَحْدُثُ؟

٣- نَتَصَوَّرُ أَنَّ بَنّاءً لَمْ يُتْقِنْ بِناءَ مَدْرَسَةٍ أَوْ عِمارَةٍ سَكَنِيَّةٍ، ماذا سَتَكونُ النَّتيجَةُ؟

٤- كَيْفَ يُؤَدّي إتْقانُ العَمَلِ إلى حِفْظِ الأَرْواحِ وَالأَمْوالِ؟

ثالِثاً-

١- نُوَظِّفُ عِبارَةَ: (عُنْصُرُ الإِنْتاجِ الأَساسُ) في جُمَلَةٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا.

٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ:

أ - مُرادِفاً لِـ: (تَضْمَنُ، المُسْتَمِرُّ).

ب - ضِدَّ كَلِمَةِ (الرَّداءَةُ، يَخْسَرُ).

٣- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصويرِ في عِبارَةِ: (مُتَسَلِّحاً بِالْعِلْمِ النّافِعِ).

٤- نُوَضِّحُ مَعْنى كَلِمَةِ (عائد) في الجُمَلِ الآتِيَةِ:

أ- دَعا الإِسْلامُ إِلى إِتْقانِ العَمَلِ، وَتَطْويرِهِ؛ مِنْ أَجْلِ الحُصولِ عَلى عائِدٍ أَكْبَرَ.

ب- كانَ إِبْراهيمُ مِنَ العائِدينَ إِلى فِلَسْطينَ.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

الجَرُّ بِالإِضافَةِ

نَقْرَأُ ما يَأْتي، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

لِذلِكَ أَحاطَهُ الإِسْلامُ بِضَماناتٍ تَكْفُلُ تَحْقيقَ غاياتِهِ؛ لِلحِفاظِ عَلى حَياةِ الفَرْدِ وَالجَماعَةِ، وَهُوَ عُنْصُرُ الإِنْتاجِ الأَساسُ، وَعَدَّهُ الإِسْلامُ أَفْضَلَ أَنْواعِ الكَسْبِ، فَفي الحَديثِ الشَّريفِ: «ما أَكَلَ أَحَدٌ قَطُّ طَعاماً خَيْراً مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ». (صَحيحُ البُخارِيِّ)

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ كُلُّها أَسْماءٌ، فالاسْمُ (حَياةِ) جاءَ اسْماً مَجْروراً بِحَرْفِ الجَرِّ (عَلى)، وَأُضيفَ إِلى اسْمٍ ظاهِرٍ بَعْدَهُ، وَهُوَ (الفَرْدِ)، وَالاسْمُ (عُنْصُرُ) جاءَ خَبَراً مَرْفوعاً، وَأُضيفَ إِلى اسْمٍ ظاهِرٍ بَعْدَهُ، وَهُوَ (الإِنْتاجِ)، وَكَلِمَةُ (يَدِ) جاءَتْ مُضافاً إِلَيْهِ مَجْروراً، وَأُضيفَتْ إِلى الضَّميرِ المُتَّصِلِ (الهاءِ).

نَسْتَنْتِجُ:

الإضافَةُ: هِيَ إِضافَةُ اسْمٍ إِلى اسْمٍ آخَرَ بَعْدَهُ، يُسَمّى الأَوَّلُ مُضافاً، وَيُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ في الجُمْلَةِ، وَالثّاني مُضافاً إِلَيْهِ، وَيَكونُ مَجْروراً، مِثْلُ: (حَديقَةُ المَدْرَسَةِ جَميلَةٌ)، أَوْ في مَحَلِّ جَرٍّ، إِذا كانَ ضَميراً، مِثْلَ: (دَعا المُؤْمِنُ رَبَّهُ).

وَغايَةُ الإِضافَةِ تَعْريفُ المُضافِ بِالمُضافِ إِليهِ إِنْ كانَ مَعْرِفَةً، وَتَخْصيصُهُ إِنْ كانَ نَكِرَةً.

فائِدَتانِ لُغَوِيَّتانِ:

١- إِذا اتَّصَلَ الضَّميرُ باسْمٍ قَبْلَهُ، يُعْرَبُ في مَحَلِّ جَرٍّ مُضافاً إِلَيْهِ.

٢- قَدْ يَتَعَدَّدُ المُضافُ، وَالمُضافُ إِلَيْهِ في الجُمْلَةِ نَفْسِها، مِثْل: عَدَّ الإِسْلامُ العَمَلَ أَفْضَلَ أَنْواعِ الكَسْبِ.

نَماذِجُ إِعْرابِيَّةٌ:

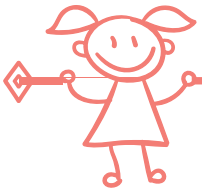

١- قالَ تَعالى: ﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ ﴾ (البقرة: ٢٠)

أَبْصارَهُمْ: أَبْصارَ: مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضافٌ.

هُمْ: ضَميرٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، في مَحَلِّ جَرٍّ مُضافٍ إِلَيْهِ.

٢- صاحِبُ الحاجَةِ أَوْلى بِحَمْلِها.

الحاجَةِ: مُضافٌ إِلَيْهِ مَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

٣- إِكْرامُ الوالِدَيْنِ واجِبٌ.

الوالِدَيْنِ: مُضافٌ إِلَيْهِ مَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الياءُ؛ لأَنَّهُ مُثَنّى.

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْهُ المُضافَ، وَالمُضافَ إِلَيْهِ:

كانَ عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ دائِمَ الرَّقابَةِ لِلّهِ في نَفْسِهِ، وفي رَعِيَّتِهِ، بَلْ إِنَّهُ لَيَشْعُرُ بِوَطْأَةِ المَسْؤولِيَّةِ عَلَيْهِ حَتّى تُجاهَ البَهائِمِ العَجْماءِ، فَيَقولُ: «وَاللّهِ لَوْ أَنَّ بَغْلَةً عَثَرَتْ بِشَطِّ الفُراتِ، لَكُنْتُ مَسْؤولاً عَنْها أَمامَ اللّهِ، لِماذا لَمْ أُعَبِّدْ لَها الطَّريقَ؟»

ثانِياً- نُعَيِّنُ المُضافَ إِلَيْهِ، وَنُبَيِّنُ نَوْعَهُ (اسْماً ظاهِراً، وَضَميراً مُتَّصِلاً) وَفْقَ الجَدْوَلِ الآتي:

١- قالَ تَعالى: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ» (النّاس:١)

٢- قالَ تَعالى: «وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ» (الإسْراء:٤٤)

٣- حَياةُ الإِنْسانِ القارِئِ لا حُدودَ لَها.

٤- سَلامَةُ الإِنْسانِ في حِفْظِ اللِّسانِ.

٥- المَسْجِدُ الأَقْصى قِبْلَةُ المُسْلِمينَ الأولى.

المُضافُ إِلَيْهِ	نَوْعُهُ (اسْمٌ ظاهِرٌ، ضَميرٌ مُتَّصِلٌ)

ثالِثاً- نَضَعُ مُضافاً إِلَيْهِ مُناسِباً في الجُمَلِ الآتِيَةِ: **مَهمّة بيتيّة**

١- تَراجَعَ العَدوُّ أَمامَ ضَرَباتِ _____.

٢- يَقِفُ أَصْحابُ _____ في وَجْهِ عَدوِّهِمْ.

٣- طالِبُ _____ مُهَذَّبٌ.

٤- اللّهُ يُحاسِبُ البَشَرَ عَلى أَعْمالِ _____ .

٥- مَرْحَلَةُ _____ مِنْ أَجْمَلِ مَراحِلِ العُمُرِ.

رابِعاً- نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خُطوطٌ إِعْراباً تامّاً:

١- قالَ تَعالى: «ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ» (العَلَق:١)

٢- وَزَّعَ صاحِبُ الحَديقَتَيْنِ تُفّاحاً عَلى الفُقَراءِ.

٣- يَسْمو وَطَني بِأَبْنائِهِ المُخْلِصينَ.

دولــة فلســـــطين
وزارة التربية والتعليم
مدرية التربية والتعليم

المبحث: اللغة العربية
الصف: السابع الأساسي
التاريخ: / /

السّؤال الأوّل: نقرأ النّصّ الآتي، ثمّ نُجيب عن الأسئلة التي تليه:

استيقظتُ فجر يوم من الآيام على صوت هرّة تموء، وتتمسّح بي، وتلحّ في ذلك إلحاحاً غريباً، فرابني أمرها، وأهمّني همّها، وقلت: لعلها جائعة، فأحضرت لها طعاماً، فعافته، وانصرفت عنه، فقلت: لعلّها عطشى، فأرشدتها إلى الماء، فلم تحفل به، ونظرتْ إليّ نظرات حزينة حتّى تمنّيت لو كنتُ سليمان، أفهم لغة الحيوان؛ لأعرفَ حاجتها، وأخفّفَ مصيبتها. وكان باب الغرفة مغلقاً، ورأيتها تُطيل النّظر إليه، وتلتصق بي كلّما رأتني أتّجه إليه، فأدركتُ غرضها، وعرفتُ أنّها تريد أن أفتحَ الباب، فأسرعت إلى فتحه، فلمّا وقع نظرها إلى الفضاء، تغيّرت حالتها من حزن وهمّ إلى فرح وسرور، وانطلقتْ تركض في سبيلها، فقلتُ في نفسي: هل تفهم هذه الهرّة معنى الحرّيّة، فهي تحزن لفقدانها، وتفرح بلقياها... أجل، إنّها ما تمسّحت بي إلّا سعياً لنيلها؛ فالحرّيّة هي الحياة.

١- ما الفكرة الرئيسة في النّصّ؟ (علامة ونصف)

أ- النّظافة. ب- العودة. ج- الحرّيّة. د- التّسامح.

٢- لماذا تمنّى الكاتب أن يكون سليمان؟ ..... (علامة)

٣- ما دلالة التّركيب اللّغويّ (تتمسّح بي)؟ ..... (علامة)

٤- نوازن بين حال الهرّة قبل أن يفتحَ لها الكاتب الباب، وبعده. (علامة)

.....

.....

٥- نستخرج من النّصّ أعلاه كلمتين متضادّتين. ..... (علامة)

السّؤال الثاني: نضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي: (٢.٥؛ لكلّ فَرع نصف علامة)

١- ما المقصود بالأزور في عبارة: «كيف عرفت أنّه أزور؟»؟

أ- في إحدى رجليه عَوَج. ب- مفقوء العين. ج- مقطوع الأُذُن. د- نافر.

٢- ما الوصيّة الّتي أوصى بها الخليفة عمر بن عبد العزيز رعيّته؟

أ- المحافظة على الدّولة. ب- المحافظة على الصّلاة. ج- تقوى الله. د- ذكر الموت.

٣- كيف يقف الفلسطينيّ أمام الحواجز الصّهيونية؟

أ- شامخاً. ب- ذليلاً. ج- خائفاً. د- مترقّباً.

٤- ما عمودُ الإسلام؟

أ- الشّهادتان. ب- الصّلاة. ج- الزّكاة. د- الصّوم.

٥- ما الجملة الصّحيحة نحويّاً من بين الجمل الآتية؟

أ- إنّ العاملانِ نشيطان. ب- إنّ العاملينِ نشيطان. ج- إنّ العاملينِ نشيطينِ. د- إنّ العاملانِ نشيطينِ.

المحفوظات:

السّؤال الثّالث: نقرأ الأبيات الآتية، ثمّ نُجيب عن الأسئلة التي تليها: (٣ علامات؛ لكلّ فَرع نصف علامة)

فلسطين روحي وريحانتي فلســطين يا جنّـة المنعـمِ

أمـا آنَ للظّلـم أن ينجلـي ويجلو الظّلام عن المُســلمِ

تعلّق قلبي بأطــلالــها فصارت نشيداً على مبسمي

ترابكِ كالتّبر في أرضهِ وماؤكِ أحلــى مـن الزّمــزمِ

١- علامَ يعود الضّمير الّذي تحته خطّ في النّصّ السّابق؟ .....

٢- نوضّح جمال التصوير في البيت الأخير. .....

٣- نشرح البيت الثاني شرحاً أدبيّاً وافياً.

.....

٤- في الأبيات السابقة عبارة تدلّ على قدسية فلسطين وطهارتها، نذكرها.

.....

٥- ما العاطفة الّتي سيطرت على الشّاعر في هذه القصيدة؟

.....

٦- نكتب بيتاً آخر ممّا نحفظ من أبيات القصيدة.

....

القواعد (٤ علامات)

السّؤال الرّابع:

١- نعيّـن الخطـأ النَّحـويّ الـوارد فـي العبـارات الآتيـة، ثـمّ نصوّبـه: (علامـة)

أ- أصبحَ الجنودُ مرابطونَ في الميدان. الخطأ: ..... الصّواب: .....

ب- احترامُ الوالدانِ واجبٌ. الخطأ: ..... الصّواب: .....

٢- نُدخـل كان أو إحـدى أخواتهـا، ثـمّ إنّ أو إحـدى أخواتهـا علـى الجمـل الاسـمية الآتيـة، مـع تغييـر مـا يلزم: (٣ علامـات)

الجملة الاسميّة	كان أو إحدى أخواتها	إنّ أو إحدى أخواتها
الابتسامةُ لغةُ القلوبِ.		
العاملانِ موفقانِ.		
الطالباتُ مجتهداتٌ.		

الإملاء (علامتان)

السّؤال الخامس:

١- نبيّن سبب كتابة الألف على شكلها الحالي في آخر الكلمات التي تحتها خطوط: (علامة)

أ- دنا الذئب من القطيع. .....

ب- أوى الطّائر إلى عشّه. .....

٢- ما أصل الألف في أواخر الكلمات الآتية: (علامة)

أ- شَكا: .....

ب- مُنى: .....؟

الخطّ (علامة)

السّؤال الخامس: نكتب البيت الآتي بخطَّي النّسخ، والرّقعة:

وما نيل المطالب بالتّمنّي ولكن تؤخذ الدّنيا غِلابا

التّعبير (علامتان)

نقرأ النّصّ الآتي مرّة أُخرى، ثمّ نحدّد عناصر القصة فيه:

استيقظتُ فجر يوم من الآيام على صوت هرّة تموء، وتتمسّح بي، وتلحّ في ذلك إلحاحاً غريباً، فرابني أمرها، وأهمّني همّها، وقلت: لعلها جائعة، فأحضرت لها طعاماً، فعافته، وانصرفت عنه، فقلت: لعلّها عطشى، فأرشدتها إلى الماء، فلم تحفل به، ونظرتْ إليّ نظرات حزينة حتّى تمنّيت لو كنتُ سليمان، أفهم لغة الحيوان؛ لأعرفَ حاجتها، وأخفّفَ مصيبتها. وكان باب الغرفة مغلقاً، ورأيتها تُطيل النّظر إليه، وتلتصق بي كلّما رأتني أتّجه إليه، فأدركتُ غرضها، وعرفتُ أنّها تريد أن أفتحَ الباب، فأسرعت إلى فتحه، فلمّا وقع نظرها إلى الفضاء، تغيّرت حالتها من حزن وهمّ إلى فرح وسرور، وانطلقتْ تركض في سبيلها، فقلتُ في نفسي: هل تفهم هذه الهرّة معنى الحرّيّة، فهي تحزن لفقدانها، وتفرح بلقياها... أجل، إنّها ما تمسّحت بي إلّا سعياً لنيلها؛ فالحرّيّة هي الحياة.

الزمان: .....

المكان: .....

الشّخصيّات: .....

الحدث: .....

العقدة، والحلّ: .....

انتهت الأسئلة